



عسر المضم... محاولات علمية متواصلة
لتفسير آليات حصوله
(صحتك)

عون يأمل تشكيلها «خلال أيام» وفريقه يسوق لإيجابيات في الملف «8 آذار» تطلب «مباركة» الحريري للحكومة اللبنانية

بيروت، محمد شقير
«أيام» ويسوق لإيجابيات في الملف لم تترجم بدعونه النواب المعاونين السياسيين للأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، بحثاً مع الحريري، أمس، في الملف مطولاً، وعرضاً معه شكل الحكومة المقبلة وعدد وزرائها. وقالت المصادر إنه رغم التسريبات، فإن المعاونين «أبدوا» رفضها للحكومة اللون الواحد» (تفاصيل ص6)

الشرعية طالبت بحرية حركة البعثة الأممية وضباط الاتصال الممرات الآمنة تخطف أضواء «اتفاق الحديدية»

لندن، بدر القحطاني
علمت «الشرق الأوسط» من مصدر يمني مطلع أن الحكومة الشرعية طلبت من الجنرال أبيهيجيت غوها رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى الحديدة «فتح ممرات إنسانية في مدينة الحديدة لتتقل المواطنين»، مبرراً ذلك بوجود مناطق تحت سيطرة القوات الحكومية رغم سيطرة الحوثيين على الجزء الأكبر من المدينة. وتنتقل أولوية الاتفاق، إذا جرت الموافقة، إلى تلك الممرات عوضاً عن الأولويات السابقة المتمثلة في تثبيت انسحاب الحوثيين وتسليم القوات الأمنية المحلية سلطة الأمن، وهي النقطة المتنازع عليها، بعد أن نفذ الحوثيون انسحاباً أحادياً وصفته الحكومة اليمنية بمسرحية أخرى، وأبدلوا (الحوثيون) بملازمهم أخرى تابعة لقوات خفر السواحل. وناقش غوها في الرياض أول من أمس مع المسؤولين اليمنيين مسائل متعلقة بالانسحاب، وقال المصدر إن المسؤولين ناقشوا مع الجنرال غوها «حرية ومرور الحركة للبعثة الأممية» وضباط الارتباط والمرافقين ورفض

«زحمة» في شرق الفرات بقواعد عسكرية أجنبية

موسكو، راشد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق
باتت مناطق شرق الفرات «مزدهمة» بالقواعد العسكرية بعدما خطت روسيا خطوة عملية لتدشين قاعدة عسكرية ثالثة لها في سوريا. وافادت قناة «زفيدا» التابعة لوزارة الدفاع الروسية بأن المجموعة الأولى من المروحيات والصواريخ وصلت إلى مطار القامشلي شمال شرقي سوريا، وتم نشر نظام «بانتسير» الصاروخي قصير المدى لحماية تحركات المروحيات الروسية. وكانت مصادر ذكرت في وقت سابق أن موسكو تجري حواراً مع دمشق لتوقيع اتفاق يضمن وجوداً دائماً على غرار الاتفاقيتين اللتين نطقتن الوجود الروسي في قاعدة «حميميم» ومركز طرطوس البحري. وافادت وكالة الأنباء السورية

قتلى في العاصمة العراقية وإضراب في النجف... وإجراءات قضائية في ملفات الفساد عنف ووعود عشية «مليونية بغداد»



المحتجون العراقيون يحتفلون في ساحة التحرير ببغداد بفوز منتخب بلادهم على نظيره الإيراني 2/1 أمس في بدء تصفيات كأس العالم لكرة القدم (أ.ب)

بغداد، حمزة مصطفي
استبقت قوات الأمن العراقية «المسيرة المليونية» التي دعا المحتجون لتتخللها في العاصمة بغداد، اليوم، بمحاولة التصدي للمظاهرات في العاصمة، إذ قتل 4 محتجين على الأقل. جاء هذا تزامناً مع إضراب عام شهدته مدينة النجف، عشية «جمعة الصمود».

وقالت مصادر أمنية وطبية، إن أربعة قتلى و52 جريحاً سقطوا خلال محاولة قوات الأمن دفع المحتجين للرجوع إلى مخيمهم الرئيسي في وسط بغداد. وأوضحت أن ثلاثة من المحتجين قتلوا بعدما أصابهم عبوات غاز مسيل للدموع بشكل مباشر في الرأس، بينما توفي الرابع في المستشفى متأثراً بجراح من قبلة صوت أطلقتها قوات الأمن. ولا تزال الحلول التي تقدمها القوى السياسية «عرجاء»، من وجهة نظر المحتجين الذين يكادون يكملون شهرهم الثاني في الشارع. ولم تفلح حزم الإصلاحات الحكومية الموعودة في تني المظاهرين عن رفع سقف المطالب الذي بلغ حد إسقاط النظام السياسي الحالي، باعتباره «وصل إلى طريق مسدود». وطرحت الأمم المتحدة، عبر رئيسة بعثتها في العراق، جينين هينيس - بلاسشارت، خريطة طريق حظيت بموافقة المرجع الشيعي الأعلى في البلاد، علي السيستاني، مقبلة على مراحل، تدعو إلى وضع حد فوري للعنف، والقيام بإصلاح انتخابي، واتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد في غضون أسبوعين، تتبعتها تعديلات دستورية وتشريعات بنوية في غضون ثلاثة أشهر. وناقشت بلاسشارت الخطة مع زعماء الكتل النيابية على هامش جلسة برلمانية، أول من أمس، ودعتهم إلى «تحل المسؤولية»، قائلة: «حان الوقت الآن للتحرك، وإلا فإن أي زخم سيضع في وقت يطالب فيه كثير من العراقيين بنتائج ملموسة».

إسرائيل ترى في تصفية أبو العطا تهديداً لإحداثيات مع «حماس» مسيرات العودة تختبر هدنة «الهدوء مقابل الهدوء»

رام الله، كفاح زبون
تل أبيب، نظير مجلي
القاهرة، سوسن أبو حسين
تختبر «مسيرات العودة» المرتقبة في غزة اليوم، هدنة «الهدوء مقابل الهدوء» التي جرى التوصل إليها بين «حركة الجهاد الإسلامي» وإسرائيل، أمس وتقضي بوقف الهجمات المتبادلة التي استمرت يومين عبر الحدود مع غزة وقتل فيها 34 فلسطينياً، نصفهم تقريباً من المدنيين. وقالت مصادر في حركة «حماس» الفلسطينية لـ «الشرق الأوسط»، إن مصر بادرت لاتصالات تهدئة، في ضوء موافقة الفصائل الفلسطينية وحركة «الجهاد الإسلامي» على وقف الفوري لإطلاق النار، والحفاظ على سلمية مسيرات العودة، ووافقة إسرائيل على الوقف الفوري لإطلاق النار ووقف الاعتقالات، وكذلك وقف إطلاق النار تجاه المظاهرين في مسيرات العودة.

استقالة الحكومة الكويتية على وقع خلافات واتهامات

الكويت، ميرزا الخويلدي
قدمت الحكومة الكويتية استقالتها، أمس، إلى أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد، الذي قبلها، وأمر الحكومة باستمرار تصريف الأعمال إلى حين تشكيل وزارة جديدة. وذكر الناطق باسم الحكومة طارق المزرم أن رئيس مجلس الوزراء، الشيخ جابر المبارك، تقدم إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح باستقالة الحكومة «التيستى إعادة ترتيب العمل الوزاري». وكانت وزيرة الأشغال العامة جنان بوشهري قد استقالت قبل يومين، خلال استجوابها في مجلس الأمة، كما يُنتظر أن يبحث المجلس، الأربعاء المقبل، طلب طرح الخطة عن وزير الداخلية، الشيخ خالد الجراح الصباح. وجاءت استقالة الحكومة على وقع خلافات بين الوزراء، ووبادر اتهامات

مجلس النواب الجزائري يقر «قانون المحروقات» المثير للجدل

الجزائر، «الشرق الأوسط»
أقر المجلس الشعبي الوطني في الجزائر، أمس، «قانون المحروقات» المثير للجدل، الذي يرضه قطاع واسع من المواطنين والمظاهرين المطالبين بالتغيير. وما زال القانون بحاجة إلى مصادقة مجلس الأمة (الغرفة الأولى في البرلمان) حتى يصبح نافذاً. ومنذ المصادقة على مشروع القانون في مجلس الوزراء، في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ثم عرضه أمام نواب البرلمان، كُثف الحراك الشعبي، عبر مسيرات التي ينظمها كل يوم جمعة، مطالبته بإلغاء المشروع أو، على الأقل،

«النهضة» تقدم اليوم مرشحها لرئاسة الحكومة التونسية بومبيو: قضيماً على «حلم الخلافة» ولن نوقف قتال «داعش»

الجزائر، «الشرق الأوسط»
أقر المجلس الشعبي الوطني في الجزائر، أمس، «قانون المحروقات» المثير للجدل، الذي يرضه قطاع واسع من المواطنين والمظاهرين المطالبين بالتغيير. وما زال القانون بحاجة إلى مصادقة مجلس الأمة (الغرفة الأولى في البرلمان) حتى يصبح نافذاً. ومنذ المصادقة على مشروع القانون في مجلس الوزراء، في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ثم عرضه أمام نواب البرلمان، كُثف الحراك الشعبي، عبر مسيرات التي ينظمها كل يوم جمعة، مطالبته بإلغاء المشروع أو، على الأقل،

مصر والإمارات تطلقان منصة استثمارية بقيمة 20 مليار دولار

أبوظبي، مساعد الزياتي
أطلقت الإمارات ومصر، خلال زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى أبوظبي، أمس، منصة استثمارية استراتيجية مشتركة بقيمة 20 مليار دولار مناصفة عبر شركة أبوظبي التكنولوجية القابضة وصندوق مصر السيادي. وتهدف هذه الشراكة إلى تأسيس مشاريع استثمارية استراتيجية مشتركة أو صناديق متخصصة أو أدوات استثمارية للاستثمار في قطاعات عدة، أبرزها الصناعات التحويلية والطاقة التقليدية والمتجددة

أرامكو السعودية Saudi Aramco
يبدأ الاكتتاب العام للأفراد في 17 نوفمبر وينتهي في 28 نوفمبر 2019
مجوعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.
هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لاقتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. لا تتحمل هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا تطمين أي تأكيدات تتعلق بنتجه أو أرباحه، وتخليان نفسيهما مسرحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الإطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتوياتها، قد ينطوي على مخاطر مالية. لذا يجب على المستثمر الإطلاع على نشرة الإصدار، التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والمخاطر وعوامل المخاطرة، ودراساتها بغية التمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في طرح من عدمه. يظل المخاطر للمصاحبة، وفي حال تغير فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في طرح أو في اسم الشركة المعنية، حيث إن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالتعليمات التنظيمية بحسب السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

ساما samba
Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cyp) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) - Mexico (\$2.50)

إضراب في النجف ومظاهرات تغلق المؤسسات جنوب العراق

قتلى في بغداد عشية «جمعة الصمود»

ولإيصال أصواتهم، أعاد المتظاهرون، أمس، إغلاق المدارس ومعظم الإدارات الرسمية في الحلة والديوانية والكوت والناصرية في جنوب العراق. وقالت مصادر أمنية إن المحتجين أضرموا النار في وقت متأخر من مساء الأربعاء في منازل مسؤولين محليين في بلدة عراف (جنوبي الناصرية).

وشهدت مدينة النجف، أمس، إضراباً عاماً تأييداً للمطالب المتظاهرين. وأغلق التجار محالهم في السوق القديمة. وقال أحد هؤلاء التجار لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن مستعدون أن نخسر ليوم وشهر وحتى عشرين شهراً. نحن نخسر منذ 16 عاماً».

وجاء هذا التصعيد عشية الجمعة الثامنة من الاحتجاجات التي أطلق عليها المحتجون اسم «جمعة الصمود». وأعلن زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر عن مظاهرة «مليونية» اليوم، فيما تواصل كتلة «سائرون» التي يدعمها في البرلمان مساعيها لاستجواب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، رافضة «محاوالت ترقيعية» بإجراء تعديل وزاري على ما يقارب نصف التشكيلة الحكومية.

وتبدو القوى السياسية، سواء داخل البرلمان الذي قطع إجازات أعضائه ويأبى عمله بجلسات مفتوحة لإقرار جملة من القوانين والتشريعات أو خارجه، في حيرة من أمرها، وسط رفض شبه شامل من قبل المتظاهرين لمواقفها، حتى وإن مالت إلى مطالب الاحتجاجات. وفي موازاة التحشيد الأمني والجماهيري، بدأ البعد السياسي يسجل حضوراً لافتاً، سواء عبر ما باتت تعلقه مرجعية النجف من مسارات سياسية تحمل جملة تحذيرات خطيرة للطبقة السياسية، أو عبر دخول الأمم المتحدة على خط الأزمة بقوة ويتنسيق واضح مع مرجعية النجف.

وطلحت الأمم المتحدة عبر رئيسة بعثتها في العراق جينيف هينيس - بلاسغارت خارطة طريق تحث على موافقة السيستاني، مأسمة على مراحل. تدعو إلى وضع حد فوري للتعف، والقيام بإصلاح انتخابي، واتخاذ تدابير لمكافحة الفساد في غضون أسبوعين،

بغداد: حمزة مصطفى

قتلت قوات الأمن العراقية 4 محتجين على الأقل خلال مظاهرات في بغداد، أمس، فيما شهدت مدينة النجف إضراباً عاماً، عشية «جمعة الصمود» التي دعا المحتجون إلى «مليونية» فيها.

ولا تزال الحول التي تقدمها القوى السياسية «عرجاء»، من وجهة نظر المحتجين الذين يكدون يكملون شهرهم الثاني في الشوارع. ولم تفلح حزم الإصلاحات الحكومية الموعودة في ثني المتظاهرين عن رفع سقف المطالب الذي بلغ حد إسقاط النظام السياسي الحالي، باعتباره «وصل إلى طريق مسدود».

وقالت مصادر أمنية وطبية، بيان أربعة قتلى و52 جريحاً سقطوا خلال محاولة قوات الأمن دفع المحتجين للرجوع إلى مخيمهم الرئيسي في وسط بغداد. وأوضحت أن ثلاثة من المحتجين قتلوا بعدما أصابتهم عبوات غاز مسيل للدموع بشكل مباشر في الرأس، فيما توفي الرابع في المستشفى متأثراً بجراح من قنبلة صوت أطلقتها قوات الأمن.

ونقلت وكالة «رويترز» عن أحد مصوريها أن قوات الأمن «استخدمت الذخيرة الحية والرصاص المطاطي وعبوات الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق مئات المحتجين الذين تجمعوا قرب ميدان التحرير». وقالت الشرطة والصادر الطبية إن نصف المصابين على الأقل يعانون من إصابات بالذخيرة الحية، فيما أصيب الآخرون بأعيرة الرصاص المطاطي أو باختناق بسبب الغاز المسيل للدموع.

وتدعو المنظمات الحقوقية القوى الأمنية إلى وقف استخدام هذا النوع «غير المسبوق» من قنابل الغاز التي يبلغ وزنها عشرة أضعاف وزن عبوات الغاز العادية وتخترق جماجم المتظاهرين. وقال أحد المتظاهرين لوكالة الصحافة الفرنسية: «ألم تقل لهم المرجعية الا باستخدام الرصاص الحي؟»، في إشارة إلى دعوة المرجع الديني الشيعي الأعلى في البلاد السيد علي السيستاني إلى الحفاظ على «السلمية».



دخان من قنابل غاز مسيل للدموع في إحدى المظاهرات في بغداد (أ.ب)

حكم بالسجن 7 سنوات على رئيسة «مؤسسة الشهداء»

القضاء العراقي يطلق حملة لملاحقة الفساد

بغداد: فاضل الششمي

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار بيرقدار، في بيان، أمس، إن «المجلس أصدر تعميماً للمحاكم كافة بتنفيذ إجراءات التحقيق مع النواب المطلوبين عن جرائم الفساد المالي والإداري، من دون الحاجة إلى مفاتحة مجلس النواب لرفع الحصانة عن النواب المطلوبين»، مشدداً على ضرورة «التأكيد على الجهات التنفيذية بالتنفيذ المباشر لمذكرات القبض أو الاستقدام»، ونشط القضاء خلال الأسبوعين الماضيين في إصدار كثير من مذكرات القبض بحق مسؤولين وأعضاء في البرلمان، إذ أتاح له قرار مجلس النواب، الذي صدر أخيراً برفع الحصانة التلقائي عن المتهمين بالفساد من النواب، اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وعشية انطلاق المظاهرات الشعبية بداية أكتوبر الماضي، شكّل مجلس القضاء مركزية لمكافحة الفساد، تعنى بما أسماها «القضايا الكبرى». ويقول بيرقدار إن مجلس القضاء أوعز إلى المحكمة «باتخاذ الإجراءات الاستثنائية بإصدار مذكرات القبض بحق المتهمين الداخلة قضاياهم ضمن اختصاص المحكمة ومنع سفرهم والإبعا إلى الجهات التنفيذية». وأوضح أن «هذه الإجراءات ساهمت في مساءلة مسؤولين متهمين شغلوا مواقع مهمة، منهم وزيران سابقان وأعضاء مجلس نواب حالياً، أصدر قاضي تحقيق محكمة مكافحة الفساد المركزية قراراً باستقدامهم عن قضايا هدر المال العام». ولفت إلى «صدور أوامر كثيرة بالقبض والاستقدام بحق محافظين وأعضاء مجلس محافظة ومفتشين ومديرين عامين في بغداد والمحافظات»، وتأتي معالجة ملف الفساد المتفاقم منذ سنوات على رأس مطالب المتظاهرين، ولم تؤد الإجراءات السريعة التي تقوم بها السلطات القضائية والرقابية ضد بعض المشتبهين بالفساد هذه الأيام إلى إقناع قطاعات واسعة من المتظاهرين بجدية ما يجري من علاجات في هذا الملف الشائك، وما زالت المطالبات المتكررة بمحاسبة كبار القاسدين من الساسة تتصدر شعارات وهتافات المتظاهرين.

وأشار بيرقدار إلى أن رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان «وجه بتكليف المحكمة المركزية لمكافحة الفساد أيضاً، وبالتنسيق مع فريق التحقيق الخاص في هيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، بتدقيق أعمال الوزارات والجهات غير المرتبطة بالوزارة التي تشكلت بعد 2003 حتى الآن، وتحديداً العقود والمشروعات الكبيرة»، مشدداً على «اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين».

فيما أعلن القضاء العراقي شنّ حملة واسعة ضد كبار المسؤولين المشتبهين بسوء الإدارة والفساد، كشفت «هيئة النزاهة»، عن صدور حكم حضوري بالسجن 7 سنوات بحق رئيسة «مؤسسة الشهداء» مكيمة عبد الأمير الشمري، عضو حزب «الدعوة» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وسبق أن شغلت الشمري عضوية مجلس النواب عن مركزية مكافحة الفساد، تعنى بما أسماها «القضايا الكبرى». ويقول بيرقدار إن مجلس القضاء أوعز إلى المحكمة «باتخاذ الإجراءات الاستثنائية بإصدار مذكرات القبض بحق المتهمين الداخلة قضاياهم ضمن اختصاص المحكمة ومنع سفرهم والإبعا إلى الجهات التنفيذية». وأوضح أن «هذه الإجراءات ساهمت في مساءلة مسؤولين متهمين شغلوا مواقع مهمة، منهم وزيران سابقان وأعضاء مجلس نواب حالياً، أصدر قاضي تحقيق محكمة مكافحة الفساد المركزية قراراً باستقدامهم عن قضايا هدر المال العام». ولفت إلى «صدور أوامر كثيرة بالقبض والاستقدام بحق محافظين وأعضاء مجلس محافظة ومفتشين ومديرين عامين في بغداد والمحافظات»، وتأتي معالجة ملف الفساد المتفاقم منذ سنوات على رأس مطالب المتظاهرين، ولم تؤد الإجراءات السريعة التي تقوم بها السلطات القضائية والرقابية ضد بعض المشتبهين بالفساد هذه الأيام إلى إقناع قطاعات واسعة من المتظاهرين بجدية ما يجري من علاجات في هذا الملف الشائك، وما زالت المطالبات المتكررة بمحاسبة كبار القاسدين من الساسة تتصدر شعارات وهتافات المتظاهرين.

وأشار بيرقدار إلى أن رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان «وجه بتكليف المحكمة المركزية لمكافحة الفساد أيضاً، وبالتنسيق مع فريق التحقيق الخاص في هيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، بتدقيق أعمال الوزارات والجهات غير المرتبطة بالوزارة التي تشكلت بعد 2003 حتى الآن، وتحديداً العقود والمشروعات الكبيرة»، مشدداً على «اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين».

وأشار بيرقدار إلى أن رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان «وجه بتكليف المحكمة المركزية لمكافحة الفساد أيضاً، وبالتنسيق مع فريق التحقيق الخاص في هيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، بتدقيق أعمال الوزارات والجهات غير المرتبطة بالوزارة التي تشكلت بعد 2003 حتى الآن، وتحديداً العقود والمشروعات الكبيرة»، مشدداً على «اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين».

«الحرس الثوري» يتحسب لانتخابات البرلمان الإيراني

مجلس صيانة الدستور على غرار رفض الآف الطلاب من المرشحين والنشطين الإصلاحيين في انتخابات فبراير 2016. في شأن متصل، عزت صحيفة «أفتاب بيز» الإيرانية انتقادات لأدعة وردت على لسان روحاني إلى «قلقه من تركيبة البرلمان المقبل»، وقالت: «روحاني أدلى بتصريحات من نوع الخطابات النارية في الانتخابات الرئاسية 2017 وهي التي أشارت الحماس والتصفيق على أنه المشهد الأكثر شعبية».

وشبهت الصحيفة «شكاوى» روحاني حول الفساد والحزبية والانتخابات والبيت باهلية المرشحين وأشياء كثيرة بايام حملته لتولي رئاسة ثانياية قبل انتخابات مايو 2017. وقال علي صوفي وزير العمل السابق في حكومة محمد خامني للمحافظين حول سلوك روحاني هذه الأيام، إن «من بين أهم أسباب قلق روحاني من البرلمان المقبل، حال كون تركيبة البرلمان حادة وضد الحكومة، حيثي ستحدث كثير من الأحداث التي قد تسبب تراجيحاً جدياً للحكومة، قبل عامين من نهاية ولاية روحاني، ورجح هذا السياسي أن يواجه روحاني خطر تكرار سيناريو الرئيس الإيراني المعزول في بداية الثمانينات أبو الحسن بني صدر».

التمهيد للانتخابات البرلمانية خضية تغيير تركيبة البرلمان لصالح خصومه في العامين المتبقين على نهاية فترته الرئاسية. في جزء آخر من خطابه، تعهد طائب بإعادة «المفسدين الضخمين» إلى الطاب وذلك في تعليق ضمنى على ما أعلنته وسائل إعلام إيرانية أول من أمس بشأن إعادة تاجر إيراني رسول دانيال زاده، منقلب يد «تاجر الفولاذ»، إلى البلاد. وقال المتحدث باسم الجهاز القضائي غلام حسين إسماعيلي للترقيون الرسمي الإيراني إن «دانيال زاده لم يعقل»، لافتاً إلى أنه «وافق على العودة إلى البلاد». وجاء الإعلان عن اعتقال التاجر، وسط سجلات بين فريق الرئاسة الإيرانية من جهة والجهاز القضائي من جهة أخرى بشأن مكافحة الفساد.

وكان روحاني انتقد غياب الشفافية في ملفات الفساد الضخمة وطالب الجهاز القضائي بملاحقة أصحاب ملفات الفساد التي تتجاوز مليارات الدولار. وبعد إعلان اعتقال دانيال زاده ربطت وسائل إعلام إيرانية بينه وبين حسين فريدون شقيق الرئيس الإيراني ومستشاره، ما ينذر بمزيد من الضغوط على روحاني.

وبدا روحاني خلال الأيام الأخيرة قلقاً من رفض أهلية المرشحين من قبل

داخل النظام». واتهم طائب إسرائيل والولايات المتحدة بالسعي لعرقلة «تنامي قوة النظام». وقال في هذا الصدد إن «الحساسات الفاسد تحول إلى مخافة الفساد وهو ما لا يريداه الأعداء؛ لهذا يحاولون الإيراني على خامني بعد إعلان التوصل للاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015. حينذاك قال خامني إن «الأعداء يحاولون التفوذ بين كبار المسؤولين للتأثير على صنع القرار». ولم يوضح طائب هوية الأشخاص الذين وصفهم بـ«عناصر تيار التفوذ»، لكن المصطلح يستخدم عادة في وصف الماطلين بإقامة علاقات ودية مع الدول الغربية، وخاصة الماطلين بنقارب بين طهرن وواشنطن. وخلال الأيام الأخيرة حض روحاني الأجهزة المسؤولة على تمكين جميع الأطراف لحضور الانتخابات البرلمانية المقرر في 21 فبراير المقبل.

وهذا الأسبوع أثار انتقادات حادة للرئيس الإيراني حسن روحاني، ردوداً غاضبة من خصومه المحافظين. وواجه روحاني اتهامين أساسيين، حسين فريدون بتهمته الفساد، وثانيهما

مضطراً للتحالف مع «قلب تونس» الذي يترأسه نذير القروي المرشح الرئاسي السابق، الذي بني حملته على انتقاد وخلق التصويت على رئاسة البرلمان تحالفاً سياسياً جديداً يجمع «النهضة» و«قلب تونس» و«تحالف الكرامة» و«تحيا تونس»، علاوة على بعض النواب المستقلين الداعمين للحكومة، وهو ما يجعلها تحظى بدعم سياسي قوي في المرحلة المقبلة. أما المعارضة فهي تشمل خصوصاً «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» (37 صوتاً)، و«الحزب الدستوري الحر» (17 صوتاً) بانتظار تموقع بقية الأطراف السياسية.

ويشأن «الانقلاب» الحاصل على مستوى المواقف السياسية الداعمة لمرشح «النهضة»، قال رئيس مجلس الشورى عبد الكريم الهاروني، إن «قلب تونس» لم يطلب التحالف معه، كما لم

عناصره إلى البرلمان»، كما اعتبر مجلس صيانة الدستور المكلف بالإشراف على تنفيذ الاتفاقيات وبرناميج الصواريخ أهلية المرشحين، شريك «الواجب» مع جهازه قبل أن يحذر من دخول «المعادين للثورة والمفسدين» إلى البرلمان. اتهم «الأعداء» بالعمل على النيل من دور مجلس صيانة الدستور في الإشراف على الانتخابات.

وأشار طائب أيضاً إلى أن الولايات المتحدة تنع منذ 2005 «أدبيات جديدة في القضايا الأمنية»، سماها «القوة الذكية» والتهديد النكي». وهذه أول مرة يتحدث فيها قيادي في جهاز استخبارات «الحرس الثوري» عن دور قواته في التحقق من أهلية المرشحين للانتخابات البرلمانية. وخلال السنوات الماضية، رفض «الحرس الثوري» أي «تدخل» في الانتخابات. وكان الرئيس حسن روحاني في الانتخابات الماضية وجه انتقادات إلى جهاز عسكري فتح قواعد ومنج إمكانيات لمرشحين في الانتخابات الرئاسية.

وقال طائب إن «خلق شبكات في المجال السياسي والتفوذ في هيكل النظام من الخطوات الجدية للأعداء»، الوقت الحالي». مطالبا مجلس صيانة الدستور، بـ«القيام بمسؤولياته وتوخي الحذر في منع دخول شبكة التفوذ إلى

تندن: عادل السائي

الماضي وأعاد فرض العقوبات على طهران. وأعلنت واشنطن 12 شرطا تشمل دور إيران الإقليمي وبرناميج الصواريخ الباليستية لرفع العقوبات وإبرام اتفاق شامل. وشددت الإدارة الأميركية في مايو (أيار) هذا العام الضغوط واتخذت خطوة متقدمة في «استراتيجية الضغط الأقصى» بمنع صادرات إيران النفطية. وردا على ذلك، اتخذت إيران حتى الآن أربع خطوات من خفض التزاماتها النووية كان آخرها الأسبوع الماضي، وأعدت بموجبه أنشطة تخصيب اليورانيوم في منشأة فريدو على خلاف التزامها بإبقائه منشأة للأبحاث، خالية من المواد النووية. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، اقتربت بريطانيا وفرنسا والمانيا من موقف الولايات المتحدة وطالبت في بيان بتحميل إيران مسؤولية نه الهجوم على منشآت نفط بالسعودية يوم 14 سبتمبر (أيلول) بالموافقة على محادثات جديدة مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي والصاروخية وقضايا الأمن الإقليمي.

وقال طائب في خطاب أمام مشهد لجنة انتخابات البرلمان بمدينة مشهد على «جديبة» وجود «تيار التغلغل»، مشيراً إلى أن «واجب» جهاز استخبارات «الحرس الثوري» هو «التصدي لتيار التغلغل حتى لا يتمكن من إدخال

الحكومة أو من خارجها، وناقش المجلس ملفات منذر الزنادي وزير الصحة في النظام السابق، ويوسف الشاهد رئيس الحكومة الحالية، ومنجى مرزوق وزير الطاقة والمناجم، وفاضل عبد الكافي وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي الحالي؛ لكن يبدو أن رضا بن مصباح قد يكون الأقرب للترشح لهذا المنصب.

وشغل في مصباح منصب سفير تونس لدى بلجيكا، وعمل سفيراً لدى لوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي. كما شغل سابقاً مناصب عدة، منها رئيس الشركة التونسية للكهرباء والغاز، ورئيس شركة فوسفات قصبة، والمجمع الكيميائي التونسي، ووزير دولة للصناعة والطاقة، وبعد شخصية مستقلة.

أما حزب «قلب تونس» العائد بقوة إلى المشهد السياسي، بعد «نبذ» في البداية من قبل «النهضة»، فبعد

تونس: «النهضة» تقدم اليوم مرشحها لرئاسة الحكومة

الحكومة أو من خارجها، وناقش المجلس ملفات منذر الزنادي وزير الصحة في النظام السابق، ويوسف الشاهد رئيس الحكومة الحالية، ومنجى مرزوق وزير الطاقة والمناجم، وفاضل عبد الكافي وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي الحالي؛ لكن يبدو أن رضا بن مصباح قد يكون الأقرب للترشح لهذا المنصب.

وشغل في مصباح منصب سفير تونس لدى بلجيكا، وعمل سفيراً لدى لوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي. كما شغل سابقاً مناصب عدة، منها رئيس الشركة التونسية للكهرباء والغاز، ورئيس شركة فوسفات قصبة، والمجمع الكيميائي التونسي، ووزير دولة للصناعة والطاقة، وبعد شخصية مستقلة.

أما حزب «قلب تونس» العائد بقوة إلى المشهد السياسي، بعد «نبذ» في البداية من قبل «النهضة»، فبعد

تونس: المنجي السعيداني
عقدت قيادة «حركة النهضة» التونسية اجتماعاً استثنائياً، أمس، عشية انتهاء المهلة الدستورية لتسمية مرشحها لرئاسة الحكومة، بينما تتنافس شخصيات عدة في الحصول على دعم أكبر عدد ممكن من القوى السياسية والمنظمات المهنية، لتولي المنصب.

وتلزّم أجال الدستورية «النهضة»، باعتبارها الحزب الفائز بأكبر عدد من الأصوات في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، بتقديم مرشح لها اليوم لرئيس الجمهورية قيس سعيد، ليكلف رسمياً بتشكيل الحكومة، والانتقال إلى الحديث عن المرشحين لتولي الحائلك الوزارية. وخلال اجتماع «مجلس شوري» الحركة، أمس، اطلع الأعضاء على مجموعة من السير الذاتية للمرشحين لرئاسة الحكومة؛ سواء من داخل

قبل التفاوض». وفي السياق ذاته، قالت القيادية في «النهضة» بيمية الزغلامي، إن «مجلس الشورى خصص الاجتماع (أمس) للتحاوت حول رئيس الحكومة، بعد الانتهاء من انتخاب رئيس للبرلمان. وأشارت إلى قيادة حزباها مشاورات مع عدد من الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية، بينها «اتحاد الشغل» و«مجمع رجال الأعمال» و« نقابة الفلاحين»، والذين اختار اسم رئيس الحكومة وأعلام رئيس الجمهورية بذلك، لتنتقل مشاورات تشكيل الحكومة بصفة قانونية.

ومن خلال ما رشح من معلومات، فإن «اتلاف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف أعلن عن رفضه التحالف مع «النهضة» في حال تحالف مع «قلب تونس»، وأشركته في تشكيل الحكومة المقبلة، وهو ما يضيف صعوبات إلى المشاورات.

تعد «النهضة» بالتحالف السياسي أيضاً. وتابع في حوار تلفزيوني بأن حزبه لم يقدم أي وعد لحزب «قلب تونس»، مشدداً على أن «الحركة تفرق بين مسار الحكومة ومسار البرلمان»؛ «الحزب اعترف بان الحزب» قدم لحركة (النهضة) تحية إيجابية». وحمل الهاروني كلأ من «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب» المحسوبين على الأحزاب الثورية مسؤولية الإخفاق في التحالف معهما. وقال إن «القوى الحسوبية على الثورة خذلتنا للمرة الثالثة، و«حركة الشعب» و«التيار الديمقراطي» مثالا قوة لعرقلة المفاوضات، وادعوهما لمراجعة مواقفهما، و«نذكر» من فرض شروطاً تعجيزية». ورأى أن «هذين الحزبين ارتكبا الخطأ نفسه الذي ارتكبه أحمد نجيب الشابي (الحركة الديمقراطية) وحة الهمامي (تحالف الجبهة الشعبية) بغرضهما شروطاً

«الجهاد» تقول إنه تضمن إنهاء الاغتيالات... والسلطة تشدد على أن «الرجل سياسي فقط»

هدوء في غزة بعد وقف النار



فلسطينية خلف زجاج مهشم في بيتها بعد غارة إسرائيلية على خان يونس جنوب غزة (إ ب ف)

هناك ضرورة. وأكد بنينيت، أن إسرائيل لم تلتزم بشيء، وأن لها حرية العمل كاملة في قطاع غزة بعد يومين من مواجهة صعبة بين إسرائيل والجهاد الإسلامي خلفت 34 قتيلًا في قطاع غزة ومئات الجرحى وأضرارًا وإصابات في إسرائيل. وأعلن مسؤولون مصريون وفلسطينيون وإسرائيليون وقف النار بدءًا من الساعة الخامسة والنصف بتوقيت القدس، أي بعد نحو 48 ساعة منذ بدء إطلاق النار عقب ضربة جوية قتلت فيها إسرائيل أحد كبار قادة الجهاد الإسلامي. ووافق الطرفان، (إسرائيل و«الجهاد» على وقف النار وفق اقتراح مصري دعمته الأمم المتحدة، ينص كما يبدو على هدوء يقابله هدوء، ووقف أي هجمات من أي طرف. وأكد مصعب البريم، الناطق باسم الجهاد الإسلامي، التوصل للاتفاق. وقال البريم، إن إسرائيل «رضخت» لشروط حركة الجهاد الإسلامي، وأبرزها وقف الاغتيالات، وكذلك وقف إطلاق النار تجاه المتظاهرين في مسيرات العودة والبدء في إجراءات فك الحصار. لكن إسرائيل نفت ذلك، وقالت إنها تحفظ بحق العمل في غزة. وقال نفتالي بينيت، وزير الجيش الإسرائيلي، إنه ستتم مقابلة الهدوء بالهدوء، وسيواصل الاحتلال العمل في غزة وأي جبهة ما دامت

اتفاق التهدئة في غزة يدخل حيز التنفيذ بجهود مصرية

القاهرة، سوسن أبو حسين
وقالت مصادر بحركة «حماس» الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن مصر بادرت منذ اللحظة الأولى للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بعدة اتصالات للتهدئة، شملت قيادات في الحركة وكذلك الجانب الإسرائيلي الذي وافق على الوساطة المصرية، في ضوء موافقة الفصائل الفلسطينية وحركة «الجهاد الإسلامي» على المقترح المصري بالوقف الفوري لإطلاق النار، والحفاظ على سلامة مسيرات العودة، وموافقة إسرائيل على المقترح المصري بالوقف الفوري لإطلاق النار ووقف الاغتيالات، وكذلك وقف إطلاق النار تجاه المتظاهرين في مسيرات العودة. وأضافت: «تم الاتفاق على وقف إطلاق النار، اعتباراً من الساعة صباح أمس الخميس»، وأن «حركة (الجهاد) ملتزمة بالاتفاق بشرط الالتزام الإسرائيلي بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي، ونفت المصادر وجود وفد من حركة «الجهاد» في مصر لمناقشة وقف العدوان الإسرائيلي، مؤكدة أن «ما تم التوصل إليه كان عبر اتصالات مكثفة قامت بها مصر مع الأطراف المعنية». ودخل اتفاق التهدئة حيز التنفيذ بعد يومين من المواجهات بين إسرائيل وحركة «الجهاد الإسلامي» وفصائل فلسطينية أخرى، أسفرت عن مقتل 34 فلسطينياً وجرح أكثر من مائة آخرين.

الإحتلال، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته كاملة لحماية أبناء شعبنا وأطفالنا ونسائنا. وأوضحت، أن عوائل كثيرة تشتتت وفُجعت في العدوان الأخير، في حين أبدت عائلات كاملة، كما حدث مع عائلة أبو ملحوس، التي قضى 8 من أفرادها في قصف إسرائيلي فجر اليوم (أمس). ومن بين الأطفال الذين قوضوا سنة طلاب، في حين تضررت 15 مدرسة نتيجة العدوان الإسرائيلي من بين 115 مبنى. وسنتت إسرائيل نحو 100 غارة وطلقت «الجهاد» وقصائل أخرى نحو 300 صاروخ. ورحبت السلطة الفلسطينية بوقف النار، وتضمن حسين الشيخ، وزير الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جهود مصر في وقف العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة. وقال الشيخ المقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس: «الرحمة لشهداء غزة والشفاء للجرحى، ونوجه التحية لشعبنا العظيم الصابر المرابط، والشكر والتقدير للشقيقة مصر على جهودها المصائب، 59,4 في المائة من مجمل عدد الإصابات. واشتارت إلى أن هذه الحصيلة المزعجة تشير إلى أن ارتفاع هؤلاء الشهداء لم يكن خطأ، وإنما هو بفعل إصرار وتعمد مسبقين لدى جيش

مفروضة على مناطق واسعة في الجنوب. وانتشرت الطواقم الطبية صباح أمس جنماني طفلين من تحت أنقاض منزل عائلة أبو ملحوس الذي قصف قبل الهدنة بقليل في دير البلح، ليرتفع العدد من العائلة نفسها إلى 8 شهداء. وأغارت طائرات الاحتلال على منزل أبو ملحوس في مدينة دير البلح في قطاع غزة؛ ما أدى إلى تدمير المنزل بالكامل. وقال الجيش الإسرائيلي، إنه في هذه الضربة اغتيل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، رسمي أبو ملحوس. وبذلك، يرتفع عدد الذين قتلتهم إسرائيل في يومين إلى 34 نصفهم تقريباً من المدنيين، في حين تسببت مئات الصواريخ التي أطلقتها نشطاء فلسطينيون في إصابة الحياة بالشلل في أنحاء كثيرة من مستوطنات غلاف غزة. وقالت وزارة الصحة، إن 34 شهيدا بينهم 8 أطفال و3 سيدات ارتقوا، وأصيب أكثر من 113، بينهم 46 طفلاً و20 سيدة، في العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا في قطاع غزة. وقالت وزيرة الصحة، مي

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش، إن إسرائيل ارتقت في يومين إلى أن نُسبت إلى مقتل 34 فلسطينياً، بينهم 8 أطفال و3 سيدات ارتقوا، وأصيب أكثر من 113، بينهم 46 طفلاً و20 سيدة، في العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا في قطاع غزة. وقالت وزيرة الصحة، مي

انتقادات واسعة لعملية اغتيال وإعلان تنبهاو الانتصار فيها

إسرائيل تعتبر تصفية أبو العطا تمهيداً لاستئناف محادثات التهدئة مع «حماس»

معارضتها بسبب الأزمة السياسية في إسرائيل، وكان قرار تنبهاو بتنفيذ الاغتيال نابع من أزمة سياسية. عارضاً لاتها بمنح اعتبارات سياسية في اعتبارات عسكرية. وقد عارضوا الاغتيال قبل الانتخابات وبعد إطلاق قذائف صاروخية على أسدود، عندما كان تنبهاو يخطب في مهرجان انتخابي، لأنه كان واضحاً لهما أن اغتيال أبو العطا سيقود إلى حرب، يقرر بشأنها الكابينيت فقط». وقال أبراموفيتش إن «الجهاد الإسلامي، وهو فصيل إرهابي صغير، تمكن من تعطيل إسرائيل في اليومين الماضيين. فماذا سيحدث، لا قدر الله، إذا نشبت حرب مع إيران وحزب الله وحماس معاً؟ عندها لن نقوم بتعداد مئات القذائف الصاروخية التي تحمل رؤوسا حربية صغيرة جداً، وإنما مائة ألف صاروخ وأكثر تحمل رؤوسا حربية أكبر بعشرات الكرات وبقوتها بالغة».

وقالت خبيرة الشؤون العربية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»: «من العيب أن تخرج حكومة إسرائيل بعنوان «انتصرنا على الجهاد الإسلامي»، وهو فصيل رقم 3 في الساحة الفلسطينية وتحفي الحقيقة أن اللعبة الكبيرة هي اللعبة الإقليمية وأن إسرائيل تنهزم في اللعبة الإقليمية وتبحث عن انتصار عن طريق اغتيال شاب غير معروف في غزة. وفي النهاية تذهب للعقد صفقة وقف إطلاق نار مع الجهاد الإسلامي».

وقال إن الجيش بعث بعدة رسائل تحذير له بطرق غير مباشرة ولكنه لم يرتدع، وحتى بعدما اتفق قادة الجهاد الإسلامي مع المصريين، بحضوره وموافقته، على وقف إطلاق الصواريخ، لم يوافق في إسرائيل، إنطلاقاً إلى تنفيذ قرار اغتياله تم يوم الجمعة الماضي بعدما أطلق الصواريخ من دون أي مبرر. وحرض الناطق بلسان الجهاد الإسرائيلي، أمس، إن «تنبهاو يضل الجمهور الإسرائيلي ويعتمد خذاعه من خلال شعارات لا قيمة لها على الأرض. فهناك جهة واحدة انتصرت في هذه المعركة وهي إيران، وهناك جهة واحدة خسرت وهي إسرائيل». وأضاف ليريمان: «نتنظيم صغير مثل الجهاد الإسلامي في وقت قصير ومن دون خسائر كبيرة لنا أو

وأكد الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، هادي زليمران، أمس الخميس، أن تصفية الجهاد الإسلامي، بهاء أبو العطا، والاتفاق على وقف إطلاق النار بين إسرائيل واستنفاة لم يهدد الطريق لأن أمام أقلية مع العرب الذين يتهمون الجيش الإسرائيلي بارتكاب جرائم حرب. ورد ليريمان، بأن «تنبهاو يفتش عن حلول لأزمة القضائية والشخصية ونحن نفتش عن حلول للأزمة السياسية للدولة، وهذا فرق كبير».

وأصدرت «حركة السلام الآن» في تل أبيب بياناً صحافياً تستغرب من خلاله إعلان إسرائيل انتصارها في الحرب، وتساءلت: «هل يوجد أي انتصار للحرب؟ في الحرب الجميع يخسر والأجدر بإسرائيليين تشكيل حكومة سلام وليس حكومة اغتيالات».

وقال زليمران ما نقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس: «لقد تصرفت حماس بشكل مستقل وقررت أن تدخلها إلى المعركة لن يفيد شيئاً لها أو لأهل غزة. ونحن وجهنا لها رسائل بالموضوع ونصحنائها أن لا تتدخل، وها هي النتيجة. فقد انتهى الاشتباك في وقت قصير ومن دون خسائر كبيرة لنا أو

وكان زليمران يخلص بذلك الصدام مع الجهاد في غزة، خلال اليومين الماضيين، والذي انتهى باتفاق لوقف النار توسطت فيه مصر، فقال إن إسرائيل حققت خلال اليومين كل أهدافها من هذه العملية، وأضاف: «العامان بحسب قوليه».

وكان زليمران يخلص بذلك الصدام مع الجهاد في غزة، خلال اليومين الماضيين، والذي انتهى باتفاق لوقف النار توسطت فيه مصر، فقال إن إسرائيل حققت خلال اليومين كل أهدافها من هذه العملية، وأضاف: «العامان بحسب قوليه».

مصادر أمنية إسرائيلية: نقص الحذر سهل اغتيال أبو العطا

وأوضحت المصادر، أن أبو العطا دخل منزله قبل نصف ساعة من اغتياله، وكانت طائرات استطلاع ترصد المنزل باستمرار، رغم أنها تعرف أنه لا يتردد إليه كثيراً بسبب الملاحقة الإسرائيلية المكثفة له. ما يعني أنه كان بمقدوره أن يدرك أن الاسرائيليين يضيقون الحنق على تحركاته ويوجهون سهامهم لبيته. وطائرات «كواد كابتير»، هي دورونات صغيرة الحجم تحمل كاميرات وبطاقات ذكية للتصوير وتخزين المعلومات، ولبماكانها حمل قنابل خفيفة، في تصوير مواقع وأهداف

وقالت هذه المصادر لقناة التلفزيون «24news» التي تبث من بافا، إن الجيش الإسرائيلي باشر تنفيذ عملية الاغتيال منذ يوم الجمعة الأول من الشهر الجاري. وقد راج يفتش عن أبو العطا في عدة أماكن، منها البيت الذي تم اغتياله فيه، فجر الثلاثاء الماضي. وتم إرسال طائرة

وكشف مصادر أمنية، أمس الخميس، تفاصيل عملية اغتيال القائد في الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بهاء أبو العطا، قتلين منها أنه كان بإمكانه أن ينجو لو اتبع وحرصه بعض الحذر. وقالت هذه المصادر لقناة التلفزيون «24news» التي تبث من بافا، إن الجيش الإسرائيلي باشر تنفيذ عملية الاغتيال منذ يوم الجمعة الأول من الشهر الجاري. وقد راج يفتش عن أبو العطا في عدة أماكن، منها البيت الذي تم اغتياله فيه، فجر الثلاثاء الماضي. وتم إرسال طائرة

وكشف مصادر أمنية، أمس الخميس، تفاصيل عملية اغتيال القائد في الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بهاء أبو العطا، قتلين منها أنه كان بإمكانه أن ينجو لو اتبع وحرصه بعض الحذر. وقالت هذه المصادر لقناة التلفزيون «24news» التي تبث من بافا، إن الجيش الإسرائيلي باشر تنفيذ عملية الاغتيال منذ يوم الجمعة الأول من الشهر الجاري. وقد راج يفتش عن أبو العطا في عدة أماكن، منها البيت الذي تم اغتياله فيه، فجر الثلاثاء الماضي. وتم إرسال طائرة

غانس يبذل الجهود الأخيرة لتشكيل الحكومة

تل أبيب، نظير مجلي
وأنه سيلتقي غاننيس مرة أخرى الأحد للتباحث فيها. وعاد أدي غاننيس نقاؤه من تصريحات ليريمان التي أعلنت فيه عن إلغاء الاجتماع الذي كان مقرراً عقد معه اليوم الجمعة، واتهم تنبهاو ليريمان بأنه يهدد الأجواء للقيام بحكومة أقلية مع العرب الذين يتهمون الجيش الإسرائيلي بارتكاب جرائم حرب. ورد ليريمان، بأن «تنبهاو يفتش عن حلول لأزمة القضائية والشخصية ونحن نفتش عن حلول للأزمة السياسية للدولة، وهذا فرق كبير».

وقال ليريمان، أمس الخميس، بعيد لقائه مع غاننيس إن «الباب مغلق تماماً أمام فرص إقامة حكومة أقلية مع القائمة المشتركة، فهي بقيادة نواب يعبرون طابوراً خاسماً يطعن إسرائيل من الخلف».

وكان ليريمان قد نفى أي احتمال لأن يعود إلى حكومة يمين برئاسة ليريمان، وقال إن «هذا ليس عملياً أو ليس قابلاً للتطبيق». وعاد ليؤكد اقتراحه بأن تقوم حكومة من ثلاثة أحزاب علمانية، هي الليكود وكحول لفان ويسرائيل بيتنا، على أن يتولى تنبهاو النصف الأول من الدورة وغاننيس النصف الثاني، وفي حال تقديم لائحة اتهام بتنبهاو ويتولى غاننيس المهمة لمدة سنتين. وقد وجه ليريمان أصعب الاتهام إلى تنبهاو والمسؤولية عن فشل هذا الاقتراح حتى الآن.

وقال ليريمان، في أعقاب الجلسة التي عقدها مع غاننيس، أمس الخميس، إن «تنبهاو رفض اقتراحى بشكل قاطع واضح، بينما (كحول لفان)، لم تقبل نعم ولم تقبل لا وما زال بعض قادتها يرفضون الاقتراح وأنا أريد أن أسمع جواباً إيجابياً واضحاً من الجميع». وأكد أن هناك عدة مقترحات للتسوية لمنع إجراء انتخابات

حذرت من مقاربة «صقور» واشنطن للأزمة اللبنانية

باريس تدعو لقيام «حكومة جامعة» توحى بالثقة

باريس، ميشال أبو تجم
ما زالت باريس مستمرة في اتصالاتها من أجل توفير «شبكة الأمان» للبنان في الأزمة غير المسبوقة التي يعيشها منذ 25 يوماً. وكشفت أوساطها أن اتصالات تجري مع العديد من الأطراف بما فيها طهران ودول خليجية وأن وزير الخارجية جان إيف لو دريان «يخبرها في مشاوراته» الهاتفية وفي زيارته ولقاءاته مع نظرائها ومنهم من حضروا إلى باريس للمشاركة في «منتدى السلام» الذي اختتم أعماله في العاصمة الفرنسية أول من أمس. وكشفت المصادر الفرنسية، بخصوص الموقف الأمريكي، أن ثمة جانحين يتعارضان داخل الإدارة الأميركية في النظر لتطورات الأحداث في لبنان: الأول، ينصاهي مع المقاربة الفرنسية ويعتبر أن المطلوب من السلطات اللبنانية أن تتجاوب مع ما يريده الشارع وتوفير الظروف ليتمكن اللبنانيون من تشكيل حكومة قادرة على مواجهة الأوضاع الاقتصادية. وتعتبر باريس المرحلة التي يجتازها لبنان «خطيرة» وأن هذا القول هو نتيجة «قراءة واعية» لتحديات المرحلة الحالية وما قد يستتبعها سياسياً واقتصادياً ومالياً. وبالمقابل، ترى باريس أن ثمة تياراً آخر في الإدارة الأميركية هو «تيار الصقور» الذي يرى في الحراك اللبناني «كما العراقي» فرصة لإضعاف «حزب الله» وعبره المواقع الإيرانية وذلك على خلفية النزاع الأمريكي - الإيراني في المنطقة وسعي واشنطن لكسر شوكة إيران عبر سياسة «الضغط القصوى» التي تمارسها واشنطن منذ أن أوقفت التزامها بالاتفاق النووي. وأفادت المصادر الفرنسية أن باريس «نبهت» أن أمراً كهذا من شأنه أن يدفع «حزب الله» إلى رفض التنازل تحت ضغط الشارع وبالتالي إطالة الماروق. وتحرص باريس على إيصال «رسالة» لـ «حزب الله» والجميع خاسرين».

وأمنيتها العام رئيس «جمعية تجار بيروت» نقولا شماس، ورئيس «جمعية الصناعيين اللبنانيين» فادي الجميل، ورئيس «اتحاد المقاولين اللبنانيين» المهندس مارون حلو.

وأكد أمام الوفد أن «الاتصالات في سبيل تشكيل حكومة جديدة قطعت شوطاً بعيداً»، معرباً عن أمله «في إمكانية ولادة الحكومة خلال الأيام المقبلة، بعد إزالة العقبات أمام التكليف والتأليف»، لافتاً إلى «الأهمية في تعاون الهيئات الاقتصادية في معالجة النزاعات التي نشأت نتيجة الأحداث الراهنة»، مشيراً إلى أن «القوى الأمنية باشرت فتح الطرق، ما يسهل التنقل بين المناطق، ويعيد تحريك العجلة الاقتصادية ولو تدريجياً».

وأطلع رئيس الجمهورية من أعضاء الوفد على الظروف التي تصر بها المؤسسات التجارية والصناعية وقطاع المقاولين نتيجة التطورات الأخيرة، والأضرار التي لحقت بفعل قطع الطرق وتعذر التنقل، وتداعيات الاعتصامات على الحركة التجارية، والخسائر المادية التي يعاني منها العاملون في هذه القطاعات. وطالب وفد الهيئات الاقتصادية بـ «الإسراع في تشكيل حكومة جديدة ذات مصداقية، للانصراف إلى معالجة الأوضاع الحياتية الراهنة».



عون مجتمعاً أمس مع وفد الهيئات الاقتصادية (الاتي ونهرا)

الفساد ومحاسبة المرتكبين ورفع الحصانات، وغيرها من الإجراءات الضرورية». وأعرب الدبلوماسيون الثلاثة عن أمله «في أن تشهد الأيام الآتية مزيداً من الاستقرار والأمان في لبنان»، ناقلين إليه اهتمام بلدانهم بالأحداث الجارية على الصعيدين السياسي والأمني، إضافة إلى الحركات الشعبية وأصدائها. قواين إلى مجلس النواب وبنيتها الحكومية قبل أن تقدم استقالتها، ويدي على مجلس النواب بقررها من أجل تسهيل عملية مكافحة

موضع متابعة، وستكون من أول أهداف الحكومة العديدة التي نعمل لتشكل في القريب العاجل». وستتسبب مع العمل على المسدات يتم انطلاقاً من المصلحة الوطنية التي تقتضي التعاون مع الجميع، للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، لا سيما أن كثيراً من المطالب التي رفعها المتصمون سبق أن أحلتها بموجب اقتراحات قوانين إلى مجلس النواب وبنيتها الحكومية قبل أن تقدم استقالتها، ويدي على مجلس النواب بقررها من أجل تسهيل عملية مكافحة

والاقتصادية التي عقدها أمس. وشرح عون لسفيري: كندا، إيمانويل لامورو، والنرويج ليني ستنزس، والقائم بأعمال السفارة السويسرية سيمون أمان، ما يجري على الساحتين السياسية والأمنية، والظروف التي استجدت خلال الأسابيع الماضية. وأكد عون للدبلوماسيين: «العمل قائم لمعالجة هذه الأحداث، لا سيما الأوضاع الاقتصادية، وتشكيل حكومة جديدة»، مشيراً إلى أن «المطالب التي رفعها المتصمون في الساحات هي

ومسؤولين من «حزب الله»، بينما أبلغ ياسين البطريك الماروني بشارة الراعي أن «التيار الوطني الحر» قدم كل التسهيلات لتشكيل الحكومة. وأكد أن المهم بالنسبة إلى التيار هو ولادة الحكومة، وتفاذي أي خطوة ناقصة قد تدخل البلاد في المجهول، أو تسبب مشكلة يصعب الخروج منها. أتى ذلك في وقت أمل الرئيس عون في إمكانية ولادة الحكومة خلال أيام، بعد إزالة العقبات أمام التكليف والتأليف. وجاء كلام عون خلال لقائه الدبلوماسية

بيروت، كارولين عاكوم

صدرت أمس عدة مواقف لبنانية توحى بحصول تقدم في المحادثات لتشكيل الحكومة، وأعلن رئيس الجمهورية ميشال عون أن الاتصالات لتشكيلها قطعت شوطاً بعيداً، مؤكداً أن أول أهدافها سيكون تحقيق مطالب المتصمين، وقالت مصادر وزارية مقربة من رئاسة الجمهورية لـ «الشرق الأوسط»، إن هناك كثيراً من العرا قبل ذلك، واليحدث بات يتركز على تشكيل حكومة «تكنوسياسية» على أن يكون وزير الخارجية جبران باسيل خارجها، ويترأسها شخص يوافق عليه رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، الذي لا يزال متمسكاً بخيار «حكومة التكنولوجيا» كشرط لإعادة تكليفه، وهو ما يرفضه «حزب الله» ورئاسة الجمهورية و«التيار الوطني الحر».

للحريري ثلاثة أسماء، من بينها رجل الأعمال وليد علم الدين، الذي شغل سابقاً منصب رئيس لجنة الرقابة على المصارف، بانتظار أن يبدى الموافقة على أدهم، ومن ثم موافقة «حزب الله» وحركة «أمل»، ما قد يعهد لتحديد موعد قريب للاستشارات النيابية.

وأشارت معلومات إلى أن لقاء عُقد مساء أول من أمس بين باسيل

تشكيك في جدية حديث باسيل عن «أجواء مشجعة» الحريري سيوفر الغطاء لأي شخص مؤهل لرئاسة الحكومة

وبرما لتبرير قيام بعض فرقة الوزراء والسياسي بفتح بازار للبحث عن أسماء جديدة لتولي رئاسة الحكومة. ورات بيان لجوء بعض هذا الفريق الوزاري إلى مثل هذا الأسلوب الذي يرد منه الابتزاز والضغط لن يبذل فتاغات الحريري، خصوصاً أن الذين يشاركون في المشاورات يعرفون جيداً أن مواصفاته للحكومة الجديدة تنطلق من ضرورة محاكاة المستحبات السياسية وبدء بنفض الشارع، وبالتالي فهو يوافق على خوض التحدي بحكومة من أصحاب الكفاءة والاختصاص، ويعتبر أن العودة إلى حكومة على شاكلة الحكومة المستقلة مع إخضاعها إلى عملية تجميعية أمر يعيد البلد إلى المرواح في دائرة الأزمة.

ويقال، فإن الحريري - كما تقول الحكومة المستقبيلة سعد الحريري الغي في آخر لحظة اللقاء الذي كان سيجمعه أول من أمس مع باسيل، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: لم يكن هناك من موعد له بجمعه باسيل، وأكدت أن لا علم للحريري بكل ما يتردد بأنه بحث معه لأكثر من 6 أسماء مرشحة لتولي رئاسة الحكومة. ولغيت إلى أنه من السابق لأوانه القول بأن الحريري يعتزم عن ترؤسه الحكومة العديدة، وقالت: إنه لا يجوز حرق المراحل قبل إجراء الاستشارات للوقوف على رأي الكتل النيابية.

واعتبرت المصادر الوزارية، أن قول الرئيس ميشال عون في المقابلة التلفزيونية، إن الحريري يتردد في حسم موقفه من تكليفه بتشكيل الحكومة ما هي إلا محاولة لرمي الكرة في مرماه،

وقال مصادر وزارية مواكبة للاتصالات الجارية لإخراج لبنان من الأزمة الحكومية، بأن لا علم لها بالظروف التي دفعت رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل إلى القول: إن المشاورات لتأليف الحكومة حقت تقدماً، وإن الأجواء باتت مشجعة، وسالت عن الأسباب التي ما زالت تؤخر تحديد موعد إجراء الاستشارات الملزمة لتسمية الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة في البقاع التي يحرس على توزيعه فأفوله في اللقاءات التي يعقدتها، وكان آخرها أمس مع البطريك الماروني بشارة الراعي. واستغربت المصادر الوزارية ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من أن رئيس

بيروت، محمد شقير

المصادر السياسية - ليس في وارد الإندياف لتسويق تشكيلة وزارية تكون طبق الأصل عن السابقة، وفيها من «الدواعي» التي لا تستجيب مع قناعاته وليس على استعداد لتسويقها؛ لأنها تشكل تحدياً لـ «الحراك الشعبي» وتبقى عاجزة عن إحداث صدمة سياسية تنقل البلد إلى مرحلة ما بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد أن أسقط الحراك مرحلة كانت سائدة قبل انطلاقتها.

واعتبرت أن لا مبرر لتعميد تاجيل بدء الاستشارات النيابية، ولا ميرر لربط التكليف بعملية التأليف، في الوقت الذي يمر فيه البلد في ظروف استثنائية شديدة الخطورة لم يسبق أن شهدتها منذ الاستقلال حتى اليوم، نظراً لارتفاع منسوب التآزم الاقتصادي والمالي الذي

بات يستدعي توفير الحلول له بدلاً من إقحام البلد في لعبة هدر الوقت التي ستوصله تدريجياً إلى العرق في أزمة حكم تتجاوز مشكلة تشكيل حكومة جديدة. وأوضحت المصادر السياسية، بأن الأمور مفتوحة على حطين، وإذا ارتأت القوى السياسية السير بخيار حكومة تكنوقراط، فالحريري يبدى كل استعداد، وأما في حال رفضها مثل هذا الخيار فهو لن يتوانى في تسهيل الأمور بتكليف هذه المهمة.

وأكدت بأن مشاورات تجري حول شخصية رئيس الحكومة، وقالت: إن الحريري يوافق الغطاء لكل شخص يكون مؤهلاً لتولي رئاسة الحكومة بغض النظر عن الأسماء.

بات يستدعي توفير الحلول له بدلاً من إقحام البلد في لعبة هدر الوقت التي ستوصله تدريجياً إلى العرق في أزمة حكم تتجاوز مشكلة تشكيل حكومة جديدة. وأوضحت المصادر السياسية، بأن الأمور مفتوحة على حطين، وإذا ارتأت القوى السياسية السير بخيار حكومة تكنوقراط، فالحريري يبدى كل استعداد، وأما في حال رفضها مثل هذا الخيار فهو لن يتوانى في تسهيل الأمور بتكليف هذه المهمة.

التحركات استمرت والجيش أعاد فتح معظم الطرقات

تشجيع شعبي لعلاء أبو فخر



النائب تيمور جنبلاط يعزي زوجة علاء أبو فخر قرب جثمانه أمس (إ.ب.أ)

وفي الشبان في الشارع أثبتوا أن الثورة الشعبية مستمرة ولسنا ممثلين، وحب الوطن هو أجندتنا فقط. لقد حاولوا تعريضنا للتهريب النفسي»، وأضاف: «ازعجتهم التهافتات التي أطلقناها في محيط قصر بعدا، وياقون في الساحات ولن نستسلم».

وسيطلق سراحه من مقر الشرطة العسكرية». وبعد خروجه من المخفر قال جابر: «اعتقلوني بطريقة بوليسية خلال مشاركتي في المظاهرة وتعرضت للضرب إلى مكررة لم تجذب المتسوقين الذين تم نقلي إلى الشرطة العسكرية». وأكد: «مستمرين في تحركاتنا،

في موازاة ذلك، أطلق سراح الناشط خلدون جابر بعد ظهر أمس بعدما كان اعتقل مساء الأربعاء خلال مشاركته في المظاهرة في محيط قصر بعدا، فيما أعلن عن توقيف ثلاثة أشخاص في منطقة جبل الديب، ليعاد بعدها ويطلق ناشط منهم.

وبعد ساعات على غياب أي معلومة عن مكان احتجاز جابر، ما استدعى تحركات من ناشطين ومحامين منطوعين في الحراك، أبلغ المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات وفدا منهم توجه إلى قصر عدل بيروت للمطالبة بالكشف عن مصير جابر، أن «قرار تخليته اتخذ،

والعلم اللبناني وسط الحزن المزوج بالغضب. وفي كلمة له قال جنبلاط: «ليس لنا سوى الدولة التي ناضلنا لأجلها، ونلجأ إلى العقل ونرفع النداء لنقول القضاء العادل والمستقل بنصف دماء علماء». واتخذت بلدية الشويفات قراراً بإطلاق اسم علاء أبو فخر على مثلث خلدة. عند مدخل بيروت الجنوبي.

وفي ذلك في وقت أفرج عن الناشط اللبناني خلدون جابر بعد ساعات على اعتقاله في محيط القصر الرئاسي في بعدا خلال مشاركته في المظاهرة على خلفية التهافتات التي أطلقها وأكد بعد إطلاق سراحه تعرضه للضرب والإهانات، عارضاً الكدمات الطاهرة على جسمه. وفي ماتم شعبي شارك فيه الآلاف وشخصيات سياسية وحرزيرة أبرزهم رئيس «اللقاء الديمقراطي» تيمور جنبلاط، احتشد المبعوثون في بلدة الشويفات، حيث سجون جثمان أبو فخر الذي غطته الأكاليل

الأوتوستراد، أزال المحتجون السياج الشائك والإطارات داخل النفق، وعمدوا إلى تنظيف الأوتوستراد من الحجارة وجدرانه من غبار الأتربة ودخان السيارات، واستقدموا غرسات من الزهور وضعت أمام صورة لعلاء أبو فخر على مدخل النفق. والوضع نفسه لم يتحلف كان في مناطق اللبنانية عدة؛ حيث أقتلت الطرقات ثم أعيد فتحها، فيما سجل توتر في منطقة تعلبيا في البقاع، بعد محاولة الجيش فتح الطريق وسجلت دعوات لتكثيف حضور المتظاهرين.

وفي طرابلس، شهدت شوارع المدينة حركة سير مقبولة، وفتحت المحال التجارية أبوابها، في حين أن معظم المدارس والجامعات والمعاهد والمهنيات استمرت في الإقبال. أما المصارف فبقيت مغلقة التزاماً بقرار نقابة موظفي المصارف. وأقتل المحتجون مصلحة مياه طرابلس وطالبوا الموظفين بالمغادرة.

تدابير أمنية مشددة، قبل أن يعلن أن القاضي أرجأ الجلسة لعدم تمكنه من الوصول إلى صيدا بسبب إقبال الطريق. وميدانياً، لم يتبدل المشهد في اليوم التاسع والعشرين للتحركات الشعبية، حيث عمد المتظاهرون منذ الصباح إلى إقبال الكثير من الطرقات في مختلف المناطق قبل أن تعيد القوى الأمنية فتحها.

أما الطريق المؤدي إلى القصر الجمهوري الذي تحول أول من أمس إلى ساحة رئيسية للاعتصام، فقد باتت سالكة بالاتجاهين مع انتشار كثيف لعناصر الجيش والقوى الأمنية. وبعد الضجة التي أثارها محاولة بناء جدار في منطقة الكلب والشاتي في جبل الديب، خلدت والشاتي في جبل الديب، إلى قصر العدل فيها؛ حيث نفذوا اعتصاماً إلى جانب أهالي الموقوفين الـ 18 الذين لا يزالون موقوفين بتهمة قيامهم بأعمال شغب في استراحة صور، وسط

في محاولة لرمي الكرة في مرماه، وفي كلمة له قال جنبلاط: «ليس لنا سوى الدولة التي ناضلنا لأجلها، ونلجأ إلى العقل ونرفع النداء لنقول القضاء العادل والمستقل بنصف دماء علماء». واتخذت بلدية الشويفات قراراً بإطلاق اسم علاء أبو فخر على مثلث خلدة. عند مدخل بيروت الجنوبي.

وفي ذلك في وقت أفرج عن الناشط اللبناني خلدون جابر بعد ساعات على اعتقاله في محيط القصر الرئاسي في بعدا خلال مشاركته في المظاهرة على خلفية التهافتات التي أطلقها وأكد بعد إطلاق سراحه تعرضه للضرب والإهانات، عارضاً الكدمات الطاهرة على جسمه. وفي ماتم شعبي شارك فيه الآلاف وشخصيات سياسية وحرزيرة أبرزهم رئيس «اللقاء الديمقراطي» تيمور جنبلاط، احتشد المبعوثون في بلدة الشويفات، حيث سجون جثمان أبو فخر الذي غطته الأكاليل

في موازاة ذلك، أطلق سراح الناشط خلدون جابر بعد ظهر أمس بعدما كان اعتقل مساء الأربعاء خلال مشاركته في المظاهرة في محيط قصر بعدا، فيما أعلن عن توقيف ثلاثة أشخاص في منطقة جبل الديب، ليعاد بعدها ويطلق ناشط منهم.

وبعد ساعات على غياب أي معلومة عن مكان احتجاز جابر، ما استدعى تحركات من ناشطين ومحامين منطوعين في الحراك، أبلغ المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات وفدا منهم توجه إلى قصر عدل بيروت للمطالبة بالكشف عن مصير جابر، أن «قرار تخليته اتخذ،

اللبنانيون يخزنون المون والأدوية ويتخوفون من عودة الحرب

من حاجيات لتخزينها، فإن قسماً لا بأس به بات يتجهز مسبقاً لمغادرة البلاد عند تدهور الأوضاع أمنياً. وتقول سيدة والدة لطفل يبلغ من العمر 3 أشهر، إنها تعمل على إصدار جواز سفر لصغيرها، «وفيرا» من السفارة الأميركية، باعتبارها وزوجها بحملان ناشئة تسمح لهما بالمغادرة إلى الولايات المتحدة، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن وقوع حادثين أمنيين في ظرف 24 ساعة، الأول في خلدت والشاتي في جبل الديب، يؤثر تطور الأمور دراماتياً، يستبعد رئيس مركز «الشرق الأوسط» للتخليج والتحليل

من حجاجات لتخزينها، فإن قسماً لا بأس به بات يتجهز مسبقاً لمغادرة البلاد عند تدهور الأوضاع أمنياً. وتقول سيدة والدة لطفل يبلغ من العمر 3 أشهر، إنها تعمل على إصدار جواز سفر لصغيرها، «وفيرا» من السفارة الأميركية، باعتبارها وزوجها بحملان ناشئة تسمح لهما بالمغادرة إلى الولايات المتحدة، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنها لن تتردد بذلك في حال سلكت الأمور مسلكاً دراماتيكياً؛

من حجاجات لتخزينها، فإن قسماً لا بأس به بات يتجهز مسبقاً لمغادرة البلاد عند تدهور الأوضاع أمنياً. وتقول سيدة والدة لطفل يبلغ من العمر 3 أشهر، إنها تعمل على إصدار جواز سفر لصغيرها، «وفيرا» من السفارة الأميركية، باعتبارها وزوجها بحملان ناشئة تسمح لهما بالمغادرة إلى الولايات المتحدة، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنها لن تتردد بذلك في حال سلكت الأمور مسلكاً دراماتيكياً؛

من حجاجات لتخزينها، فإن قسماً لا بأس به بات يتجهز مسبقاً لمغادرة البلاد عند تدهور الأوضاع أمنياً. وتقول سيدة والدة لطفل يبلغ من العمر 3 أشهر، إنها تعمل على إصدار جواز سفر لصغيرها، «وفيرا» من السفارة الأميركية، باعتبارها وزوجها بحملان ناشئة تسمح لهما بالمغادرة إلى الولايات المتحدة، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنها لن تتردد بذلك في حال سلكت الأمور مسلكاً دراماتيكياً؛

من حجاجات لتخزينها، فإن قسماً لا بأس به بات يتجهز مسبقاً لمغادرة البلاد عند تدهور الأوضاع أمنياً. وتقول سيدة والدة لطفل يبلغ من العمر 3 أشهر، إنها تعمل على إصدار جواز سفر لصغيرها، «وفيرا» من السفارة الأميركية، باعتبارها وزوجها بحملان ناشئة تسمح لهما بالمغادرة إلى الولايات المتحدة، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنها لن تتردد بذلك في حال سلكت الأمور مسلكاً دراماتيكياً؛

من حجاجات لتخزينها، فإن قسماً لا بأس به بات يتجهز مسبقاً لمغادرة البلاد عند تدهور الأوضاع أمنياً. وتقول سيدة والدة لطفل يبلغ من العمر 3 أشهر، إنها تعمل على إصدار جواز سفر لصغيرها، «وفيرا» من السفارة الأميركية، باعتبارها وزوجها بحملان ناشئة تسمح لهما بالمغادرة إلى الولايات المتحدة، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنها لن تتردد بذلك في حال سلكت الأمور مسلكاً دراماتيكياً؛

من حجاجات لتخزينها، فإن قسماً لا بأس به بات يتجهز مسبقاً لمغادرة البلاد عند تدهور الأوضاع أمنياً. وتقول سيدة والدة لطفل يبلغ من العمر 3 أشهر، إنها تعمل على إصدار جواز سفر لصغيرها، «وفيرا» من السفارة الأميركية، باعتبارها وزوجها بحملان ناشئة تسمح لهما بالمغادرة إلى الولايات المتحدة، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنها لن تتردد بذلك في حال سلكت الأمور مسلكاً دراماتيكياً؛

من حجاجات لتخزينها، فإن قسماً لا بأس به بات يتجهز مسبقاً لمغادرة البلاد عند تدهور الأوضاع أمنياً. وتقول سيدة والدة لطفل يبلغ من العمر 3 أشهر، إنها تعمل على إصدار جواز سفر لصغيرها، «وفيرا» من السفارة الأميركية، باعتبارها وزوجها بحملان ناشئة تسمح لهما بالمغادرة إلى الولايات المتحدة، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنها لن تتردد بذلك في حال سلكت الأمور مسلكاً دراماتيكياً؛

بيروت، يولا أطيح

تخلو الطريق الممتدة من وسط بيروت إلى منطقة الدورة على غير عاداتها من السيارات عند فترة الظهر، وهي الفترة التي كانت ما قبل انخفاض 17 أكتوبر (تشرين الأول) تشهد زحمة سير خانقة، لطلما اشكى اللبنانيون منها وطالبوا بحلول جزئية لها. فإقبال عدد كبير من المؤسسات التجارية والمدارس أبوابها، كما قرار كثير من المؤسسات

جدد التمسك بـ«حماية النفط» والتخلي عن الأكراد» «مفاجأتان» لترمب تعقدان مهمة التحالف الدولي في سوريا

أن الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما استند إلى قوانين ما بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 كي يبرر تشكيل التحالف الدولي ضد «داعش» وإرسال قوات لمحاربة هذا التنظيم الذي يعتبر امتداداً لـ«القاعدة».

قبل المؤتمر الصحافي لترمب مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان، قوله إن القوات الأمريكية ستبقى في جيب شمال شرقي سوريا قرب حدود العراق («حماية النفط»)، وإنه لن يتدخل في الحروب الطاحنة بين تركيا والأكراد شمال سوريا.

الإسكالية في هاتين «المفاجأتين»، أنهما جاءتا عشية اجتماع وزاري تسعى واشنطن فيه إلى «مناشدة» الدول الحليفة لتعزيز مساهمتها المالية والعسكرية لمواصلة الحرب على خلايا «داعش» بالتعاون مع «الحلفاء المحليين»، أي «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الرئيسي.

كان الرئيس ترمب أعلن في 6 الشهر الماضي سحب القوات الأميركية من شمال سوريا على حدود تركيا، ما سمح للجيش التركي وقصائل الملية بشن عملية «نبح السلام» بين مدينتي تل أبيب وراس العين شرق الفرات. وقبل هذا القرار بحملة في المؤسسات والكونغرس في واشنطن واتهامات لترمب بـ«التخلي عن الأكراد». كما قامت دول أوروبية بحملة مماثلة لـ«حماية الأكراد» وسط جهود لوقف للنار بعدما سيطرت تركيا على نحو 4 آلاف كلم مربع، ودعا وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان ضد اجتماع عاجل للتحالف الدولي ضد «داعش».

بحسب مستشارو ترمب عن صيغة ترضي الأطراف المتناحضة في المعادلة: أولاً، إرضاء ترمب الراغب بان يعلن سياسياً «الانسحاب من الحروب غير المنتهية في الشرق الأوسط» بما يخفف حملته عن اقتراح الانتخابات نهاية العام المقبل. ثانياً، البقاء عسكرياً لمواصلة الحرب ضد خلايا «داعش»، عدم التخلي بشكل كامل عن «الحلفاء الأكراد».

رابعاً، الاحتفاظ ببورقة تفاوضية مع دمشق وموسكو بما يخص العملية السياسية التي تعتبر المحجة الدستورية بوابتها الحالية. خامساً، التمسك بورقة تفاوضية ضد تركيا التي «تتزلزل» بعيداً من حلف شمال الأطلسي (ناتو) باتجاه «الحضن الروسي». ثانياً، طلب بالبقاء على قاعدة النفط لقطع الإمداد بين طهران ودمشق وبيروت وتوفير دعم استخباراتي لعمليات عسكرية غرب العراق وشرق سوريا.

لكن يمكن أن يحفز اقتناع ترمب بالبقاء على قاعدة النفط؛ ذلك أنه قبل بقاء قواته فيها حتى عندما أعلن الانسحاب في 6 الشهر الماضي، لكن العقدة كانت في تمرير بقاء القوات البرية، فجزى تقديم «مخرج» لترمب بأن البقاء يرعى إلى «حماية النفط كي لا يقع بأيدي «داعش» أو أي غير أمينة».

هناك مشكلتان في هذا «المبرر» الأولي، لا يوفر الغطاء القانوني في واشنطن للوجود الأميركي، ذلك

تليل إخباري

تلندن: إبراهيم حميدي

فجر الرئيس الأميركي دونالد ترمب مفاجأتين جديدتين، عشية الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» في واشنطن أمس، لدى قوله إن القوات الأمريكية ستبقى في جيب شمال شرقي سوريا قرب حدود العراق («حماية النفط»)، وإنه لن يتدخل في الحروب الطاحنة بين تركيا والأكراد شمال سوريا.

الإسكالية في هاتين «المفاجأتين»، أنهما جاءتا عشية اجتماع وزاري تسعى واشنطن فيه إلى «مناشدة» الدول الحليفة لتعزيز مساهمتها المالية والعسكرية لمواصلة الحرب على خلايا «داعش» بالتعاون مع «الحلفاء المحليين»، أي «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الرئيسي.

كان الرئيس ترمب أعلن في 6 الشهر الماضي سحب القوات الأميركية من شمال سوريا على حدود تركيا، ما سمح للجيش التركي وقصائل الملية بشن عملية «نبح السلام» بين مدينتي تل أبيب وراس العين شرق الفرات. وقبل هذا القرار بحملة في المؤسسات والكونغرس في واشنطن واتهامات لترمب بـ«التخلي عن الأكراد». كما قامت دول أوروبية بحملة مماثلة لـ«حماية الأكراد» وسط جهود لوقف للنار بعدما سيطرت تركيا على نحو 4 آلاف كلم مربع، ودعا وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان ضد اجتماع عاجل للتحالف الدولي ضد «داعش».

بحسب مستشارو ترمب عن صيغة ترضي الأطراف المتناحضة في المعادلة: أولاً، إرضاء ترمب الراغب بان يعلن سياسياً «الانسحاب من الحروب غير المنتهية في الشرق الأوسط» بما يخفف حملته عن اقتراح الانتخابات نهاية العام المقبل. ثانياً، البقاء عسكرياً لمواصلة الحرب ضد خلايا «داعش»، عدم التخلي بشكل كامل عن «الحلفاء الأكراد».

رابعاً، الاحتفاظ ببورقة تفاوضية مع دمشق وموسكو بما يخص العملية السياسية التي تعتبر المحجة الدستورية بوابتها الحالية. خامساً، التمسك بورقة تفاوضية ضد تركيا التي «تتزلزل» بعيداً من حلف شمال الأطلسي (ناتو) باتجاه «الحضن الروسي». ثانياً، طلب بالبقاء على قاعدة النفط لقطع الإمداد بين طهران ودمشق وبيروت وتوفير دعم استخباراتي لعمليات عسكرية غرب العراق وشرق سوريا.

لكن يمكن أن يحفز اقتناع ترمب بالبقاء على قاعدة النفط؛ ذلك أنه قبل بقاء قواته فيها حتى عندما أعلن الانسحاب في 6 الشهر الماضي، لكن العقدة كانت في تمرير بقاء القوات البرية، فجزى تقديم «مخرج» لترمب بأن البقاء يرعى إلى «حماية النفط كي لا يقع بأيدي «داعش» أو أي غير أمينة».

هناك مشكلتان في هذا «المبرر» الأولي، لا يوفر الغطاء القانوني في واشنطن للوجود الأميركي، ذلك

أفيد أمس بشن طائرات روسية وسورية غارات على جنوب شرقي إدلب وسط بدء حركة نزوح للمدنيين جراء القلق من هجوم بري تشنه قوات النظام السوري على المنطقة.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» وبحركة نزوح للمدنيين شهدتها قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي الشرقي «تخوفاً من عملية عسكرية لقوات النظام على المنطقة بالتعاون مع تصعيد قوات النظام من قصفها على المنطقة، حيث تواصل قصفها بالقذائف الصاروخية على الترح وتحتايا وخطوط التماس جنوب شرقي إدلب».

كما رصد «المركز السوري» غارات جوية روسية استهدفت مناطق الزرزر ومحيط قرية الوبيدة التي تمكنت قوات النظام والمسلحون الموالون لها من السيطرة عليها خلال الساعات الفائتة.

وسجل «المركز السوري» أيضاً سقوط «براميل متفجرة القنبا طائرات النظام المروحية على محور كيانة شمال اللاذقية، ومدينة كفرنبيل ومعدة حرمة وعزورينا ويسقلا في ريف إدلب الجنوبي، فيما استهدفت طائرات روسية قرية المشرفة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي بأكثر من 15 غارة جوية منذ منتصف ليل الأربعاء - الخميس، بالإضافة لغارات جوية طالت

نقلت مروحيات وصواريخ إلى مطار القامشلي وتجري حواراً مع دمشق لاستجاره 49 سنة

موسكو تدشن قاعدة عسكرية جوية في شمال شرقي سوريا



دورية جوية روسية شمال شرقي سوريا (روسيا اليوم)

الركبان، منهم 3897 رجلاً، و5222 امرأة، و9151 طفلاً».

وأشار رئيس المركز، الذي يقع مقره في قاعدة حميميم، إلى أن «الظروف التي أوجدتها الحكومة السورية تساهم في عودة اللاجئين إلى ديارهم». وذكر أن الولايات المتحدة، التي تسيطر قواتها على منطقة قطرها 55 كلم في محيط مخيم الركبان، الواقع على الحدود بين سوريا والأردن، إعادة جزء من القوات الأميركية إلى شرق الفرات، بزعم حماية المنشآت النفطية. وزاد أنه «في الواقع، يجري الاستيلاء على المواد الخام الهيدروكربونية بهدف استخدامها لدعم القوات المناهضة للحكومة»، مضيفاً أن «سرقة الثروات الوطنية للشعب السوري تعيق إعادة بناء الاقتصاد السوري».

في الأثناء، أكد رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا، يوري بورينكوف، أن أكثر من 18 ألف لاجئ سوري تم إجلاؤهم من مخيم الركبان في سوريا، في إطار جهود الحكومة السورية والدمع الروسي. وقال بورينكوف، خلال الاجتماع المشترك إنه «بحلول 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، غادر 18270 لاجئاً مخيم

العراق وتركيا. وأفادت وزارة الدفاع أمس، أن موسكو وأنقرة سيرتا سادس دورية مشتركة في الشمال السوري، وقالت إن مروحيات تابعة للقوات الروسية قامت بتسيير دورية جوية في المنطقة. وأشارت إلى أن الدورية المشتركة انطلقت من معبر شيريك الحدودي، وقطعت مساراً جديداً خلال نحو ساعتين، وانتهت من مهامها بعد مرورها عبر قرية قرامانية.

وذكرت الوزارة أن الدورية، بمشاركة مركبات صفحة روسية وتركية و50 عسكرياً روسياً وتركياً، تفقدت عدداً من القرى والبلدات السورية، وأن طائرة مسيرة روسية من طراز «أورلان 10» تابع للوضع على طريق سير القافلة الروسية التركية.

وقالت وكالة «نوفوستي» الحكومية الروسية إن المروحيات الروسية التي باتت متمركزة في مطار القامشلي، ستوسع تدريجياً مجال المراقبة، مشيرة إلى أن منطقة المراقبة الآن تشمل محافظة الحسكة على الحدود مع تركيا والعراق.

في غضون ذلك، واصلت موسكو حملتها ضد الوجود الأميركي في مناطق شرق الفرات. وقال رئيس مركز

تتضمن الوجود الروسي في قاعدة «حميميم» ومركز طرطوس البحري، الذي تقوم موسكو حالياً بتطويره وتوسيعه ليتحول إلى قاعدة بحرية مجهزة لاستقبال السفن الضخمة. وقالت مصادر روسية لـ«الشرق الأوسط»، إن التطور «يلبي حاجات لوجستية موضوعية». نظراً إلى أن نقل المروحيات التي تشارك في الدوريات من حميميم إلى المنطقة سيكون مكلفاً ومحاطاً بصعوبات، ما يعني حاجة موسكو إلى مركز انطلاق جوي لتأمين مروحياتها وتقليص التكلفة والجهد.

لكن الوجود الروسي في المطار وتحويله إلى قاعدة جوية لموسكو يكتسب أهمية سياسية، فضلاً عن الأهمية الميدانية والعسكرية، إذ يحمل تمركز القوات الروسية في المطار الذي شغلته سابقاً القوات الأميركية دلالات مهمة لموسكو التي تطالب برحيل القوات الأميركية عن كل الأراضي السورية. وكانت مصادر روسية لم تستبعد في وقت سابق أن تعتمد موسكو على تعزيز تسليح المطار وتأمينه، من خلال نشر أنظمة صاروخية متعددة المدى، ما يتيح لها مراقبة تحركات الطيران الأميركي في مساحات واسعة تغطي أراضي

تأسيس المنطقة الآمنة، بموجب تفاهم سوتشي الموقع في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقالت الوزارة، في بيان، إن الدورية الخامسة استكملت يوم الثلاثاء الماضي، رغم تعرض المنطقة العسكرية التركية لـ«استفزازات من قبل محرضين». وقالت وزارة الدفاع التركية، إن قوات عملية «نبح السلام» تواصل عمليات التمشيط في المنطقة لتطهيرها من الألغام والقنابل اليدوية التي زرعتها وحدات حماية الشعب الكردية التي تقود تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مشيرة إلى أن عمليات التمشيط ستستمر.

ولفت البيان إلى أن الجيش التركي شرع بالتنسيق مع المؤسسات المختصة بإحصاء الخسائر والنواقص في المدارس التي تعرضت للتخريب من قبل وحدات حماية الشعب الكردية. وأفادت وكالة الأنباء السورية

أنقرة سعيد عبد الرازق

وأصلت القوات التركية والروسية دورياتها المشتركة في شمال شرقي سوريا وسيارت الدورية السادسة في منطقة الدرايسية في الوقت الذي تواترت فيه تقارير عن إقامة قواعد عسكرية تركية وأميركية في المنطقة، في وقت ظهرت أنباء عن إنشاء أميركا وتركيا قواعد عسكرية شرق الفرات.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس: إن القوات التركية والروسية استكملت الدورية البرية المشتركة السادسة في منطقة الدرايسية شرق الفرات، وفق ما هو مخطط له، مع طائرات مسيرة و4 البات لكل من الطرفين في الدورية.

وكانت وزارة الدفاع التركية أكدت أول من أمس أن الدوريات العسكرية التركية الروسية المشتركة ستستمر في شمال شرقي سوريا، ضمن إطار جهود

غارات روسية وسورية على جنوب شرقي إدلب

تلندن: «الشرق الأوسط»

أفيد أمس بشن طائرات روسية وسورية غارات على جنوب شرقي إدلب وسط بدء حركة نزوح للمدنيين جراء القلق من هجوم بري تشنه قوات النظام السوري على المنطقة.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» وبحركة نزوح للمدنيين شهدتها قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي الشرقي «تخوفاً من عملية عسكرية لقوات النظام على المنطقة بالتعاون مع تصعيد قوات النظام من قصفها على المنطقة، حيث تواصل قصفها بالقذائف الصاروخية على الترح وتحتايا وخطوط التماس جنوب شرقي إدلب».

كما رصد «المركز السوري» غارات جوية روسية استهدفت مناطق الزرزر ومحيط قرية الوبيدة التي تمكنت قوات النظام والمسلحون الموالون لها من السيطرة عليها خلال الساعات الفائتة.

وسجل «المركز السوري» أيضاً سقوط «براميل متفجرة القنبا طائرات النظام المروحية على محور كيانة شمال اللاذقية، ومدينة كفرنبيل ومعدة حرمة وعزورينا ويسقلا في ريف إدلب الجنوبي، فيما استهدفت طائرات روسية قرية المشرفة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي بأكثر من 15 غارة جوية منذ منتصف ليل الأربعاء - الخميس، بالإضافة لغارات جوية طالت

... وأخرى أميركية وتركية شرق الفرات

قادمة من العراق، ودخلت إلى مدينة القامشلي، القافلة الأولى للمكونة من 20 مركبة ما بين مدرعات وشاحنات، تمركزت في بلدة القحطانية الواقعة شرقي مدينة القامشلي السورية، والتي تضم حقولاً لقطع الخبز كيلومترات من الحدود التركية، حيث شرع الجنود الأميركيون بأعمال بناء القاعدة العسكرية هناك، وأضافت الوكالة أن القافلة الأميركية الثانية، وصلت إلى قرية حيمو غربي مدينة القامشلي، على بعد 4 إلى 5 كيلومترات من الحدود التركية، حيث شرع الجنود الأميركيون هناك أيضاً في أعمال إنشاء النقطة العسكرية. وأشارت إلى أن المنطقتين اللتين تمركزت فيهما القوات الأميركية، تقعان ضمن حدود الحزام قواعد ونقاط عسكرية. وأشارت إلى أنه وخلال العامين الماضيين، عبرت قافلتان عسكريتان أميركيتان، إلى الأراضي السورية عبر معبر البعريبة،

وتنظيمهم فرع لحزب العمال الكردستاني». وأضاف في كلمة له خلال جلسة مع أعضاء جمهوريين بجلست الشيوخ الأميركي في البيت الأبيض رفقة نظيره الأميركي، عدي، هو في إطار جهود الحكومة السورية والدمع الروسي. وقال بورينكوف، خلال الاجتماع المشترك إنه «بحلول 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، غادر 18270 لاجئاً مخيم

سائنا)، أمس، بأن قوات تركية باشرت بإنشاء قاعدة عسكرية لها في قرية الحواس بريف راس العين الجنوبي. وأضافت أن الجيش السوري بدأ تحركه للانتشار على الحدود مع تركيا من الجوارية إلى المالكية بريف محافظة الحسكة الشمالي الشرقي.

من جانبه، قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مظلوم عدي إنه في الوقت الذي كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والأميركي دونالد ترمب في اجتماع في واشنطن ليل أول من أمس، كانت القوات التركية تهاجم بلدة تل تمر.

ووصف إردوغان وترمب لقاءهما في واشنطن بـ«المعمر»، وأكد ترمب إن لديهم علاقات جيدة جدا مع الأكراد وقد قاتلنا «داعش» معاً وبنجاح.

من جانبه، قال إردوغان «إن الذين تصفهم بالأكراد هم وحدات حماية الشعب الكردية وهؤلاء «إرهابيون»

استقبل الرئيس بشار الأسد أمس جتيتي ذو النوري رئيس لجنة الأمن الوطني والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني.

وأفادت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) بأن اللقاء أخصر المتحدثات التي شهدتها المنطقة، حيث أكد الجانبان استمرار التعاون والتنسيق في مكافحة الإرهاب حتى القضاء عليه بما ينكسر إيجاباً على أمن واستقرار دول المنطقة بأكملها. كما بحث اللقاء سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجال الاقتصادي.

ونقلت «سانا» عن الأسد قوله: «أهم عناصر قوة محور مكافحة الإرهاب تمسكه بالتوازيات والمبادئ التي لا يمكن أن تتغير، وصراعنا نحن واصلدقائنا مستمر في مواجهة أطماع الغرب ودوله

قادمة من العراق، ودخلت إلى مدينة القامشلي، القافلة الأولى للمكونة من 20 مركبة ما بين مدرعات وشاحنات، تمركزت في بلدة القحطانية الواقعة شرقي مدينة القامشلي السورية، والتي تضم حقولاً لقطع الخبز كيلومترات من الحدود التركية، حيث شرع الجنود الأميركيون بأعمال بناء القاعدة العسكرية هناك، وأضافت الوكالة أن القافلة الأميركية الثانية، وصلت إلى قرية حيمو غربي مدينة القامشلي، على بعد 4 إلى 5 كيلومترات من الحدود التركية، حيث شرع الجنود الأميركيون هناك أيضاً في أعمال إنشاء النقطة العسكرية. وأشارت إلى أن المنطقتين اللتين تمركزت فيهما القوات الأميركية، تقعان ضمن حدود الحزام قواعد ونقاط عسكرية. وأشارت إلى أنه وخلال العامين الماضيين، عبرت قافلتان عسكريتان أميركيتان، إلى الأراضي السورية عبر معبر البعريبة،

وتنظيمهم فرع لحزب العمال الكردستاني». وأضاف في كلمة له خلال جلسة مع أعضاء جمهوريين بجلست الشيوخ الأميركي في البيت الأبيض رفقة نظيره الأميركي، عدي، هو في إطار جهود الحكومة السورية والدمع الروسي. وقال بورينكوف، خلال الاجتماع المشترك إنه «بحلول 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، غادر 18270 لاجئاً مخيم

سائنا)، أمس، بأن قوات تركية باشرت بإنشاء قاعدة عسكرية لها في قرية الحواس بريف راس العين الجنوبي. وأضافت أن الجيش السوري بدأ تحركه للانتشار على الحدود مع تركيا من الجوارية إلى المالكية بريف محافظة الحسكة الشمالي الشرقي.

من جانبه، قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مظلوم عدي إنه في الوقت الذي كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والأميركي دونالد ترمب في اجتماع في واشنطن ليل أول من أمس، كانت القوات التركية تهاجم بلدة تل تمر.

ووصف إردوغان وترمب لقاءهما في واشنطن بـ«المعمر»، وأكد ترمب إن لديهم علاقات جيدة جدا مع الأكراد وقد قاتلنا «داعش» معاً وبنجاح.

من جانبه، قال إردوغان «إن الذين تصفهم بالأكراد هم وحدات حماية الشعب الكردية وهؤلاء «إرهابيون»

استقبل الرئيس بشار الأسد أمس جتيتي ذو النوري رئيس لجنة الأمن الوطني والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني.

وأفادت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) بأن اللقاء أخصر المتحدثات التي شهدتها المنطقة، حيث أكد الجانبان استمرار التعاون والتنسيق في مكافحة الإرهاب حتى القضاء عليه بما ينكسر إيجاباً على أمن واستقرار دول المنطقة بأكملها. كما بحث اللقاء سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجال الاقتصادي.

ونقلت «سانا» عن الأسد قوله: «أهم عناصر قوة محور مكافحة الإرهاب تمسكه بالتوازيات والمبادئ التي لا يمكن أن تتغير، وصراعنا نحن واصلدقائنا مستمر في مواجهة أطماع الغرب ودوله

اتهم المخابرات التركية بقتل البريطاني الداعم لـ«الخوذ البيضاء»

الأسد: اللجنة الدستورية لن تنهي الحرب

بشكل عام، بما فيها التركية وبعض المخابرات في منطقتنا، هي ليست مخابرات لدولة مستقلة، هي عبارة عن أفرع لجهاز المخابرات الرئيسي (السي أي إيه)، مضيفاً: «كلها تعمل بأمر من سيد واحد».

واعتراف الأسد أن مقتل لوميوزويه قد يكون بسبب «أسرار مهمة»، سحماً، وقال إنه «ربما (...) كان يعف على تالف كتاب عن مذكراته وعن حياته، وهذا غير مسموح». وأضاف: «أعتقد أن هؤلاء الأشخاص يقتلون لأنهم يحملون أسراراً مهمة أولاً، وأصبحوا عبئاً وانتهى دورهم، مضيفاً: «لا تصدق أنهم اتحروا أو ماتوا ميتة طبيعية».

وتتهم دمشق «الخوذ البيضاء»، التي جرى ترشيحها في عام 2016 لـ«جائزة نوبل للسلام»، بقتلهم جزء من تنظيم «القاعدة»، كما أنها «أداة» في أيدي المانحين الدوليين الذين يقدمون الدعم لها. وقالت مصادر أمينة تركية، نقلًا

مع حادثة وفاته على أنها انتحار. وكان جيمس لوميوزويه، الضابط السابق في الجيش البريطاني، يدير منظمة «مايداي رسكيو»، التي تنسق التبرعات الممنوحة إلى «الخوذ البيضاء» الدفاع المدني في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الحكومية في سوريا، والتي تقول دمشق إن عناصرها «جهاديون».

وعُثر على لوميوزويه ميتاً، الإثنين، عند أسفل المبنى الذي يقطنه في إسطنبول، وتبين وجود كسور في رجليه ورأسه.

وقال الأسد في مقتطف صوتي على حسابات الرئاسة على مواقع التواصل الاجتماعي: «ربما واحتمال كبير أن تكون المخابرات التركية هي التي قامت بهذا العمل، بأوامر من مخابرات أجنبية».

ورجح الأسد في مقتطف صوتي بث الخميس، أن تكون المخابرات التركية قتل البريطاني الداعم لمنظمة «الخوذ البيضاء» في إسطنبول، والذي تتعامل أنقرة

لجنة التحقيق في أحداث فض الاعتصام تشرع في التحقيقات خلال أيام

واشنطن والخرطوم تبحثان رفع التمثيل الدبلوماسي الأميركي إلى «سفير»

الخرطوم: أحمد يونس

بحث المبعوث الأميركي الخاص للسودان دونالد بوث، مع وزيرة الخارجية أسماء عبد الله، ترقيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، من «قائم بالأعمال» إلى مستوى «سفير»، ومواصلة الحوار الثنائي، وصولاً لمرحلة التطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين، أثناء ذلك أعلنت لجنة التحقيق في أحداث فض الاعتصام بدء عملها خلال الأيام المقبلة، والتقى بوث الذي يزور البلاد، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، وبحث معه عدداً من القضايا المشتركة، وملفات سودانية،

على رأسها إحلال السلام في البلاد. وقال بوث، في تصريحات صحافية، إن بلاده ترغب في التعاون مع الحكومة الانتقالية، وإنجاح الفترة الانتقالية والتحول الديمقراطي وصياغة الدستور، حتى قيام الانتخابات بنهاية مرحلة الانتقال. وأضاف: «نتعهد بالعمل مع شركاء السودان الدوليين، في دفع العملية السلمية، ومساعدة الشعب السوداني خلال الفترة الانتقالية». وقدم المبعوث الأميركي، خلال لقائه وزير الخارجية، تنويهاً عن الجهود حول لقاءاته بالحرركات المسلحة لدعم عملية السلام في السودان.

وجدد بوث، دعم الولايات المتحدة الكامل للحكومة الانتقالية، والدور الذي تقوم به من خلال مشاركتها في «مجموعة أصدقاء السودان» التي ستعقد اجتماعها بالخرطوم، ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وخفّضت الولايات المتحدة تمثيلها الدبلوماسي في السودان إلى «قائم بالأعمال» في عام 1997، على الرغم من وجود واحدة تُعدّ من أكبر سفاراتها في الإقليم، بالخرطوم.

والرعاية للإرهاب». في غضون ذلك، تبدأ الأيام المقبلة لجنة التحقيق المستقلة في أحداث فض الاعتصام أمام بوابة القيادة العامة بالخرطوم في الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، وذلك أثناء لقاء جمع رئيس اللجنة المحامي نبيل أديب مع رئيس الوزراء، أمس. ووعد حمدوك بتوفير المطالبات اللوجستية والفنية كافة للجنة من أجل إكمال مهمتها في الوقت المحدد، في حين قال أديب إن لجنته ستجري مقابلات مع الشهود بعد استكمال المطالبات اللوجستية، خلال اليومين المقبلين.

من جهتها، أكدت الجبهة الثورية مشاركتها في جولة المفاوضات المقبلة مع الحكومة السودانية في جوبا، 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بيد أنها جددت رفضها تكوين المجلس التشريعي وتعيين الولاة قبل الوصول إلى اتفاق سلام نهائي. وقال رئيس «الثورة» الهادي إدريس، في بيان صحافي: «بعفنا خطاباً للمستشار توت قلاوك رئيس لجنة الوساطة لمحادثات السلام السودانية، أكدنا تمسكنا بإعلان جوبا الموقع مع الحكومة الانتقالية، ويقضي بإرجاء تكوين المجلس التشريعي، وتعيين الولاة إلى حين الوصول إلى السلام».

وفد من حكومة السراج يزور أميركا بدعوة رسمية

تصاعد معارك طرابلس

«الوفاق» تعلن أسر 3 جنود

القاهرة، خالد محمود

استمرت المعارك في طرابلس بين قوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر والقوات الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، التي بدأ وفد يمثلها زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة.

«إجبار سكان العاصمة على مغادرة منازلهم»، مشيراً إلى أن «هذه الميليشيات استهدفت حي الزهور بطرابلس بقذائف الهاون بعد رفض الأهالي الخروج من بيوتهم». وكان الجيش قد جدد على لسان الناطق باسمه اللواء أحمد المسماري، مطالبته المجتمع الدولي بـ«الاعتراف بالمؤامرة على الجيش الوطني» عبر فرض مجلس الأمن الدولي حظراً لتصدير السلاح إليه، «رغم محاربهه للجماعات الإرهابية».

وأكد المسماري في مؤتمر صحفي، مساء أول من أمس، في مدينة بنغازي شرق البلاد، أن المعركة التي يخوضها الجيش «لن تتوقف إلا بعد إنهاء وجود الميليشيات ونزع سلاحها». وبعدها أعلن اعتماد قائد الجيش المشير خليفة حفتر «خطة كاملة لتأمين الحدود وتعتمد على تغطية الفي كيلومتر على ساحل البحر المتوسط»، أعرب المسماري عن «الاستعداد للجيش للتعاون مع الدول الأوروبية وعقد مصالح مشتركة معها لمنع الهجرة غير الشرعية والإرهاب». وأوضح أن «الجيش لديه معركة أخرى بعد الانتهاء من معركة طرابلس وهي إعادة تأهيل الجيش وتدريب عناصره»، معتبراً أن «الجيش سيقم لاحقاً عقب انتهاء القتال دولة تدهل العالم».

وكانت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج عن الناطق باسمها، أنها اعتقلت 3 عناصر من قوات «الجيش الوطني» وسيطرت على ألبتهم بعد محاصرتهم في محور وادي الربيع جنوب العاصمة، متهمه الجيش بإطلاق قذائف عشوائية على منطقة صلاح الدين، فجر أمس، أصابت إحداها منزل مواطن لقي حتفه، في حين أصيب أحد أفراد عائلته.

وأفادت العملية بأن الطيران الحربي يدعم لجيش استهدف، مساء أول من أمس، منزلاً في منطقة عين زاره؛ ما تسبب في إصابة 4 أشخاص بشظايا مختلفة، نقلوا على إثرها لتلقي العلاج اللازم. وكانت عملية «بركان الغضب» أعلنت أن «فلول الجيش الوطني التي حاولت التسلل إلى الطريق الساحلية، قامت بتصفية ثلاثة أفراد من عائلة كانت تستقل سيارة مدنية خلال مرورها بمنطقة القربولي، عائدة من رحلة علاجية في تونس».

في المقابل، تجاهل «الجيش الوطني» هذه الاتهامات، لكنه اتهم في بيان مقتضب مركزه الإعلامي، الميليشيات المسلحة

غياب الهجمات الناجحة مؤشراً على فعالية تدابير الحكومة والمجتمع الدولي

قلق أممي من استمرار محاولات القرصنة قبالة الصومال

نيويورك، علي بردى

عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «القلق» من استمرار محاولات القيام بهجمات بهدف القرصنة والسطو المسلح في عرض البحر قبالة سواحل الصومال، محذراً من أن شبكات القرصنة «لا تزال ناشطة» في المنطقة، إذا سحقت لاستئناف الهجمات، إذا سحقت لها الفرصة. وأفاد الأمين العام للمنظمة الدولية في تقريره عن «الحالة فيما يتعلق بالقرصنة والسطو المسلح في عرض البحر قبالة سواحل الصومال» بأن «غياب هجمات ناجحة للقرصنة (...) يدل على فعالية تدابير التخفيف التي تقوم بها حالياً كل من حكومة الصومال الاتحادية وقطاع النقل البحري والمجتمع

الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن والقوات العسكرية والبحرية، من أجل مكافحة القرصنة والسطو المسلح في البحر قبالة سواحل القضاة عليها ما لم تعالج الأسباب الجذرية للقرصنة، بما في ذلك الافتقار إلى سبل العيش البديلة، وانعدام الأمن، وضعف هيكل الحكم». ورأى أن «القرصنة ليست سوى واحد من أخطار كثيرة تهدد الأمن البحري قبالة سواحل الصومال»، معبراً عن «القلق إزاء استمرار الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وحث الدول الأعضاء على التقيد باللوائح الدولية. ورحب بما تبذله الحكومة الاتحادية من «جهود لتطوير قطاع بحري مستدام» عبر «المبادرات المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المجال

المتعلقة بالأمن البحري في المنطقة، بما في ذلك مكافحة القرصنة، من أجل كفاءة الاستجابة الدولية الأكثر شمولاً وتنسيقاً وفعالية قدر الإمكان. وأثنى على الجهود التي بذلتها الشراكة المعنية بدعم الرهائن والشبكة الدولية لرعاية ومساعدة البحارة فيما يتعلق بإطلاق رهينة بعدما اشتد به المرض، إثر احتجازه على متن المركب «سراج»، في مارس (آذار) 2015، مطالباً بالإطلاق الفوري وغير المشروط لجميع من تبقى من المدنيين والبحارة المحتجزين رهائن في الصومال، ودعا جميع الشركاء إلى «المساهمة في (صندوق أسر ضحايا القرصنة)، الذي يضطلع بدور حاسم في إعادة تأهيل ضحايا القرصنة في الصومال، ويدعم البحارة وأسراهم».

رأى أن «القرصنة ليست سوى واحد من أخطار كثيرة تهدد الأمن البحري قبالة سواحل الصومال»، معبراً عن «القلق إزاء استمرار الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وحث الدول الأعضاء على التقيد باللوائح الدولية. ورحب بما تبذله الحكومة الاتحادية من «جهود لتطوير قطاع بحري مستدام» عبر «المبادرات المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المجال

المتعلقة بالأمن البحري في المنطقة، بما في ذلك مكافحة القرصنة، من أجل كفاءة الاستجابة الدولية الأكثر شمولاً وتنسيقاً وفعالية قدر الإمكان. وأثنى على الجهود التي بذلتها الشراكة المعنية بدعم الرهائن والشبكة الدولية لرعاية ومساعدة البحارة فيما يتعلق بإطلاق رهينة بعدما اشتد به المرض، إثر احتجازه على متن المركب «سراج»، في مارس (آذار) 2015، مطالباً بالإطلاق الفوري وغير المشروط لجميع من تبقى من المدنيين والبحارة المحتجزين رهائن في الصومال، ودعا جميع الشركاء إلى «المساهمة في (صندوق أسر ضحايا القرصنة)، الذي يضطلع بدور حاسم في إعادة تأهيل ضحايا القرصنة في الصومال، ويدعم البحارة وأسراهم».

THE ARAB WORLD INSTITUTE IN PARIS PRESENTS

ALULA

WONDER OF ARABIA

A MAJOR EXHIBITION EXPERIENCE
FROM OCTOBER 9, 2019 TO JANUARY 19, 2020



Photo: Getty Images / Contrasto, Getty Images / Contrasto

INSTITUT
DU MONDE
ARABE



العينة الملكية لمحافظة العلا
Royal Commission for AlUla

واشنطن تدعو التحالف ضد «داعش» إلى الاهتمام بغرب أفريقيا والساحل

بومبيو طالب دول المقاتلين الأجانب باستعادتهم



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يتوسط اجتماعات دول التحالف الدولي للحرب ضد «داعش» في واشنطن أمس (أ.ب)

واشنطن، معاذ العمري

أكدت الولايات المتحدة الأميركية على صوت «الخلافة» التي أعلنت عنها «داعش» في 2014 بالكامل بنسبة 100 في المائة، ولا بد من مواصلة قتال التنظيم الإرهابي، «داعش»، حتى يتم القضاء عليه نهائياً، وأن مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، الشهر الماضي، لا يعني انتهاء مهمة التحالف الدولي، التي تستمر حتى القضاء على التنظيم. وقال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، في كلمة الافتتاح لاجتماع دول التحالف الدولي، أمس، إن الانتصار الذي حققته الولايات المتحدة الأميركية في مقتل زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي، والقيادات الأخرى، يختمهم على مواصلة القتال، وعدم التوقف حتى يتم القضاء على التنظيم بالكامل، رغم ماوس حمل «الخلافة» بالكامل في مارس (آذار) 2019.

وأضاف: «حلم (الخلافة)، الذي كانت تتنادى به (داعش) انتهى، وذلك يدل على الجهود التي بذلها التحالف الدولي في تحقيق الهزائم ضد (داعش)، واستعادة

واشنطن، ويضم الوفد السعودي ثامن السبهران وزير الدولة لشؤون الخليج العربي. وكان الوزير الأميركي بن فرحان التقي نظيره الأميركي مايك بومبيو، في مقر وزارة الخارجية الأميركية، وتناول اللقاء العلاقات الاستراتيجية الكاملة للتحالف الدولي لمحاربة «داعش»، والوجود الأميركي في سوريا والعراق لمقاتلة التنظيم، وكذلك التوصل التركي في شمال شرقي سوريا، وتدخّل النظام الروسي والسوري والإيراني في تلك المنطقة.

وأكد المسؤول أن الوجود الأميركي في سوريا والعراق مرتبط بحاربة تنظيم «داعش»، وحماية حقول النفط، في شمال شرقي سوريا، ومساعدة قوات سوريا الديمقراطية في مهمتها لاستتباب الأمن.

بيّن أن المسؤول أن الوجود الأميركي في سوريا والعراق مرتبط بحاربة تنظيم «داعش»، وحماية حقول النفط، في شمال شرقي سوريا، ومساعدة قوات سوريا الديمقراطية في مهمتها لاستتباب الأمن.

بيّن أن المسؤول أن الوجود الأميركي في سوريا والعراق مرتبط بحاربة تنظيم «داعش»، وحماية حقول النفط، في شمال شرقي سوريا، ومساعدة قوات سوريا الديمقراطية في مهمتها لاستتباب الأمن.

وشدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في كلمته على دول الأعضاء في التحالف استعادة الأسرى المخطوفين، وتقديمهم للمحاكمات العادلة بعد عودتهم. بدوره، قال بنيس ستولتنبرغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي

والصحة، وأضاف أن «الأصدقاء والمناحيين والشركاء التقنيين والماليين تعهدوا بأكثر من 12 مليار دولار لتطوير منطقة الساحل الحساسة، غير أنه لم يتم تمويل أي من هذه المشاريع حتى الآن»، وفق تعبيره.

وأهني الرئيس التشادي مداخلته أمام المشاركين في منتدى السلام بباريس، بالقول إن «جزءاً من المسؤولية» تتحمّله دول الساحل والحكومات، خصوصاً فيما يتعلق بمكافحة الفقر، مشيراً إلى أن هناك مناطق أكثر احتياجاً لتفكير أيضاً إلى المدارس والخدمات الصحية.

وقال الرئيس التشادي إن بلاده «هالبت بخلاف مالي قدره 12 مليار دولار للتنمية، و400 مليون دولار لتجهيز الجيش، ولكننا لم نلتقي أي تمويل»، مشيراً

تركيا تبدأ إجراءات ترحيل «داعشي» أميركي عالق على حدود اليونان

إنجاز برنامج ترحيل 7 مقاتلين إرهابيين أجانب من أصل ألماني في مراكز الترحيل. وسيُبعدون اليوم (الخميس)... كما يتم اتخاذ التدابير المتعلقة بترحيل 11 مقاتلاً أجنبياً من أصل فرنسي». كما رحلت السلطات التركية سبيعا إلى الولايات المتحدة عقب محادثات مع واشنطن، وإن إجراءات ترحيله بدأت. واعتقل محمد درويش (39 عاماً)، وهو أميركي من أصل أردني، في سوريا لاشتباهه بعلاقاته بتنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت السلطات التركية إن «واشنطن رفضت في البداية قبوله، وإنه اختار ترحيله إلى اليونان التي رفضت السماح له بالدخول الأثين الماضي، وإلزاماً عالقاً منذ ذلك الحين في المنطقة العازلة القريبة من محافظة إدنة في شمال غربي تركيا».

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية أن حرس الحدود التركي قدم له الطعام وسمح له بالتمتع في سيارة ليلا، وقالت وزارة الداخلية، في بيان أمس، إنه «بعد تعهد الجانب الأميركي بقبول الإرهابي بعد تنظيم وثيقة سفر له، تم البدء بالإجراءات اللازمة لإرساله إلى الولايات المتحدة».

وأكد البيان أنه تم البدء بالإجراءات اللازمة من أجل إرسال الإرهابي العالق إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن ترحيله إلى اليونان، كدولة ثالثة، كان بناء على طلبه، لكن اليونان رفضت استقباله على أراضيها. وبدأت سلطات تركيا، وبإشراف الماضي، ترحيل مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي الأجانب المحتجزين لديهم إلى بلدانهم الأصلية. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية التركية إسماعيل جاتاكلي، إنه تم ترحيل عنصر أميركي من «داعش»، وتم اتخاذ الإجراءات الخاصة بترحيل 7 آخرين من أصل ألماني، و11 فرنسيًا في الأيام المقبلة.

وأضاف جاتاكلي أن «مقاتلاً إرهابياً أمريكياً رحل من تركيا بعد إتمام الإجراءات، وتم أيضاً

قادة المنطقة حملوا جزءاً من المسؤولية للمجتمع الدولي «المتعاس» عن التمويل

الأمم المتحدة تحذر من تصاعد المد الإرهابي في دول الساحل الأفريقي

سياق حديثه عن القوة العسكرية المشتركة التي أنشأتها دول الساحل الخمس (موريتانيا، ومالي، والنيجر، وتشاد، وبوركينا فاسو)، بهدف محاربة الجماعات الإرهابية، التي إنفجرت في منطقة الساحل الأفريقي، خصوصاً بعد هجمات إرهابية دامية استهدفت قواعد عسكرية وتكتلت في مالي وبوركينا فاسو.

وقال غوتيريش في تقريره لمجلس الأمن الدولي، إن «التوسع المتزايد الذي نشهده لهذه الجماعات (الإرهابية) يجعل منطقة الساحل غير مستقرة، ويمنى العنف العرقي، خصوصاً في بوركينا فاسو ومالي»، حيث تقع بين الغبنة والأخرى صدامات عرقية بين قبائل الفلان والدونغو تخلف مئات القتلى.

الأمين العام للأمم المتحدة في

الحدود، التي من بينها الاتجار بالبشر، والسلع غير المشروعة، والأسلحة، والمخدرات». وتنشر الأمم المتحدة قوات حفظ سلام في دولة مالي منذ 2013، يصل قوامها إلى 15 ألف جندي، تعرضت لهجمات إرهابية كثيرة جعلت من مالي المنطقة الأكثر دموية بالنسبة لجميع مهام حفظ السلام الأممية عبر العالم، ولكن القوة الأممية في مالي التي تعرف اختصاراً باسم «مينوسما» تواجه انتقادات حادة من طرف الماين الذين يرون أنها فشلت في حفظ السلام.

وطالب دول الساحل الخمس بوجوب تحويل التمويل الموجه إلى القوة الأممية إلى القوة العسكرية المشتركة التي شكلت بهدف محاربة الإرهاب، ووضع هذه القوة الإقليمية تحت البند السابع للأمم المتحدة مما يعطيها

تسجيل صوتي نادر للبغدادي بعد أيام على مقتله

تندن - «الشرق الأوسط»

نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس، تسجيلاً صوتياً نادراً، قال إنه لرقيم تنظيم «داعش» الإرهابي أبو بكر البغدادي، يعود إلى الفترة التي سبقت هزيمة «داعش» في سوريا. ولفت المرصد إلى أن قوات «سوريا الديمقراطية»، عثرت على هذا التسجيل الصوتي خلال مداممة نفذتها على مقر لإحدى خلايا التنظيم في دير الزور بشمال شرقي سوريا، في سبتمبر (أيلول) 2018.

ويلقى البغدادي في التسجيل الصوتي عناصر تنظيمه في الخسائر الفادحة التي تعرض لها «داعش»، مشيراً إلى أن السبب في الهزيمة هو الانشغال بأمور الدنيا وتشويه سمعة الآخرين من أجل المال. ويسمع في خلفية التسجيل صوت مساعد البغدادي في محاولة لتهدئته. وكانت الولايات المتحدة الأميركية أعلنت مقتل البغدادي نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال عملية عسكرية أميركية خاصة بريف إدلب الشمالي في سوريا.

رحلة مثيرة بدأت من جبال تورا بورا وانتهت في بيشاور

معرض في نيويورك يروي تفاصيل مطاردة أسامة بن لادن... حتى مقتله



واشنطن، «الشرق الأوسط»

متحف غريب من نوعه، برصد صوراً وحكايات عن رحلة مطاردة مثيرة، استمرت عشر سنوات، عبر جبال تورا بورا بأفغانستان وحتى مدينة بيشاور بباكستان، لشخصية كانت حتى عهد قريب، حديث العالم كله، لارتباطه بواحدة من أخطر حوادث الإرهاب في العالم، هو أسامة بن لادن، زعيم تنظيم «القاعدة» السابق وعلية المدير.

في مدينة نيويورك الأميركية، يفتتح اليوم (الجمعة) معرض لتفاصيل الخطة التي نفذتها الاستخبارات الأميركية عبر تلك السنوات العشر، للإيقاع بالعلق المدير لتفجيرات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001 التي تغيرت بعدها خريطة العالم الاستراتيجية.

يحمل المعرض عنوان «الكشف عن عملية مطاردة بن لادن» يتضمن نماذج متنوعة عن تفاصيل حياة ذلك الرجل وتقلباته، بما في ذلك منزله في باكستان قبيل مهاجمته تنفيذياً لتعليمات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما يوم 2 مايو (أيار) عام 2011، في عملية أطلق عليها اسم «جبرونيمو» انتقاماً من العلق المدير للهجمات الشهيرة التي دمرت مركز التجارة العالمي في نيويورك، التي أسفرت عن مصرع 3 آلاف شخص قبل ثمانية عشر عاماً.

وحين أعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عن مقتل أسامة بن لادن قبل ثمانية أعوام عثت مدينة نيويورك على وجه الخصوص حالة من الهجة، وتجمع الناس في ميدان تايمز سكوير الشهير وقرب موقع برج التجارة العالمي الذي كان مسرحاً للعملية الإرهابية الشهيرة.

ومن المعروضات في هذا المعرض المثير للجدل، والذي يستمر حتى مايو عام 2021، هناك 60 قطعة مما كان في منزل بن لادن، بالإضافة إلى الكثير من الصور ومقاطع الفيديو ذات

قضاة جرائم الحرب يقرون فتح تحقيق في مآسي الروهينغا

وفي حين تفتقر محكمة العدل الدولية إلى وسائل لتنفيذ أحكامها، فإن مخالفة تلك الأحكام يمكن أن تلحق المزيد من الضرر بسبعة ميانمار. وقالت الناشطة ياسمين الله وهي من الروهينغا في مؤتمر صحفي في لاهاي، بعد إعلان رفع الدعوى: «هذا حدث جلل بالنسبة للروهينغا الذين حملوا الكثير». وأضافت: «توصيف محكمة معاناتنا بأنها إبادة جماعية، تأخر كثيراً، دعاية الدول الأخرى للانضمام إلى غامبيا في دعواها أمام محكمة العدل الدولية». وقال تامبادو مفسراً مبادرة غامبيا إن زيارته لاجئين الروهينغا

المجاورة، بعد حملة نفذها جيش ميانمار قال محققون تابعون للأمم المتحدة إنها تمت «بنية الإبادة الجماعية وبمنهجية اعتبرت نموذجاً لأشكال الإبادة الجماعية». وأقامت جامبيا، وهي دولة صغيرة تسكنها أغلبية مسلمة في غرب أفريقيا، الدعوى بعد أن حصلت على تأييد «منظمة ووتش» بالدعوى أيضاً، وقال بارام بریت سينغ المدير المناوب لبرنامج العدالة الدولية في المنظمة في غامبيا أبو بكر تامبادو، في مؤتمر صحفي، في لاهاي، حيث مقر المحكمة «الهدف هو محاسبة ميانمار على أفعالها بحق شعبها: فرانسيسكو فرانكو في إسبانيا».

كوبيتانا، إلى اتخاذ إجراءات ضد زعيمة البلاد أونج سان سو تشي، التي قالت المنظمة إنها أشرفت على سياسات «تهدف إلى إبادة الروهينغا». وقال تون خين رئيس منظمة (بروك) في بيان: «من أجل إنهاء دائرة العنف، من المهم أن يتم تقديم المسؤولين عن الإبادة الجماعية - سواء كانوا يرتدون الزي العسكري أو لا - إلى العدالة». ولم يتسن على الحكومة ميانمار إلى متحدث باسم حكومة ميانمار للتعليق على القرار والانتهاكات. وتأتي الدعوة القانونية بعد دعوى أقامتها غامبيا ضد ميانمار، السابق إلى ميانمار توماس أوجيا

أقلية الروهينغا في ميانمار التماساً للمحاكم في الأرجنتين، أول من أمس (الأربعاء)، لمقاضاة زعيمة ميانمار أونج سان سو تشي بتهمة الإبادة الجماعية على خلفية جرائم القتل الجماعي بقيادة الجيش للأقلية المسلمة خلال عامي 2016 و2017. ورفعت منظمة «روهينغا بورما» في المملكة المتحدة (بروك) شكوى جنائية في بوينس آيرس للمطالبة بإجراء تحقيق مع القادة العسكريين في ميانمار، ومن بينهم القائد العام للقوات المسلحة مين أونج هيلينج. كما دعت المنظمة، التي يمثلها مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى ميانمار توماس أوجيا

أقلية الروهينغا في ميانمار التماساً للمحاكم في الأرجنتين، أول من أمس (الأربعاء)، لمقاضاة زعيمة ميانمار أونج سان سو تشي بتهمة الإبادة الجماعية على خلفية جرائم القتل الجماعي بقيادة الجيش للأقلية المسلمة خلال عامي 2016 و2017. ورفعت منظمة «روهينغا بورما» في المملكة المتحدة (بروك) شكوى جنائية في بوينس آيرس للمطالبة بإجراء تحقيق مع القادة العسكريين في ميانمار، ومن بينهم القائد العام للقوات المسلحة مين أونج هيلينج. كما دعت المنظمة، التي يمثلها مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى ميانمار توماس أوجيا

أقلية الروهينغا في ميانمار التماساً للمحاكم في الأرجنتين، أول من أمس (الأربعاء)، لمقاضاة زعيمة ميانمار أونج سان سو تشي بتهمة الإبادة الجماعية على خلفية جرائم القتل الجماعي بقيادة الجيش للأقلية المسلمة خلال عامي 2016 و2017. ورفعت منظمة «روهينغا بورما» في المملكة المتحدة (بروك) شكوى جنائية في بوينس آيرس للمطالبة بإجراء تحقيق مع القادة العسكريين في ميانمار، ومن بينهم القائد العام للقوات المسلحة مين أونج هيلينج. كما دعت المنظمة، التي يمثلها مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى ميانمار توماس أوجيا

اعتبر أن جهات معارضة لترمب تبذل جهوداً لإفساد العلاقات مع تركيا إردوغان: لا يمكننا التخلي عن «إس 400» والتوجه للحصول على «باتريوت»

أقتره، سعيد عبد الرازق قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن تركيا لا يمكنها التخلي عن منظومة الدفاع الجوي وتأمين التوافق حول موضوع مقاتلات «إف 35» مع الولايات المتحدة منتهما «جهات معارضة للرئيس الأميركي دونالد ترمب» بالسعي لإفساد العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة. وأضاف إردوغان، في تصريحات للصحافيين المرافقين له في رحلة العودة من الولايات المتحدة أمس (الخميس): «قلنا للجانب الأميركي إن بإمكاننا شراء منظومات باتريوت الأميركية ونرى أن مقترح إس منظومة إس - 400 بالكامل في هذا الإطار يعد مساساً بحقناً بالسيادة». وبالنسبة لمقاتلات «إف 35»، قال إردوغان: «اتمنى التوصل إلى نتيجة إيجابية في نهاية المحادثات، ورأيت ترمب إيجابياً وبناءً في مواقفه. لا يمكننا التخلي عن منظومة إس - 400 والتوجه إلى باتريوت، وأبلغنا الأميركيين برغبتنا في شراء الأخرى أيضاً إلى جانب الاحتفاظ بالأولى. لأن لدينا نهجاً لإقامة نظام دفاعي متعدد الأوجه». وأشار الرئيس التركي إلى أن بلاده تمتلك ثاني أقوى جيش في حلف الناتو، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية توقيع تركيا مواردها الدفاعية لضروحات الحفاظ على المصالح الوطنية والحقوق السيادية. ولغيت إلى أن الولايات المتحدة لم تبد أي اعتراض على امتلاك اليونان العضو في حلف الناتو، منظومة «إس - 300» الدفاعية الروسية، في الوقت الذي تعارض امتلاك تركيا منظومة «إس - 400». وأوضح أنه اقترح على الجانب الأميركي تشكيل لجنة مشتركة لدراسة موضوع منظومة إس - 400 الروسية، بتنسيق من حلف الناتو، قائلاً إن تركيا دفعت حتى اليوم ملياراتاً و400 مليون دولار ضمن مساهمتها في مشروع صناعة طائرات «إف - 35». واتهم إردوغان ما سماه «جهات معارضة للرئيس الأميركي» ببذل جهود مكثفة لإفساد العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة. وقال إن ترمب يبذل جهداً صادقا من أجل حل المشكلات بين تركيا والولايات المتحدة على أساس الاحترام المتبادل والمصالح الوطنية. واعتبر أن الحوار القائم

الحرب الأهلية لم تعد خارجها... وموراليس يؤكد من المنفى أنه الرئيس الشرعي بوليفيا تدخل نفق أزمة مفتوحة على كل الاحتمالات



مدريد، شوقي الرئيس

مع مرور الساعات على وجوده في المكسيك راحت لهجة موراليس تتغير ليؤكد أنه ما زال الرئيس الشرعي للبلاد (أ.ف.ب)

أيا كان التصريف النهائي للحالة البوليفية بعد التطورات الأخيرة التي بدأت باحتجاجات المعارضة على نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 20 الشهر الماضي واتهامها نظام الرئيس موراليس بتزويرها، والتي أتت إلى استقالة موراليس ولجونه إلى المكسيك وتصيب رئيسة مؤقتة في جلسة برلمانية لم يكتمل نصابها، فالملوك أن بوليفيا دخلت في نفق أزمة مفتوحة على احتمالات كثيرة لم تعد الحرب الأهلية خارجها.

من العاصمة المكسيكية التي وصلها يوم الثلاثاء الماضي كلاجئ سياسي على متن طائرة تابعة لسلاح الجو المكسيكي، استعاد موراليس حرية الحركة والتعبير، مؤكداً في تصريحاته أمام الصحافيين أنه وقع «ضحية» انقلاب بدأ عدة الانتخابات الرئاسية بحجة التلاعب بنتائجها قبل أن تنضم الشرطة إلى المؤامرة بدعم من القوات المسلحة». ويقول موراليس: «دعونا إلى الحوار مع جميع القوى البرلمانية منذ اللحظة الأولى لتحاشي لإراقة الدماء، لا بل دعوت إلى إجراء انتخابات جديدة وتعهيد بعدم تقديم ترشيحي مجدداً وتغيير أعضاء المحكمة الانتخابية، لنختم وصولنا للضغط والتهديد كي لا يصاب أحد باذى». استقالتي كي لا يصاب أحد باذى. لكن مع مرور الساعات راحت لهجة موراليس تتغير ليؤكد أنه ما زال الرئيس الشرعي للبلاد «ما دام البرلمان، وهو الهيئة المخولة بقبول استقالتي أو رفضها، لم يتخذ قراراً في موضوع الاستقالة»،

علماً بأن الحزب الاشتراكي الحاكم يسيطر على ثلثي المقاعد في مجلسي الشيوخ والنواب. كما وجه موراليس انتقادات شديدة إلى منظمة البلدان الأمريكية التي رفضت توصيف ما حصل بالانقلاب على الشرعي الدستورية، واعتبر أمينها العام لويس ألفارو أن «الانقلاب حصل عندما قام موراليس بتزوير نتيجة الانتخابات». وكان موراليس قد صرح بأن الماغو «يصرّف تنفيذاً للتعليمات التي تأتيه من الإدارة الأميركية»، واتهم المعارضة التي انقلبت عليه بدعم من الجيش أنها «ترفض وصول السكان الأصليين إلى الحكم وتريد العودة إلى الحقبة الاستعمارية». وتجدر الإشارة أن بوليفيا هي الدولة الوحيدة في أميركا اللاتينية التي يشكل فيها السكان الأصليون، والأروميو، أغلبية السكان، إذ يزيد عددهم على 62 في المائة من مجموع.

وبينما كان موراليس يؤكد من المكسيك أنه «عاقد قريباً ويمزيد من القوة»، كانت الرئيسة المؤقتة جانين أنيز تعلن تشكيل حكومة جديدة مصغرة قوامها 11 عضواً من أشد المعارضين لموراليس، وتغيير أعضاء مجلس قيادة القوات المسلحة. مؤكدة «أن المهمة الرئيسية لهذه الحكومة المؤقتة هي ضبط الوضع الأمني والدعوة لإجراء انتخابات جديدة في أقرب وقت». لكن من دون أن تحدد موعداً لإجرائها. ويذكر أن أنيز، التي كانت النائبة الثانية لرئيسة مجلس الشيوخ، قد وصلت إلى الرئاسة بعد تنحي رئيس مجلس النواب ورئيسة مجلس الشيوخ وناقبة الأول، التي أروجت تحت الضغط والتهديد، لكن من غير أن تحصل على تأييد الأغلبية اللازمة في البرلمان، وبعد أن اعتبرت المحكمة الدستورية أن انتقال السلطة لا يستدعي موافقة أغلبية أعضاء مجلس الشيوخ كما تطالب الكتلة المؤقتة أنيز لموراليس. وشكلت الرئيسة المؤقتة أنيز الأربعة حكومة جديدة وبدأت العمل على الدعوة لانتخابات مبكرة بهدف ملئ فراغ السلطة الذي خلفه رحيل إيفو موراليس، فيما أكد الأخير أنه جاهز للعودة إلى بلاده «لا تهتدئة» الأوضاع في ظل استمرار المظاهرات ووقوع مواجهات. وندد موراليس بارتداد الولايات المتحدة «بالحكومة العفوية» الجديدة في بلاده والتي نصبت نفسها منذ رحيله من البلاد. وقال موراليس إن استقالته جاءت بسبب انقلاب، وأصفا إياه على «توتير» بأنه «مؤامرة سياسية واقتصادية» مصدرها الولايات المتحدة. وقال مايكل كوزاك مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون نصف الكرة الغربي على «توتير» إن الولايات المتحدة تتطلع للعمل مع الإدارة الانتقالية في بوليفيا. لكن بعد ساعات من وصول موراليس إلى المكسيك، أعلنت رئيسة مجلس الشيوخ اديانا

سالفاتيرا، التي يعود لها الحق الدستوري في تولي الرئاسة في حال استقالة رئيس الجمهورية، أنها ما زالت في منصبها لأن البرلمان لم يناقش موضوع استقالته. وبينما كانت المناطق الريفية التي تعيش فيها أكثرية السكان الأصليين الذين ينتمي إليهم موراليس تشهد تحركات شعبية واسعة احتجاجاً على التطورات الأخيرة التي أدت إلى استقالته وخروجه من البلاد، أعلن وزير الداخلية الجديد، والرجل القوي في الحكومة، أرتورو مورينو: «سنطبق القانون بكل حزم وعدل على الجميع، وسنطلب إلى النيابة العامة دعماً في هذا المسعى لإحلال الأمن والسلام بغض النظر عن الانتقادات السياسية». ثم أضاف: «أما الذين سيترؤن على التمرّد، فالسجن هو مصيرهم». لكن مصاصار دبلوماسياً في العاصمة لا يزال أعلنت عن تحوّلها من تصعيد المواجهة بين الحكومة الجديدة وأنصار موراليس، بعد تصريحات لوزير الداخلية الجديد عن سلفه رامون كينتانو الذي كان يعتبر العقل المدبر لنظام موراليس قال فيها: «سنطارد كينتانو ونلقي القبض عليه، لأنه حيوان قتل الكثيرين من أبناء البلاد». كما وجه تحذيراً أيضاً إلى شقيق موراليس ناصحاً إياه بالهرب، ومنوعاً «بالملاحة» استقالته. وبينما كانت المنظمات الريفية التي تعيش فيها أكثرية السكان الأصليين الذين ينتمي إليهم موراليس تشهد تحركات شعبية واسعة احتجاجاً على التطورات الأخيرة التي أدت إلى استقالته وخروجه من البلاد، أعلن وزير الداخلية الجديد، والرجل القوي في الحكومة، أرتورو مورينو: «سنطبق القانون بكل حزم وعدل على الجميع، وسنطلب إلى النيابة العامة دعماً في هذا المسعى لإحلال الأمن والسلام بغض النظر عن الانتقادات السياسية». ثم أضاف: «أما الذين سيترؤن على التمرّد، فالسجن هو مصيرهم». لكن مصاصار دبلوماسياً في العاصمة لا يزال أعلنت عن تحوّلها من تصعيد المواجهة بين الحكومة الجديدة وأنصار موراليس، بعد تصريحات لوزير الداخلية الجديد عن سلفه رامون كينتانو الذي كان يعتبر العقل المدبر لنظام موراليس قال فيها:



الرئيسان الأميركي والتركي في اليوم الأخير أمس اللقاء الرسمي في البيت الأبيض (أ.ب.)

الاتحاد الأوروبي حذرهما من وقف عضويتها في خطة تجارية من دون جمارك كمبوديا تخضع للضغط الدولي وتفرج عن معارضين

رئيسي أنه سيعود للوطن من مفاه الاختياري ليحشد المعارضة ضد حكم هون سين. لكنه لم يعد لكمبوديا وقال إنه منع في باريس من ركوب الرحلة المتجهة إلى تايلاند. ثم سافر بدلاً من ذلك إلى ماليزيا ووصل إلى إندونيسيا أمس الخميس. وكتبت أمس سو شوشوا، نائبة رئيس حزب الإنقاذ المحظور، الذي يعد رانسبي أحد قادته: «سام رانسبي هبط بسلام في جاكرتا هذا الصباح (أمس). سوف يلتقي النواب الإندونيسيين». وكانت السلطات الإندونيسية قد نفت التقارير التي أفادت بأنه تم منع رانسبي، الذي كان من المقرر أن يصل إلى جاكرتا مساء الأربعاء، من دخول جاكرتا. وقال المتحدث باسم قطاع الهجرة الإندونيسية سان فيرناندو في وقت متأخر من أول من أمس الأربعاء: «لم ترد أوامر بمنع رانسبي، سام رانسبي ليس في أرض إندونيسية». وكان رانسبي قد كتب

أنصار الحزب المعارض المحظور المحتجزين، وناشد الضمطاء الذين فروا من البلاد العودة. وقال هون سين إنه إلى جانب إصدار أمر بإطلاق سراح ناشطي المعارضة، أمر وزارة العدل بسحب أوامر اعتقال ناشطين آخرين من في منزله حتى الأحد الماضي عندما قضت المحكمة بتخفيف القيود المفروضة عليه. مع ذلك، ما زال يواجه هون سين أكثر من 34 عاماً، ضغوطاً دولية متزايدة لتحسين سجل حقوق الإنسان. وجاء هذا الإعلان بعد أن قالت «بروكسل» قبل يومين إنه يتعين على بنوم بنه إحراز تقدم حقيقي وموثوق فيه، لمواجهة مخاوف انتهاكات حقوق الإنسان، وذلك إذا أرادت كمبوديا أن تحافظ على الميزة التجارية التفضيلية التي تحظى بها في الكتلة الأوروبية. وكانت المحكمة العليا الكمبودية قضت بحل حزب الإنقاذ الوطني عام 2017 قبل الانتخابات التي أجريت عام 2018، وفاز بها

بنوم بنه، «الشرق الأوسط» بعد تحذيرات المفوضية الأوروبية لكمبوديا في فبراير (شباط) الماضي والتهديد بإجراء لوقف عضويتها في خطة تجارية من دون جمارك، بسبب الانتهاكات الحقوقية والانتهاكات أصدر رئيس الوزراء الكمبودي هون سين، أمس الخميس، أمراً بإطلاق سراح أكثر من 70 من ناشطي المعارضة بكفالة، كان قد القي القبض عليهم في الأسابيع القليلة الماضية واتهمتهم السلطات بالتحطيط لإطاحة الحكومة. وقال رئيس الوزراء في كلمة القاها في مصنع جديد لإسمنت بإقليم كامبوت في جنوب البلاد، موجهاً حديثه للسلطات القضائية: «هناك أكثر من 70 شخصاً، من فضلكم سرعوا العمل في هذه القضية كي يستنى إطلاق سراح هؤلاء الأشخاص بكفالة». كما أصدر رئيس الوزراء الكمبودي أوامر للسلطات بإفراج عن

موجز

استقالة وزيرين في ناميبيا على خلفية فضيحة فساد

كيب تاون - «الشرق الأوسط» استقال وزير الثروة السمكية والعدل في ناميبيا، بسبب مزاعم تورطهما في فضيحة فساد كبرى، طالبت واحدة من أكبر شركات الصيد في أسيلندا، وهي «سامبرجي»، وأفادت صحيفة «ذا ناميبيان» الأربعاء، بأنه يتردد أن وزير الثروة السمكية برنهارد إيسو، ووزير العدل ساكي شانجالا، قد أساء استخدام منصبيهما لتأمين حصولهما على رشاوى ضخمة، مقابل توفير تراخيص صيد، تتضمن شركة «سامبرجي». ورفضت «سامبرجي» المزاعم التي تفيد بأنها دفعت مبالغ كبيرة للمسؤولين الأثنين من أجل التحايل بشأن حصص الصيد. وتمت إذاعة تلك المزاعم في وقت متأخر من مساء الثلاثاء في برنامج التحقيقات التلفزيوني «كيفكور»، الذي بثته الإذاعة العامة الأيسلندية. وقدم البرنامج وثائق - تم تسريبها إلى موقع «ويكيليكس» الإلكتروني - تزعم أن «سامبرجي» قد دفعت مئات الملايين من الكرونة الأيسلندية للمسياسين على مدار السنوات العشر الماضية. ورفض ثورستين مار بالدفيسون، الرئيس التنفيذي لشركة «سامبرجي» المزاعم، وقال في بيان له إن الشركة «تتضرع بخيبة أمل كبيرة» بسبب المزاعم التي تفيد بأن ستيفانسون «يبدو متورطاً في ممارسات تجارية مشكوك فيها، وربما يكون قد ورط (سامبرجي) في أنشطة قد تكون غير قانونية».

برلين تدعو إلى جعل «حماية مناخ أوروبا» أكثر طموحاً

برلين - «الشرق الأوسط» دعا وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، ووزيرة البيئة الألمانية سفينا شولتسه، لجعل هدف حماية المناخ الخاص بالاتحاد الأوروبي أكثر طموحاً. وقال ماس أمس الخميس: «يتعين على الاتحاد الأوروبي جعل أهداف المناخ الخاصة به لعام 2030 أكثر تحديداً وأكثر طموحاً». وقالت شولتسه إنه يتعين على ألمانيا دعم رئاسة المفوضية الأوروبية الجديدة أورولا فون دير لاين، في رفع الهدف بالنسبة لخفض الغازات الدفينة من 40 في المائة حالياً «إلى 50 في المائة، وربما إلى 55 في المائة».

يشار إلى أن مؤتمر المناخ للأمم المتحدة سوف يبدأ في مدريد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) القادم. وتخص اتفاقية باريس للمناخ على أن تجعل الدول الأعضاء أهداف المناخ الخاصة بها أكثر تحديداً في عام 2020. ويسري في الاتحاد الأوروبي حالياً الهدف الرامي لخفض انبعاثات الغازات الدفينة بنسبة 40 في المائة حتى عام 2030، مقارنة بما كانت عليه في عام 1990. وتسعى بعض الدول - كهولندا مثلاً - لرفع الهدف إلى 55 في المائة.

وتسعى فون دير لاين كذلك أيضاً. ومن المتوقع أن يتجاوز الاتحاد الأوروبي هدف الـ40 في المائة إذا تم تنفيذ القوانين التي تم إقرارها بالفعل.



الرئيس إيفان دوكي خلال حضوره حفلاً في كلية الشرطة في بوغوتا (إ.ب.أ)

إضراب ومظاهرات ضد حكومة الرئيس دوكي في كولومبيا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» دعت نقابات وسكان أصليون وطلاب تدعمهم حركات معارضة في كولومبيا، إلى إضراب عام ومظاهرات في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) ضد حكومة الرئيس اليميني إيفان دوكي، التي لا تتمتع بشعبية، بعد سنة ونصف سنة على توليها السلطة. ودعت النقابات الكبرى إلى رفض السياسات «النيو - ليبرالية» لرئيس الدولة، والتظاهر من أجل «الحياة والسلام» في مواجهة تصاعد العنف منذ توقيع اتفاق السلام مع متمردتي القوات الثورية الكولومبية المسلحة (فارك).

وقال ميغيل موراليس رئيس اتحاد نقابات العمال في كولومبيا، إحدى أكبر النقابات في البلاد: «في جميع أنحاء البلاد سنواصل تنظيم هذه التعبئة الكبيرة وهذا الإضراب الوطني الكبير (...) لاحتجاج على محاولات إفقار الشعب الكولومبي بشكل أكبر».

ورأى الرئيس دوكي في ذلك حملة تضليل تهدف إلى إثارة غضب الكولومبيين، ورفض أي أعمال عنف مرتبطة بهذه المظاهرات. وقال: «نحن بلد يعترف بالحق الدستوري في التظاهر السلمي، لكننا دولة قانون أيضاً، ستكون حازمة مع الذين يلجأون إلى العنف أو يخالفون القانون».

وكانت المظاهرات التي دعت إلى التظاهر عبرت خصوصاً عن رفضه للعنف الذي يطال قادة للسانك الأصليين ومدافعين عن حقوق الإنسان، قتل 486 منهم بين الأول من يناير (كانون الثاني) 2016 و17 مايو (أيار) 2019، حسب مكتب المدافع عن الشعب، الهيئة الحكومية المكلفة احترام الحقوق.

عقد جولة محادثات بين وزير دفاع سيول وطوكيو

سيول - «الشرق الأوسط» يجري التنسيق النهائي بين كوريا الجنوبية واليابان لعقد محادثات بين وزير دفاعها في مطلع الأسبوع المقبل، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أمس الخميس. وفي حال إتمامها، من المتوقع أن تطرق المحادثات إلى قضية اتفاقية الأمن العام للمعلومات العسكرية بين كوريا الجنوبية واليابان، التي ستنتهي صلاحيتها في منتصف ليل الثاني والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وأوضحت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن وزيرها جونج كيون - دو، سيزور بانكوك في تايوان لحضور الدورة السادسة لاجتماع وزراء دفاع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) الموسع، المقرر عقده يومي 17 و18 نوفمبر. وسأكر أنها تجري التنسيق النهائي لعقد محادثات ثنائية مع وزراء الدفاع من الولايات المتحدة والصين واليابان وتايوان وإندونيسيا وفيتنام ونيوزيلندا، ومبادرات ثلاثية بين وزراء دفاع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان. ومن المرجح أن تجري محادثات ثلاثية بين وزراء دفاع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان. ومن المتوقع أن تكون قضية اتفاقية الأمن العام للمعلومات العسكرية بين كوريا الجنوبية واليابان على رأس أجندة المحادثات الثلاثة. وأفادت «يونهاب» بأنه من المقرر أن يعقد الاجتماع تحت موضة «سبل تعزيز الشراكة من أجل الأمن والاستخدام» بمشاركة وزراء الدفاع من 18 دولة. ومن ناحية أخرى، يخطط الوزير جونج لزيارة معرض صناعة الدفاع، المقرر عقده على هامش الاجتماع، لتشجيع الشركات الكورية الجنوبية.

مجلس النواب يستعد للاستماع إلى السفارة التي طردها الرئيس الأميركي

ترهب يجلد هجومه على إجراءات العزل



جورج كنت نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية الذي استمعت لجنة الاستخبارات إلى إفادته في أول جلسة علنية عقدت الأربعاء، (رويترز)

وأضاف: «إنها المرة الأولى التي أسمع فيها بهذا الأمر»، مقللاً من أهمية معلومات يكشفها تاييلور المذكور يوم الجمعة في جلسة مغلقة. كما أن اللجنة ستعقد المزيد من جلسات الاستماع العلنية الأسبوع المقبل، أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس، بحضور مسؤولين حاليين وسابقين في مجلس الأمن القومي ووزارتي الدفاع والخارجية. وستستمع اللجنة إلى مساعدة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس لشؤون الأمن القومي جنيفر ويليامز.

سمعت ترمب يسأل سونولاند في مكالمة هاتفية عن موضوع التحقيق ببايدن، وأن سونولاند قال للرئيس الأميركي إن رودي جوليان في أوكرانيا والتي تختلف عن السياسة الرسمية المعتمدة من قبل الولايات المتحدة بحسب قولهما. ولعل أبرز ما ورد في جلسة يوم الأربعاء هي إفصاح تاييلور عن مكالمة ترمب تظهر توتر ترمب المباشر بموضع التحقيق بنجل جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق، فقد علم لي على الإطلاق بهذا الأمر».

فقد أعرب كل من كنت وتاييلور عن قلقهما العميق من السياسة غير التقليدية بقيادة محامي ترمب الخاص رودي جوليان في أوكرانيا والتي تختلف عن السياسة الرسمية المعتمدة من قبل الولايات المتحدة بحسب قولهما. ولعل أبرز ما ورد في جلسة يوم الأربعاء هي إفصاح تاييلور عن مكالمة ترمب تظهر توتر ترمب المباشر بموضع التحقيق بنجل جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق، فقد أكد تاييلور أن أحد مساعديه

فقد أعرب كل من كنت وتاييلور عن قلقهما العميق من السياسة غير التقليدية بقيادة محامي ترمب الخاص رودي جوليان في أوكرانيا والتي تختلف عن السياسة الرسمية المعتمدة من قبل الولايات المتحدة بحسب قولهما. ولعل أبرز ما ورد في جلسة يوم الأربعاء هي إفصاح تاييلور عن مكالمة ترمب تظهر توتر ترمب المباشر بموضع التحقيق بنجل جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق، فقد أكد تاييلور أن أحد مساعديه

الجمهوريون لن يسمحوا بعزل ترمب

دستورية ممكنة للهجوم على ترمب بشكل غير نزيه»، وذهبت الصحيفة إلى أن «هذا الحزب المتطرف سيحول في النهاية دون اتخاذ إجراء لعزل ترمب من منصبه، هذا إذا وصلت التحقيقات إلى هذا الحد أصلاً».

وقالت الصحيفة إنه ومن دون الجمهوريين فلن يكون من الممكن أبداً أن تتوفر أغلبية الثلثين لإدانة الرئيس بشيء، والاستعاضة عنه بنائبه مايك

● علقت تقارير صحافية على التحقيقات الجارية في الولايات المتحدة في إطار إجراءات عزل الرئيس، قائلته أمس الخميس إن احتمال البدء في إجراءات عزل ترمب يعني بالنسبة للديمقراطيين البرهنة على أن ترمب فاسد. وتابعت صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية: «وبالنسبة للجمهوريين فإن هذه الإجراءات توضح أن الديمقراطيين مستعدون لإسداء استخدام أي إجراءات

توسك يحذرهما من أن «بريكست» سيكون «النهاية الحقيقية للإمبراطورية البريطانية»

لندن تبلغ بروكسل نيتها عدم التقدم بمرشح لعضوية المفوضية



رئيس المجلس الأوروبي المنتهية ولايته دونالد توسك متفائل ببقاء بريطانيا في التكتل الأوروبي (رويترز)

ويأتي تصريح توسك في خضم الحملة الانتخابية في بريطانيا التي يشكل بريكست أحد أبرز مواضيعها الخلافية، وقد حض الساعين إلى إبقاء

بعد بريكست، وبأنه لن تكون قسادة على منافسة القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي. وقال توسك إن مؤيدي بريكست

قال توسك: «هل لا يزال ممكناً تغيير مسار

بريكست؟... ببساطة لا للاستسلام في هذه

المباراة نحن الآن في الشوط الإضافي، ربما تصل

الأموار إلى الركلات الترجيحية»

بريطانيا في التكتل إلى عدم فقدان الأمل. ويعتبر عدد من مؤيدي بريكست البريطانيين أن خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي الذي يعد أكبر كتل تجاري في العالم، سيمكّن

واهمون إن اعتقدوا أن الخروج من الاتحاد الأوروبي سيبيد لبلادهم نفوذها على الساحة الدولية، معتبراً أن بريكست يشكل «النهاية الحقيقية للإمبراطورية البريطانية».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

جذّه الرئيس الأميركي هجومه على إجراءات العزل في مجلس النواب، وقال ترمب في سلسلة من التغريدات الصباحية يوم الخميس إن فعوى الاتصال الذي جمعه بالرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لا يستدعي العزل. وقال ترمب: «عندما سُئل الشاهدان النجمان في جلسة الاستماع: ما هو الجزء الذي يستدعي العزل في الاتصال الهاتفي؟ لم يتكنا من الإجابة. وهذا يجب أن يؤدي إلى إنهاء إجراءات العزل فوراً».

واتهم ترمب آدم شيف رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب بعدم الاستماع إلى آراء الشهود والإصرار على المضى قدماً بإجراءات العزل. وتعدّ لجنة شيف للاستماع اليوم الجمعة إلى السفارة الأميركية السابقة لدى أوكرانيا ماري يوفانوفيتش في جلسة علنية هي الثانية في مجلس

النواب. ويتوقع أن تكون هذه الجلسة حاسمة، فقد سبق ليوفانوفيتش، التي أقالها ترمب من منصبها، وأن قالت في جلسة مغلقة في مجلس النواب إنها كانت خائفة جداً بعد قراءة نص الاتصال بين ترمب ونظيره الأوكراني، حيث قال ترمب بأنها «سوف تعانين من بعض الأشياء»، وقال يوفانوفيتش: «لم أعرف ماذا كانت تعنيه هذه الإشارات، كنت خائفة جداً ولا أزال». وقالت السفارة الأميركية السابقة إنها عندما تحدّثت مع السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سونولاند، نصحتها الأخير بكتابة تغريدات تمدح فيها ترمب، الأمر الذي رفضته.

وقد لقت يوفانوفيتش الضوء على تأثير محامي ترمب الخاص رودي جوليان الكبير على السياسة الأميركية في أوكرانيا. وهو تأثير تحدّث عنه كذلك كل من ويليام تاييلور القائم بأعمال السفارة الأميركية في أوكرانيا، وجورج كنت نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية الذين استمعت لجنة الاستخبارات إلى إفادتهم في أول جلسة علنية عقدت يوم الأربعاء.

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت المفوضية الأوروبية أمس أنها تلقت رداً بريطانياً على طلبها بترشيح ممثل للندن لدى بروكسل. وأبلغت الحكومة البريطانية الاتحاد الأوروبي بأنها لا تعزّم ترشيح المرشح عنها لشغل منصب في المفوضية قبل الانتخابات العامة المقررة الشهر القادم، ما يعيق محاولات الرئيسة المنتخبة للمفوضية الأوروبية أورولا فون دير لاين لتسلم عملها في الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقال مسؤول بريطاني أمس الخميس: «لقد كتبنا للاتحاد الأوروبي لتأكيد أن توجيحات ما قبل الانتخابات تنص على أنه يتعين على المملكة المتحدة ألا تتقدم بمرشحين لمنصب الرئيسة خلال هذه الفترة»، وكانت بريطانيا رفضت في البداية تقديم مرشح عنها لأنها كانت من المفترض أن تقام الانتخابات في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني). وتعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بالتقدم بمرشح للمفوضية كشرط للاتفاق على إجراء الخرج ثلاثة أشهر.

ودعا جونسون لانتخابات مبكرة في الثاني عشر من ديسمبر (كانون الأول) القادم، بعدما رفض البرلمان التعجل في تمرير اتفاق كان توصل إليه مع الاتحاد الأوروبي بشأن خروج البلاد من التكتل. وكانت فون دير لاين كتبت لجونسون مرتين خلال الأسابيع القليلة الماضية لمطالبته بترشيح مسؤول بريطاني لعضوية المفوضية. وكانت السياسة الألمانية قد اضطرت بالفعل لإرجاء الموعد الذي كان مقرراً لتسلم المنصب في الأول من نوفمبر بسبب

تدحرج الإسلام السياسي

والسلطة أدت إلى تعطيل البلاد وتغليب الصراعات الشخصية المصلحية على أولويات الوطن ومستقبل الحزب.

لذلك فالرأي عندنا أن حركة «النهضة» هي المتضررة من التوافق وهو الانضباط الذي كانت تتمتع به قواعدها الشعبية والذي يمثل خاصة رئيسة لحركات الإسلام السياسي. فالتوافق ضغط على الحركة ومن أجل ضمان الوجود والقبول السياسيين والتنمك من التشاركية السياسية قبلت بمجموعة من التنازلات التي لم تكن مقبولة داخل الحركة وعند أئمة هذه الحركة التي كانت واثقة بالسياسة التي تقوم عليها في المدة النيابية الأخيرة تعرف تصدعات داخلية واختلافات ذات نبرة عالية في مجلس الشورى وبدانا نسمع عن انتقادات توجه إلى رئيس الحركة نفسه السيد راشد الغنوشي وهو ما لم يكن يحصل من قبل.

مع حركة «نداء تونس» ومصادقة كتلتها النيابية على إدراج مرجعية حقوق الإنسان ومرجعيات الحرية الكونية في توطئة الدستور، وأيضاً المصادقة على المساواة بين الجنسين وحرية المعتد والضمير... كل هذا والصيلا إلى الفصل بين الدعوى السياسية والحركة، أدى إلى ضعف الانضباط والقواعد الشعبية للحركة وتراجع الثقة واعتبارها الذي غلبت السياسة على المشروع الذي بُعثت من أجله الحركة وناضلت.

فماذا نفهم إذن؟
الواضح أن المشاركة السياسية مدخل لزعزعة قوة الإسلام السياسي، لأن المشاركة تعني القرن الحادي والعشرين في الأخطار في ثقافة دعم الحريات وقدم المواطنة ذات المرجعية الكونية للحريات والتي كثيراً ما تعرفت لتورات على مستوى القراءة والتعليم بين المرجعية النخبوية الدينية ومرجعيات حقوق الإنسان، التي هي نتاج الحداثة التي قامت بثورها على غلوية العقل والفرد والحرية. بمعنى آخر فإن الإسلام السياسي تشترط عليه من تنازلات تجعله يفقد الأصوات تدريجياً ويتدحرج شيئاً فشيئاً.



د. أمال موسى

للمقاعد في البرلمان (89 مقعداً)، وأسهمت كقوة رقم واحد في كتابة الدستور الجديد وأثرت فيه ككتلة بقدرة ما سمح لها التوافق والمشاركة السياسية في حقل سياسي واجتماعي وتاريخي، تميز بهيمنة الحداثيين والمنجز التحديتي للدولة الوطنية التونسية.

أما في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 فقد كانت في المرتبة الثانية وتدحرجت من موقع صاحبة الأغلبية النسبية إلى الحزب الثاني في البرلمان من حيث عدد المقاعد التي بلغت 69 مقعداً، وفازت «نداء تونس» بـ 86 مقعداً. في الانتخابات الأخيرة تواصل التدحرج ووصل إلى فوز حركة «النهضة» بـ 57 مقعداً، وهو ما يعني أنها من 2011 وإلى غاية هذه السنة وخلال ثماني سنوات من الحكم خسرت 32 مقعداً، وهو رقم لا يستهان به بالمرة سياسياً وفي حركة الانضباط الحزبي لقواعد حركة «النهضة».

لماذا تراجع الانضباط؟ من الأفكار التي تتردد كثيراً في الحواف السياسية في تونس أن كل من توافق مع حركة «النهضة» كانت نهايته التبخر سياسياً، ويضربون مثالاً يبدو للوهلة الأولى دامغا ترفض المشمش المشروع وبالمرجعية. وكما لا يكون كلاماً فضفاضاً سننعمت حركة «النهضة» التونسية مثلاً نقراً فيه الانضباط قواعد الحركة من الانتخابات المحلية والقمي التأسيسي في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2011 إلى تاريخ انتخابات أكتوبر 2019. بمعنى آخر كيف كان مسار الانضباط الحزبي من خلال التصويت الانتخابي؟ وهل كان مساراً تصاعدياً أم ثابتاً أم أنه عرف تراجعاً وتقلصاً؟

في الانتخابات الأولى عرفت «النهضة» نجاحاً كبيراً حصلت بفضلها على الأغلبية النسبية هناك مسألة مفصلة تحتاج منا إلى الانتباه العميق، نحن الإسلام السياسي. وهي مسألة أظهرتها تجارب السنوات الأخيرة وتمتحن مجموعة من المفاهيم السوسيولوجية مثل مفهوم الحراك والتفاوض وأيضاً مفهوم التأثير الذي يربط مواضع عدة في علم النفس الاجتماعي. سندخل في الموضوع مباشرة: من المعروف أن الحركات التي تنضوي تحت مسمى الإسلام السياسي من أهم مصادر قوتها أنها تتمتع بما تفقده إليه الحركات اليسارية والتحديثية وهو عنصر انضباط قواعدها الشعبية. وفشرت الدراسات التي اهتمت بقرأة هذا الانضباط الحزبي لدى حركات الإسلام السياسي بأن ذلك يعود إلى مزاج الأيديولوجيا الدينية، التي تخلق انضباطاً حول المشروع بلطف نظر عن المشاركة السياسية من عدمها.

ما أثبتته انتقال الإسلام السياسي من المعارضة إلى المشاركة في الحكم، هو أن هذا الانضباط، مصدر قوة الإسلام السياسي، قد تراجع بقوة، مما يعني أن قوته تدبيل حين يمارس الحكم. نوضح هذا الاستنتاج أكثر: طبيعة المشروع السياسي الإسلامي هي طبيعة صلبة وليست تفاوضية في مقها ومبادئها. في حين أن المشاركة السياسية تقتضي البراغمة والندخل في تفاوضات وتوافق مع باقي مكونات الحقل السياسي. ودائماً تكون هذه التفاوضات على حساب أسس مشروع الإسلام السياسي، الشيء الذي أثار على القواعد الشعبية للأحزاب الإسلامية التي ترفض المشمش المشروع وبالمرجعية. وكما لا يكون كلاماً فضفاضاً سننعمت حركة «النهضة» التونسية مثلاً نقراً فيه الانضباط قواعد الحركة من الانتخابات المحلية والقمي التأسيسي في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2011 إلى تاريخ انتخابات أكتوبر 2019. بمعنى آخر كيف كان مسار الانضباط الحزبي من خلال التصويت الانتخابي؟ وهل كان مساراً تصاعدياً أم ثابتاً أم أنه عرف تراجعاً وتقلصاً؟

في الانتخابات الأولى عرفت «النهضة» نجاحاً كبيراً حصلت بفضلها على الأغلبية النسبية هناك مسألة مفصلة تحتاج منا إلى الانتباه العميق، نحن الإسلام السياسي. وهي مسألة أظهرتها تجارب السنوات الأخيرة وتمتحن مجموعة من المفاهيم السوسيولوجية مثل مفهوم الحراك والتفاوض وأيضاً مفهوم التأثير الذي يربط مواضع عدة في علم النفس الاجتماعي. سندخل في الموضوع مباشرة: من المعروف أن الحركات التي تنضوي تحت مسمى الإسلام السياسي من أهم مصادر قوتها أنها تتمتع بما تفقده إليه الحركات اليسارية والتحديثية وهو عنصر انضباط قواعدها الشعبية. وفشرت الدراسات التي اهتمت بقرأة هذا الانضباط الحزبي لدى حركات الإسلام السياسي بأن ذلك يعود إلى مزاج الأيديولوجيا الدينية، التي تخلق انضباطاً حول المشروع بلطف نظر عن المشاركة السياسية من عدمها.

ما أثبتته انتقال الإسلام السياسي من المعارضة إلى المشاركة في الحكم، هو أن هذا الانضباط، مصدر قوة الإسلام السياسي، قد تراجع بقوة، مما يعني أن قوته تدبيل حين يمارس الحكم. نوضح هذا الاستنتاج أكثر: طبيعة المشروع السياسي الإسلامي هي طبيعة صلبة وليست تفاوضية في مقها ومبادئها. في حين أن المشاركة السياسية تقتضي البراغمة والندخل في تفاوضات وتوافق مع باقي مكونات الحقل السياسي. ودائماً تكون هذه التفاوضات على حساب أسس مشروع الإسلام السياسي، الشيء الذي أثار على القواعد الشعبية للأحزاب الإسلامية التي ترفض المشمش المشروع وبالمرجعية. وكما لا يكون كلاماً فضفاضاً سننعمت حركة «النهضة» التونسية مثلاً نقراً فيه الانضباط قواعد الحركة من الانتخابات المحلية والقمي التأسيسي في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2011 إلى تاريخ انتخابات أكتوبر 2019. بمعنى آخر كيف كان مسار الانضباط الحزبي من خلال التصويت الانتخابي؟ وهل كان مساراً تصاعدياً أم ثابتاً أم أنه عرف تراجعاً وتقلصاً؟

في الانتخابات الأولى عرفت «النهضة» نجاحاً كبيراً حصلت بفضلها على الأغلبية النسبية هناك مسألة مفصلة تحتاج منا إلى الانتباه العميق، نحن الإسلام السياسي. وهي مسألة أظهرتها تجارب السنوات الأخيرة وتمتحن مجموعة من المفاهيم السوسيولوجية مثل مفهوم الحراك والتفاوض وأيضاً مفهوم التأثير الذي يربط مواضع عدة في علم النفس الاجتماعي. سندخل في الموضوع مباشرة: من المعروف أن الحركات التي تنضوي تحت مسمى الإسلام السياسي من أهم مصادر قوتها أنها تتمتع بما تفقده إليه الحركات اليسارية والتحديثية وهو عنصر انضباط قواعدها الشعبية. وفشرت الدراسات التي اهتمت بقرأة هذا الانضباط الحزبي لدى حركات الإسلام السياسي بأن ذلك يعود إلى مزاج الأيديولوجيا الدينية، التي تخلق انضباطاً حول المشروع بلطف نظر عن المشاركة السياسية من عدمها.

ما أثبتته انتقال الإسلام السياسي من المعارضة إلى المشاركة في الحكم، هو أن هذا الانضباط، مصدر قوة الإسلام السياسي، قد تراجع بقوة، مما يعني أن قوته تدبيل حين يمارس الحكم. نوضح هذا الاستنتاج أكثر: طبيعة المشروع السياسي الإسلامي هي طبيعة صلبة وليست تفاوضية في مقها ومبادئها. في حين أن المشاركة السياسية تقتضي البراغمة والندخل في تفاوضات وتوافق مع باقي مكونات الحقل السياسي. ودائماً تكون هذه التفاوضات على حساب أسس مشروع الإسلام السياسي، الشيء الذي أثار على القواعد الشعبية للأحزاب الإسلامية التي ترفض المشمش المشروع وبالمرجعية. وكما لا يكون كلاماً فضفاضاً سننعمت حركة «النهضة» التونسية مثلاً نقراً فيه الانضباط قواعد الحركة من الانتخابات المحلية والقمي التأسيسي في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2011 إلى تاريخ انتخابات أكتوبر 2019. بمعنى آخر كيف كان مسار الانضباط الحزبي من خلال التصويت الانتخابي؟ وهل كان مساراً تصاعدياً أم ثابتاً أم أنه عرف تراجعاً وتقلصاً؟

في الانتخابات الأولى عرفت «النهضة» نجاحاً كبيراً حصلت بفضلها على الأغلبية النسبية هناك مسألة مفصلة تحتاج منا إلى الانتباه العميق، نحن الإسلام السياسي. وهي مسألة أظهرتها تجارب السنوات الأخيرة وتمتحن مجموعة من المفاهيم السوسيولوجية مثل مفهوم الحراك والتفاوض وأيضاً مفهوم التأثير الذي يربط مواضع عدة في علم النفس الاجتماعي. سندخل في الموضوع مباشرة: من المعروف أن الحركات التي تنضوي تحت مسمى الإسلام السياسي من أهم مصادر قوتها أنها تتمتع بما تفقده إليه الحركات اليسارية والتحديثية وهو عنصر انضباط قواعدها الشعبية. وفشرت الدراسات التي اهتمت بقرأة هذا الانضباط الحزبي لدى حركات الإسلام السياسي بأن ذلك يعود إلى مزاج الأيديولوجيا الدينية، التي تخلق انضباطاً حول المشروع بلطف نظر عن المشاركة السياسية من عدمها.

في مواجهة المخططات الصهيونية، فيمكنك أن تلمس، على العكس، ارتياحاً لدى اللاجئيين السوريين بعده الطائفي والمذهبي وفي وسع كتلته الكبيرة المنتمة إلى الطائفة السنية بالإرهاب ويمتوال تنظيم «القاعدة»، لكن المشاركة الواسعة

لأبناء الطائفة الشيعية في الحراك الثوري العراقي وكثلة كبيرة من المسيحيين في لبنان، أضعف هذا الاتهام، ليعوض عنه بغور بغرض في تخوين المتظاهرين واتهامهم بتنفيذ أجندة خارجية، مرة على أنهم شيعة الإنجليز، ومرة ثانية على أنهم يمؤلون من سفارات دول أجنبية وإقليمية، ومرة ثالثة على أنهم يتلقون أوامرهم مباشرة من أجهزة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية، كل ذلك من أجل تسويق العنف العاري ضد فرض الخيار الأمني لقر إرادتهم وإعادتهم إلى بيت الطاعة.

تخلص سوريون إلى أنه من سوء حظ مجتمعات سوريا والعراق ولبنان، أن تصادم معركة حررها السياسي، وإسقاط مثلث الاستبداد والفساد والطائفية، بمخطط الهيمنة الإيرانية، وأن يدو مستقبل التغيير وبناء دولة المواطنة فيها رهينة توازنات النفوذ الإقليمية والدولية التي تريد طهران الحفاظ عليها، ما يجعل معركة خلاصها مركبة وصعبة ومكلفة، ويجعل تلقائياً، الاحتجاج على الطبقة السياسية الحاكمة والفسادة، احتجاجاً، في الوقت ذاته، على هيمنة طهران ومسؤوليتها عن تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية، وعلى أساليبها في القهر والتمييز والنهب المنظم لقدرات هذه البلدان وثرواتها.

وإذا تسمع بين السوريين ممن لا تزال تفتنهم الشعارات الوطنية، عبارات تدين هذه الثورات وتعددها إضعافاً لمحور المقاومة والممانعة.



أكرم البني

وواد أهدافها. والحال، مع بداية انتفاضتي العراق ولبنان، كان غالبية السوريين لا يزال موضع تحسب وترقب. بداية، ثمة ما يشبه الإجماع لدى السوريين، في ظل تفاقم أحوالهم ومرارة ما يكابدونه، على أن ما يحصل في لبنان والعراق يعنيهم بقدر ما يعني اللبنانيين والعراقيين، وبعضهم بدافع التقارب والعلاقات التاريخية والإحساس بأن نتائج ما يحدث هناك سوف تنعكس بشدة على أوضاعهم وخيارات مستقبلهم، وبعضهم الآخر لأنهم مؤمنون بوحدة المصير ويتشابه دوافع التغيير وأسباب المعاناة والمشكلات رطباً بالانعكاسات المشتركة للوصاية الإيرانية على مقدراتهم ومصيرهم.

ومع التعمق في اختبار الأفكار، والمواقف، تزداد الاختلافات والتباينات وضوحاً، فثمة سوريون لا يعملون كثيراً على ما يجري، مرجحين قدرة أعران إيران على سحق حراك الناس السلمي وإجهاض أمال ملايين العراقيين واللبنانيين في التغيير والعيش الكريم، ويستند هؤلاء، ليس فقط إلى توازن قوى عسكري يميل لمصلحة طهران وميليشياتها، أو إلى نهجهم القمعي الأصيل في التعامل مع مطالب الناس وحقوقهم، بدليل سحقهم الوحشي للثورة الخضراء، ثم ما صارت إليه أحوال سوريا بعد استحبابها من «الحرس الثوري» و«حزب الله»، وإنما أيضاً إلى صمت وسلبيه لا يزالان يسمان مواقف المجتمع الدولي تجاه ما يجري في لبنان والعراق، مذكّرين بما حل بثورة السوريين بعد أن خذلها العالم، والأهم برايمهم، هي صعوبة أن تقر إيران وأعوانها بالهزيمة ويستسلمون لخسارة ما حققوه من نفوذ داخلي وإقليمي، حتى لو لجأوا إلى أشنع وسائل الفكر والتنكيل لقمع الاحتجاجات

وعشرات المطالب المحقة، ودهر من المظالم المتركمة، والتمييز الذكوري المخالف للدستور، الذي يساوي بين المواطنين من دون تفرقة، كانت النساء المحتجات في الصفوف الأولى، وربما جمعن بغفويتهم من دون دعوة لجمعية أو هيئة. يكفي أن يتنادين، ويسرن في الشارع كي يتنامى عددهن ويكبر، وتتطلق حناجرهن بالهتافات. كل الفخذيوات والصور التي انتشرت لفاتنات المظاهرات وجميلاتهن، هي القشرة التي شغلت بظاهرها، ونات عن البواطن المحترمة بالإلزام المعقوف، لفحة دفعت الثمن الأعلى، في الحرب، دماء الأحياء، وفي السلم، حرماناً من فلذات الأكل. لذلك أتبن مع صغارهن، والرضع منهم. كل معنى بما يحدث. جاءت الحدت أيضاً اللواتي التعن طويلاً بحم نيران أحزاب لا تزال تمارس جورها، وكانما لا حرب انتهت، ولا دولة انتظمت.

تأثرات ولهن الحق



سوسن الأبطح

ثمة من حصرت السندويشات لأولادها وأصدقائهم. من نامت في الخيام مع شبانها كي تبقى مطمئنة عليهم، كما وفاء، من دون تفرقة، كانت النساء تعتصم طوال الليل مع ابنتها، وحين كان التدافع، ركلت حتى وقعت على الأرض، وصارت صورة ولداً وهو يحتضنها ويكي واحدة من وقود المشاعر ولهبها.

هؤلاء حفيدات عنبرة سلام الخالدي، وأدنة النهضة النسائية ومرجمة «الإلياذة» والأوديسسة، وسليبات هوغيت الخوري كالان، ابنة بشارة الخوري أول رئيس للجمهورية اللبنانية، التي تركت كل شيء وراءها، وذهبت إلى أميركا وحيدة شريفة، لتندب هوغيت، وحريتها، وبعثاقها بلوحاتها التشكيلية التي دخلت أكبر متاحف العالم. كل واحدة منهن تعرف أنها تستند إلى جرة الأدبية زينب فواز، وحنارة قلم جوليا طعمة دمشقية التي

عشرات المطالب المحقة، ودهر من المظالم المتركمة، والتمييز الذكوري المخالف للدستور، الذي يساوي بين المواطنين من دون تفرقة، كانت النساء المحتجات في الصفوف الأولى، وربما جمعن بغفويتهم من دون دعوة لجمعية أو هيئة. يكفي أن يتنادين، ويسرن في الشارع كي يتنامى عددهن ويكبر، وتتطلق حناجرهن بالهتافات. كل الفخذيوات والصور التي انتشرت لفاتنات المظاهرات وجميلاتهن، هي القشرة التي شغلت بظاهرها، ونات عن البواطن المحترمة بالإلزام المعقوف، لفحة دفعت الثمن الأعلى، في الحرب، دماء الأحياء، وفي السلم، حرماناً من فلذات الأكل. لذلك أتبن مع صغارهن، والرضع منهم. كل معنى بما يحدث. جاءت الحدت أيضاً اللواتي التعن طويلاً بحم نيران أحزاب لا تزال تمارس جورها، وكانما لا حرب انتهت، ولا دولة انتظمت.

بحاجة إليهما كي تستمر الاحتجاجات دون كلل أو كبير غضب وجلافة. وكما في بيتوتهن، نظفن الساحات، وفي مشهد مؤثر حملن الإسفنجات والصابون وحفن ما علق من سواد الحراق وبقايا الإسمنت على جدران نفق نهر الكلب، كي يخرج من انتفاضته أزهى وأحلى.

يريد الدستور اللبناني للمرأة أن تكون كاملة الحقوق والإنسانية. وهي من ناحيتها، قدمت في بلد حروبه أكثر من سلمه، ونجونه تفوق أفرامه بأشواط، ما تنوء به الجبال، بسبب الخوف والتهديدات المستمرة، والقلق الذي لا يستكين. ومع ذلك أراد هذا النظام الذكوري الطائفي، أن يعيقها هامشية، ونسي قاتنه أنها مرور الوقت أصبحت برنام زوجها وابننها ومرعا والدها قبل ذلك، وصارت معركةهم بالدرجة الأولى معها. وهذا ما لم يكن بالحسبان.

الطوائف بالكويت النسائية، غلبت وهي تقنعهم بالتخلي عن حساباتهم العصبية الضيقة، وهم بصوتون على قرارات يمكنها أن تعطي المرأة أمناً وشيئاً من الاستقرار العائلي، وقانوناً مديناً يسمح لهن باختيار نمط الحياة الذي يردن عيشه.

الهوة كبيرة بين ما أنجزته المرأة على الأرض، وما يعترف لها به. بين قوتها على تحريك المجتمع والتأثير فيه، وتمخيلها الهزيل المعيب في المجلس النيابي والحكومة. فكل سيدة إلا استثناء، جيء بها إلى البرلمان أو الحكومة، لتمثل رجلاً وتخطق بسنانه، لا لتتحرك بما تملحه عليها قناعاتها. وهذا أسوأ أنواع قهر الإرادة، وسلب الحرية.

نزلت النساء أفواجا، كن في الأحيان قائدات للحراك، وناصحات ومنكحات للمظاهرات، قسادات على إخراجها من جوها المشحون إلى لطف وظرف، الجميع

لا يرد، ولم يصغ لهن إلا لماماً. أردن حمايتهن من الزواج المبكر، وجنسية لأولاهن حين يتزوجن من غير لبناني، فسخر منهن. لم تصغ السلطة إلى النساء ومطالبنهن، وكلما كانت تخنن أمام حق، لا تعطه إلا مشوهاً مجتزأ، مبتورة أطرافه، لييقن في حاجة إلى استكمالها. مع أن النساء يمارسن حقهن في الانتخاب منذ عام 1952. وتمكن من انتزاع مطلبهن هذا بعد 30 سنة من النضال. وهن على أي حال لم يعط لهن شيء بمئة من أحد، وصرن بفضل أجهادهن، ومنابرتهن فقط، جنباً إلى جنب مع الرجال، يعملن في الجمعيات ويجلسن قاضيات على قوس المحكمة، وسفيرات، ويقدن الطائرات ومكتشفات في المختبرات، ومفوقات في نتائج التعليمية ومعرفيات بذراهن حيث تعملن. كل ما حققته جاء بسواعدهن ومن شحذ عزائمهن.

عجزت الحركات النسائية، وهي تحاول إقناع زعماء

كانت رائدة وصحافية منذ مطلع القرن الماضي، وبسالة نظيرة زين الدين التي كتبت عن «السفور والحجاب» وهي لم تبلغ العشرين. التاريخ لا يذهب هدراً، والنجاب تراكم وتختمر، مع ذلك لم تعر السلطة النساء اللواتي قدن الجمعيات والحركات المدنية المطلوبة، طوال السنين الفائتة، اهتماماً يذكر. طالبن بحقهن في الحماية من العنف المنزلي على الأقل، وإنصافهن أمواتاً حين يتحول الزوج إلى وحش

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية 10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الدمشق Damascus ☎ +963 22272734 ☎ +963 22272736	الدمشق Damascus ☎ +963 22272734 ☎ +963 22272736
الدمشق Damascus ☎ +963 22272734 ☎ +963 22272736	الدمشق Damascus ☎ +963 22272734 ☎ +963 22272736	الدمشق Damascus ☎ +963 22272734 ☎ +963 22272736	الدمشق Damascus ☎ +963 22272734 ☎ +963 22272736	الدمشق Damascus ☎ +963 22272734 ☎ +963 22272736



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمر أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

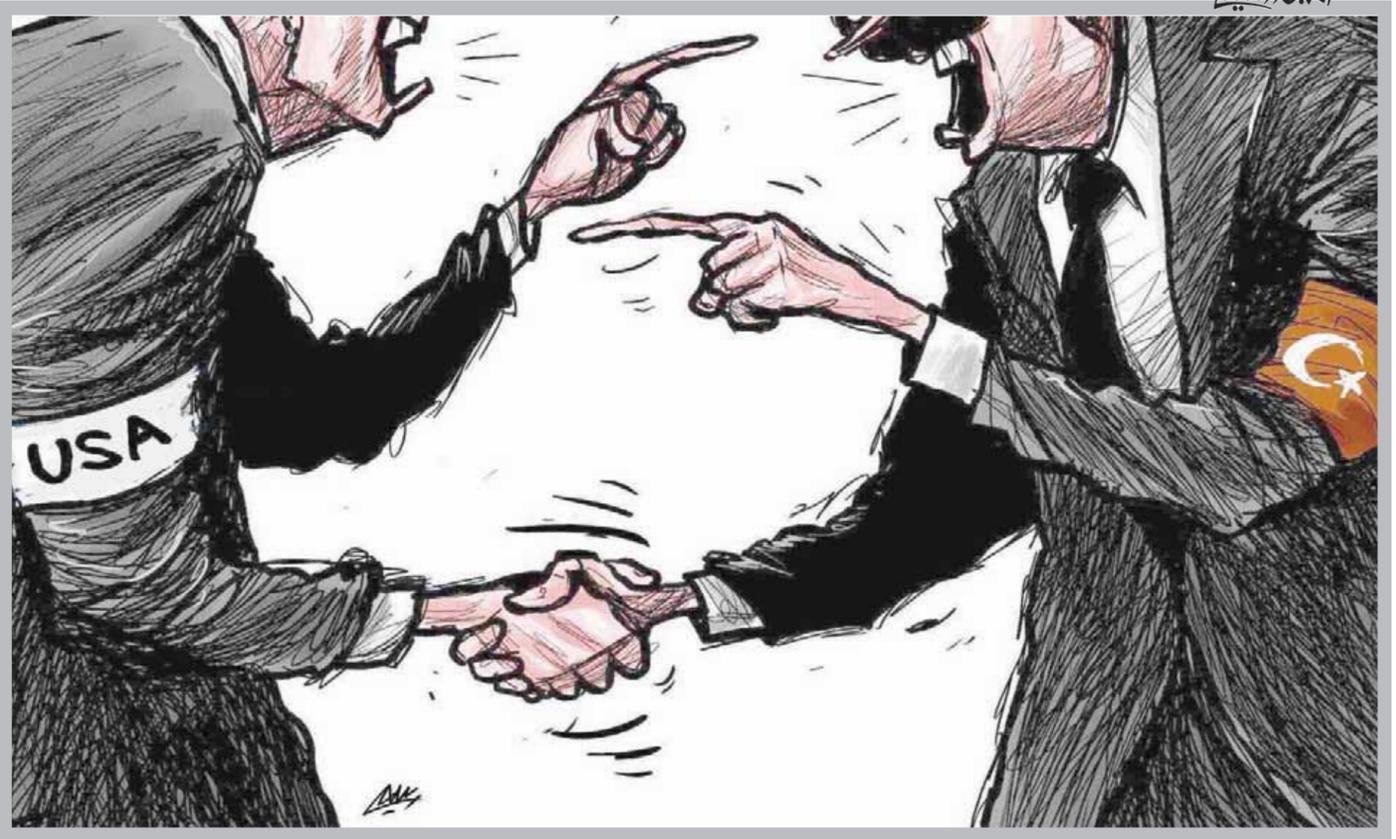
عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



لماذا لا تقبل الميليشيات الإصلاح الوطني؟

فاسدة تماماً وهذا الفساد هو جزءٌ من استضعاف الإيرانيين وميليشياتهم لها. فإذا ذهب الفاسدون، ومن ضمنهم الحزبيون الإيرانيون العاملون لصالح انفسهم وأحزابهم، يكون استفهامهم فيهم قد هلك، ويخسرون نفوذهم أو من نفوذهم. والأمر الثاني أن الاتهام للسياسيين في القضايا اللبنانية، اضطرت القاضي المالي التابع للرئيس نبيه بري، وبعد أن استدعى دزينة من السياسيين السنة - إلى أن يستدعي المدير العام للجمارك وهو من جماعة جبران باسيل، وأن يوجه إليه تهمة هدر المال العام؛ والجمارك اللبنانية من سنوات في أربعة أقسام: قسم لباسيل، وقسم لبري، وقسم للحزب، وقسم للدولة اللبنانية. ويهدر الخبراء ما يصل إلى الدولة من ضرائب ورسم من الجمارك حدود الربع إلى الثلث، وهي سبعمئة مليون دولار من أكثر من مليار دولار؛ وهذا يعني مرة أخرى أن نصر الله لا يريد فقط حماية حليفه الرئيس بري، بل وحماية نفسه أيضاً هو، والسيطرة على المرفأ والمطار وحدود لبنان مع سوريا.

رضوان السيد



الشبيبة ومن إيران إلى لبنان الإصلاح وتحسين حياة الناس، رغم استيلائها وتمكنها. لكنني أجازف بالقول إنهم لا يريدون أيضاً الإصلاح الديني، والقول بالحكم المدني، الذي مشى فيه الإصلاحيون السنة منذ أيام محمد عبده في مطلع القرن العشرين. لماذا هذه الشراسة في معارضة الإصلاح، وتجنيس الشباب وهم نحو الستين في المائة من الجمهور العربي والإسلامي؟ في العشرين سنة الماضية سيطرت الميليشيات الإيرانية على مجالات واسعة في حيوات عدة دول عربية وإسلامية. وما نجح حراك العام 2011 في زحزحة تلك السيطرة بسبب عوامل متعددة: التدخل الإيراني، وصعود التيارات المتطرفة، ومقاومة أنظمة الحكم القائمة، والنزاعات بين الثائرين وحملهم السلاح. إن الذي يزجح الأمن العام في لبنان والأمناء العاميين بالعراق، والحرس الثوري، أنهم سيطروا في البلدين، وخضعت لهم الطبقات السياسية والفئات المهتمة من الطوائف بالمناصب والمكاسب في البلدين. وهي فئات

الشديد الذي نزل بهم، ويقول العرب: نحن مصرون على قتالكم في كل مكان، وفي اليمن على وجه الخصوص. ولنذهب من هنا إلى ما ذكره نصر الله عن لبنان، لقد عرض حلولاً وهمية لإخراج لبنان من حوض أميركا والغرب، ووضعوا أحضان الصين المفتوحة. وهو رجل منصف هنا كما قال أحد المعلقين: فالحل الصيني هو الذي تشبثت به إيران، باعتبار القدرات الهائلة للصين، ولخصومة الصين مع الولايات المتحدة. ثم ختم بخاتمة في «استحالة الإصلاح» نعم. استحالة الإصلاح، لأن الفساد قوي وقديم، ولأن مكافحته تحتاج لأجهزة وزمان، ولا تستطيع حكومة مهما كانت قادرة القيام به: أيها المتخاهرون، ولخصومة الصين مستحيلة، فأخرجوا من الشوارع، واذهبوا إلى الصين، ودعوا البلاد والعباد لعناية باسيل والحزب... والحريري إذا شاء، رغم عناده حتى الآن!

لا يقصد هذا المقال البحث في قلة الدين ولاهوته، بل في قضية: لماذا لا تريد الميليشيات

في جنوب لبنان إلا تصديداً لموضوع علمي، إذ كنا هو يكتب أطروحة «الآن ليصبح «حججته الإسلام»، أتم احتفاؤه بالمولد النبوي فهو اكتشاف حديثٌ ولأهداف سياسية بحتة، والغرض من ذكره المولد النبوي، هوربطه باحتفاء الحوثيين إذ ليس في تقاليد الزيدود هذا الاحتفاء الشعائري بالبيت. وليس لأن البيت مقامات ومزارات باليمن على كثرتهم، باستثناء مقام الإمام الهادي بالجامع الكبير بصعدة. وما كان يُزار، وإنما هو قبر عليه قبة مثل قباب الأولياء الذين يحتفي بهم الصوفية باليمن أيضاً. الحوثيون طائفة جديدة عند الزيدية وعند الشيعة، مثل الطوائف الأخرى التي ظهرت بعد قيام دولة ولاية الفقيه، وكان لا بد من استقطاب الشيعة في العالم واستباحتهم بكافة الأساليب لكي تحاول إيران استخدامها على ما تحب وتتهيؤ. ومنذ الثوران الحوثي بدأ هؤلاء ينشرون خطباً من التقاليد الشيعة العامة، والشيعة الخاصة بالإمامة الجديدة، وفي البداية بين الزيدود، ثم عندما استولوا على مناطق سنية عام

الذين يزعمون أنهم يتصدرون جهود إعادة إحياء المذهب الشيعي على مستوى العالم بهدف نهائي وهو تحويل البيت الأبيض إلى حسينية شيعية - الاعتراف بأن قنصلياتهم، ومكاتبهم الثقافية قد اشتعلت فيها النيران مع حرق الأعلام الإيرانية على أيدي الشيعة أنفسهم في بغداد. وينبع سوء الفهم التالي من قبل المسؤولين الأميركيين الذين يعتقدون أن الانتفاضة العراقية هي وليدة الصراع على السلطة بين أروقة النخبة العراقية الحاكمة، وأنه يمكن السيطرة تماماً على العراق من خلال إعادة توزيع كراسي الحكم عبر إجراء الانتخابات العامة الجديدة. وما يغفل عنه هؤلاء المسؤولون أن الانتفاضة العراقية الحالية تعارض كافة شرائح النخبة العراقية الحاكمة وعاتهم الأجانب، وعلى رأس ذلك إيران. وعلى نطاق أوسع، لا يزال المواطن العراقي العادي يشعر بمزيد من الاستياء من استمرار الوجود الأميركي في البلاد على الرغم من أنه في أدنى مستوياته العسكرية في 15 عاماً. وهناك رفض عام وسائد للتدخل الأجنبي في شؤون العراق من دون العزف والرقص السياسي الذي اعتاده الجنرال قاسم سليمان في مسرحية «فتح الفوج»، بتأمين 11 قاعة عسكرية تركية على التراب العراقي. وفي الأونة الراهنة، باتت بغداد الوجهة المفضلة لكافة أنواع وأشكال الخبراء، بمن فيهم البيض من الولايات المتحدة في كثير من

أمير طاهري



الذين يزعمون أنهم يتصدرون جهود إعادة إحياء المذهب الشيعي على مستوى العالم بهدف نهائي وهو تحويل البيت الأبيض إلى حسينية شيعية - الاعتراف بأن قنصلياتهم، ومكاتبهم الثقافية قد اشتعلت فيها النيران مع حرق الأعلام الإيرانية على أيدي الشيعة أنفسهم في بغداد. وينبع سوء الفهم التالي من قبل المسؤولين الأميركيين الذين يعتقدون أن الانتفاضة العراقية هي وليدة الصراع على السلطة بين أروقة النخبة العراقية الحاكمة، وأنه يمكن السيطرة تماماً على العراق من خلال إعادة توزيع كراسي الحكم عبر إجراء الانتخابات العامة الجديدة. وما يغفل عنه هؤلاء المسؤولون أن الانتفاضة العراقية الحالية تعارض كافة شرائح النخبة العراقية الحاكمة وعاتهم الأجانب، وعلى رأس ذلك إيران. وعلى نطاق أوسع، لا يزال المواطن العراقي العادي يشعر بمزيد من الاستياء من استمرار الوجود الأميركي في البلاد على الرغم من أنه في أدنى مستوياته العسكرية في 15 عاماً. وهناك رفض عام وسائد للتدخل الأجنبي في شؤون العراق من دون العزف والرقص السياسي الذي اعتاده الجنرال قاسم سليمان في مسرحية «فتح الفوج»، بتأمين 11 قاعة عسكرية تركية على التراب العراقي. وفي الأونة الراهنة، باتت بغداد الوجهة المفضلة لكافة أنواع وأشكال الخبراء، بمن فيهم البيض من الولايات المتحدة في كثير من

الشديدة التي قاربت العصف بالملاي إثر شدة الانتفاضات العراقية الراهنة، تشيع حالة من سوء الفهم المنسوج حول الزعم بأن الاحتجاجات من أقاليم الشباب، وما يشعرون به خلال العراق ومصيره في قابل الأيام. والسواد الأعظم من الشعب العراقي اليوم ليسوا أصغر سناً من النخبة الحاكمة فحسب، وإنما في بعض الحالات - هم أفضل تعليماً وثقافة وأكثر قدرة في التعاطي مع تقنيات العصر الحديث. كما يملك جيل الهوانف الذكية والأجهزة اللوحية المتطورة خيارات أوسع للاطلاع على مختلف قنوات التلفاز والإذاعة والصحافة المطبوعة والإلكترونية، مما لم يكن الشعب العراقي يحلم به مجرد الحلم في عهد السيطرة الحديدية على وسائل الإعلام إبان حكم صدام حسين. ويتساءل المسؤولون العراقيون في تعجب كيف يتسنى للكثير من المواطنين العراقيين، بما في ذلك الكثير من الأميين وفق التصنيفات الإحصائية، إرسال واستقبال المحمولة أو الذكية. ولا يدرك المسؤولون أن أفقر الفلاحين العراقيين اليوم يملك القدرة على تعلم أساسيات الإيجدي وبعض المفردات العامة التي تساعده في التعبير عن غضبه والامه، وربما تنسيق العمل والتعاون مع أولئك الذين يشاركونه مخاوفه وأماله. وهناك سوء فهم واضح أيضاً من خارج العراق بشأن الجريات الداخلية. وفي طهران، حيث الهزة

استولى البعثيون على السلطة في البلاد. وكان تصفهم تقريبا من الأطفال أو الحداث في عام 2003 عندما انتهى أمر صدام. ويصاحب المرء بدعشة بالغة عند حديثه إلى المسؤولين أو الموظفين العراقيين في العاصمة بغداد لاستماعه إلى نظريات المؤامرة العنصرية والمبذلة التي توحى بأن مئات الآلاف من العراقيين قد دُعا للمجازفة بارواحهم - مع سقوط أكثر من 300 مواطن صرعي خلال الأسابيع الأربعة الماضية - للانتماء من ديكتاتور لا يرحم طمر التاريخ ذكره في غياهب النسيان. ويعتقد المسؤولون العراقيون الذين يحاولون بشنى الطرق تفادي طرح نظريات المؤامرة في أحاديثهم أن الانتفاضة البعثية الحالية ناجمة عن نقص الخدمات العامة وضعف الأداء الاقتصادي وانتشار الفساد على نطاق غير مسبوق. ورغم من صحة هذه العوامل وأهميتها، لا تزال الشكوك قائمة بشأن الاحتجاجات الراهنة تحمل جذوراً أخرى أكثر عمقا. تتكون النخبة العراقية الحاكمة اليوم في الغالب من المنفيين السابقين بامر النظام البائد، أي الأشخاص الذين أمضوا عقوداً من حياتهم في خارج البلاد ولا يزالون يحتفظون بعائلاتهم في إيران أو أوروبا أو الدول العربية والولايات المتحدة. والكثيرون منهم يحملون الجنسيات المزدوجة، ورغم أن بعض العراقيين قد تخلى عن جوازات سفرهم الأجنبية لأجل الخدمة في الحكومة العراقية. ولا يعني هذا أنهم يحجون العراق بدرجة أدنى من أي مواطن آخر لم يغادر البلاد من

لا يقبل الأمن العام لـ«حزب الله» السكوت مثلما سكوت أنصار إيران الكبار في العراق أمثال العمادي والمالكي. فهو معلم الجميع ومرشدهم، وقد سبق لهم جميعاً وفيما بين العراق والبحرين وفلسطين وسوريا واليمن أن لجأوا إليه ولاء أو غطاءً أو عياء. بل في كثير من الأحيان كان المرشد الأعلى هو الذي يرسلهم إليه للاسترشاد المادي أو المعنوي أو للتمتع بحقوق الضيافة في بلد الأرز. منذ بدء الثوران في لبنان تحدث الأمن العام للحزب أربع مرات آخرها مساء يوم الاثنين الفائت في 11 - 11 - 2019، ماذا قال أو ماذا أراد أن يقوله ولم يستطع؟ كل مرة كان يُظهر أنَّ همة الأول الاستقرار وتجنب الفراغ والفوضى. ولذلك كان ضد الاستجابة للمتظاهرين الذين طالبوا باستقالة الحكومة. فلما استقال رئيسها تصاعدت شجونته فأنهم ثم استكان وطالب بالإسراع في تشكيل حكومة جديدة يكون هدفها الاستجابة لمطالب المتظاهرين؛ أما خطابه الأخير فهو كما يقول المثل: سمك لين تمر هندي. وما كان ذكره للشيخ المنقوي

جبريل العبيدي



إردوغان وهوس العثمانية الثانية

ما زالت تصريحات إردوغان التي أدلى بها مؤخراً، بشأن حق بلاده التدخل في الشأن الليبي، معللاً ذلك باعتبار ليبيا «إرث أجداده» وجغرافيتها جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، تتلقى اللعنات من أصحاب الشأن. كان الرء الأولي السريع والغاضب من القبائل الليبية المكون الحقيقي للشعب الليبي، حيث قال ممثلو القبائل: «الإرث العثماني لا نذكره سوى بالدم والفقر والجهل والضرائب والنهب ودك القرى بالمداغ» فتركيا استعمرت ليبيا أكثر من 500 عام، فأين هي معالم الحضارة والبناء، أين هي المدارس والمعاهد التعليمية، أين هي المشافي؟ لا وجود لها، أين هو الأثر الإيجابي التركي في ليبيا؟ لن تجد شيئاً؛ لأن الباب العالي والسلطان العثماني لم يكن يهمن من المستعمرات سوى نهب الثروات والغلال وجزها إلى الأستانة. ولم يفك الرد عند القبائل الليبية، بل كان رد البرلمان الليبي واضحاً في بيانه: «لقد نسى أو تناسى الرئيس التركي، أن إرث أجداده في ليبيا، إرث بغض من القرى والتعسف والظلم انتهى بترك الليبيين لمصيرهم في معاهدة أوشي لوزان 1912، التي بموجبها سلمت تركيا، أراضي ليبيا لإيطاليا، لتدخل ليبيا مرحلة أخرى من مراحل الاستعمار البغيض». يعلم إردوغان جيداً أن ليبيا في زمن الاستعمار التركي، والمتسلب بعبادة «الخليفة» لم تستطع تركيا أن تخضعها إلا ما ندر من مدن ساحلية، وذلك للمقاومة الكبيرة التي أبدتها القبائل الليبية ضد سلطة الباب العالي، وكانت دائمة التمرد على هذه السلطة، فأردوغان يتحدث بمنطق استعماري قديم آكل عليه الدهر وشرب.

لا يوجد في ليبيا أي إرث تركي سوى مقابر بعض القادة الأتراك المهزومين التي بنت عليها الدولة العثمانية جوامع لتعظم من شأنهم، وتذل أهل البلاد بالصلاة في مساجد بنيت على مدافن قبائ قادتها. الميراث الحقيقي الذي تركه المستعمر التركي له في زمن الذمار وتخلط المنطقة عن ركب الضمان لأكثر من 500 عام، قبل أن تنتهي الخلافة العثمانية بلقب رجل أوروبا المريض. إردوغان المهووس بالعثمانية وسلطان العثمانيين الجدد، أرسل اليوم أكثر من خمسة ملايين رصاصة، إلى الصلابة الإراهية والمليشيات في طرابلس، أي بمعدل رصاصة لكل ليبي. إنه وريث إمبراطورية رجل أوروبا المريض، صاحبة أشنع وأشنع طريقة إعدام عبر التاريخ. إردوغان الذي يجاهر بإرسال الطائرات المسيّرة والمدردعات إلى ميليشيات «الإخوان» في طرابلس، هو المتحدث عن ميراث لغير وارث، فأنه لا يرسق ليبيا من أهلها.

إردوغان مجرد إنسان حالم وهو متأثر ومتشبع بالفكار الشعبوي والمنظر والمؤرخ التركي قادر مصر أوغلو، الذي كان يردد «أنا وريث إمبراطورية الكون، ولقد كنت يوماً عثمانياً، وأنا ضد أي شخص يعادي الدولة العثمانية» والتي جعل منها رؤية وطنية تمكن الهوس سينتهي محطماً بصخرة الواقع، وأن التاريخ لا يرجع للخلف حتى في الأزمات. ستنتهي ألام وكوابيس إردوغان النرجسية والشوفانية بحكم بلاد المسلمين عامة وليبيا خاصة، بخديعة الخلافة، التي يلتقي ويفرق فيها مع الإخوان المتآمرين على الشعوب العربية أتباع البنا وقطب، في خداع المسلمين.

تأكيدات سعودية حول عدم تأثير الطرح على الالتزام باتفاقيات «أوبك»

تكلفة إنتاج النفط في «أرامكو» الأقل في العالم بقيمة 2,8 دولار للبرميل

الأحد المقبل حيث حثت على اتخاذ الخطوات الميسرة والتقنيات المعتمدة للمساهمة في أكبر طرح تنتظره السوق المالية السعودية تاهبا للإدراج في سوق الأسهم السعودية. وتقرر، وفق ما نشره مدير طرح أرامكو، أن يكون الاكتتاب وفق الإعلان عن النطاق السعري الأعلى يوم الأحد المقبل، وهو ذات الموعد الذي سيبدأ فيه الأفراد سعوديين وأجانب وكذلك المؤسسات والشركات المتنافسة نحو الاكتتاب في السهم، بينما سيكون الإعلان الرسمي عن سعر الطرح للأسهم المكتتب بها في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأوردت نشرة الإرشادات المعلنة قبل أيام أن بدء فترة بناء سجل الأوامر لطرح «أرامكو السعودية» سيكون من الأحد المقبل وستستمر حتى الرابع من الشهر المقبل، بينما سيكون اقتتاب الأفراد بناء على سعر محدد هو النطاق السعري الأعلى الذي سيتم الإعلان عنه قبيل بدء الاكتتاب، الذي سينتهي لشريحة الأفراد في 28 من الشهر الجاري.

من 201,4 مليار برميل على النفط الخام والمكثفات، و25,4 مليار برميل من سوائل الغاز الطبيعي و185,7 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي، مفيدة أن احتياطاتها من المكافئ النفطية تعد كافية لتغطية عمر الاحتياطات الثابت وجودها والبالغ 52 سنة، وهو أطول من عمر الاحتياطات الثابت وجودها لدى أي من شركات النفط العالمية الخمس الكبرى، والذي يتراوح بين 9 و17 سنة، بناء على المعلومات المتاحة للعموم. وأوضحت أرامكو أن محفظة الشركة تضمنت 498 مكامنا في 136 حقلاً، منتشرة في جميع أنحاء المملكة ومناطقها البحرية، فيما تبلغ قيمة استثمار الشركة في المشاريع المشتركة والشركات الرميطة 27,3 مليار ريال (7,2 مليار دولار) بنهاية 2017. بحسب آخر ما أفصحت عنه في هذا البند.

وتشهد السعودية حالياً حملات دعوية منذ الإعلان الرسمي عن مواقيت الاكتتاب العام في سهم الشركة المقرر



في خضم التهيؤ لاكتتاب «أرامكو» تؤكد أنها الأقل تكلفة في إنتاج النفط الخام عالمياً (الشرق الأوسط)

النفط والغاز. وأشارت الشركة في بيانها أمس إلى أن احتياطاتها تتكون

الكبرى: «إكسون موبيل» و«شل» و«شيفرون» و«توتال» و«بي بي»، وغيرها من شركات

مستوى العالم، وذلك وفقاً لمقارنة بيانات تكلفة الإنتاج في شركات النفط العالمية الخمس

السوق، موضحة أنها تحتل مكانة فريدة بصفتها المنتج الذي يتمتع بأقل تكلفة على

الظهران، «الشرق الأوسط» في وقت كشفت فيه شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) عن أنها تقدم أقل تكلفة متوسطة لإنتاج النفط الخام في العالم، أكدت السعودية أمس على أن الطرح العام والإدراج لأسهم الشركة لن يكون له تأثير على الالتزام باتفاقية خفض الإنتاج. ووفق أنباء تواردت أمس، أبلغت السعودية منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» عن رفعها الإنتاج من الخام في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 10,3 مليون برميل يوميا، أي بزيادة 1,1 مليون برميل عن الشهر السابق.

ووفق أنباء تواردت أمس، أبلغت السعودية منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» عن رفعها الإنتاج من الخام في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 10,3 مليون برميل يوميا، أي بزيادة 1,1 مليون برميل عن الشهر السابق. وفي هذه الأثناء، لفت الأمين العام لمنظمة أوبك محمد باركيندو إلى أن السعودية - أكبر منتج في المنظمة - أكدت لـ«أوبك» أن إدراج عملاق النفط «أرامكو» لن يؤثر على دور المملكة داخل المنظمة أو التزامها باتفاقات الإنتاج. وأضاف باركيندو أنه واثق من أن «أوبك» وحلفاءها، في إطار ما يعرف باسم «أوبك+»

مع زيادة إنتاج المنافسين «أوبك» تتوقع فائضاً نفطياً أصغر في 2020

وقالت ليندا كابوانو، مديرة إدارة معلومات الطاقة: «الولايات المتحدة ستواصل تسجيل مستويات قياسية جديدة لإنتاج النفط الخام هذا العام والمقبل». ورفعت الإدارة توقعاتها لطلب الولايات المتحدة على البترول وأنواع الوقود السائل الأخرى هذا العام إلى 20,58 مليون برميل يوميا، متشياً مع زيادة الطلب السنوي نحو 80 ألف برميل يوميا. مقارنة بزيادة 30 ألف برميل يوميا عن توقعات إدارة معلومات الطاقة الشهر الماضي التي كانت لزيادة 40 ألف برميل يوميا. وأضافت إدارة معلومات الطاقة أن النمو المتوقع ارتفاع الطلب على البترول وأنواع الوقود السائل الأخرى نحو 170 ألف برميل يوميا، إلى 20,75 مليون برميل يوميا في 2020.

مليون برميل يوميا. وقالت إدارة معلومات الطاقة في تقريرها أصدرتها يوم الأربعاء إن إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام بلغ 13 مليون برميل يوميا هذا الشهر مسجلاً وهبوطاً قياسيماً مرتفعاً، وإنه سينمو أكثر من المتوقع في 2019 و2020. ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الأميركي إلى 12,29 مليون برميل يوميا هذا العام، بزيادة 30 ألف برميل يوميا عن توقعات إدارة معلومات الطاقة الشهر الماضي، بحسب أحدث تقرير شهري. وقالت الإدارة إنه من المتوقع أن يرتفع إنتاج الخام الأميركي نحو مليون برميل يوميا إلى 13,29 مليون برميل يوميا في 2020.

مراجعات كبيرة للإمدادات، غير (أوبك) في 2020، وبصفة خاصة تصل نسبة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة». وفي الأسبوع الماضي، قال باركيندو إن توقعات السوق للنفط الصخري في الولايات المتحدة ربما يتباطأ العام المقبل، مرجحاً خفض تقديرات العرض في 2020، وخاصة الإنتاج الصخري الأميركي، وأن بعض شركات النفط الصخري بالولايات المتحدة ستشهد نمواً في الإنتاج لن يزيد على نحو 300 إلى 400 ألف برميل يوميا. وقال: «هذا مصدره الشركات نفسها، التي تقول إن أرقامنا (في أوبك) أكثر تفاؤلاً... نحن أكثر تفاؤلاً منهم. يتوقعون تباطؤاً أشد». وتابع: «من المرجح أن نرى

الزولي في الاقتصادات الناشئة الرئيسية». وبتماشى التقرير مع تصريحات لأمين العام لـ«أوبك» محمد باركيندو، الذي يقول إن توقعات 2020 قد ترتفع على غير التقديرات، مشيراً إلى حل محتمل للنزاع التجاري وانخفاض الإمدادات من خارج «أوبك». وقالت «أوبك» إن إنتاجها من النفط في أكتوبر (تشرين الأول) اقتف 943 ألف برميل يوميا، إلى 29,65 مليون برميل يوميا، وذلك بحسب أرقام تجمعتها المنظمة من مصادر ثانوية، إذ تعافت إمدادات السعودية من آثار هجمات على منشأتين نفطيتين. ويشير التقرير إلى فائض 70 ألف برميل يوميا في 2020، إذا أنقت «أوبك» الإنتاج عند معدلات أكتوبر، وظلت العوامل

المصدرة للبترول وحلفائها على قيود الإنتاج أشد الإحاحاً خلال اجتماع 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. لكن التقرير أبقى على التوقعات الاقتصادية، وتوقعات نمو الطلب على النفط في 2020، مستقرة، وجاء أكثر تفاؤلاً فيما يتعلق بالظرة المستقبلية. وقالت «أوبك» في التقرير: «في ملاحظة إيجابية، قد يستقر النمو عند مستوى التوقعات الحالي، بفضل علامات على تحسن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، واتفاق محتمل بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد الانتخابات العامة في بريطانيا، والتحفيز النقدي في اليابان، واستقرار المنحنى

لندن، «الشرق الأوسط» توقعت «أوبك»، أمس (الخميس)، فائضاً أصغر في سوق النفط خلال العام المقبل، وإن ظلت تتوقع تراجع الطلب على خامها، في ظل زيادة إنتاج منافسين، ما يعطي مبرراً للإبقاء على قيود الإنتاج في اجتماع الشهر المقبل. وقالت المنظمة، في تقرير شهري، إن الطلب على خامها سيبقى في المتوسط 29,58 مليون برميل يوميا العام المقبل، بتراجع 1,12 مليون برميل يوميا عن 2019. ويشير ذلك إلى فائض بنحو 70 ألف برميل يوميا العام المقبل. والتراجع في الطلب قد يجعل إبقاء منظمة البلدان

الصين تشترط إلغاء الرسوم الأميركية لإنهاء حرب التجارة

تراجع الإنتاج والاستهلاك... والاستثمار ينذر بوضع حرج الاقتصاد الصيني يعاني مع عشر أهم محركاته الرئيسية

فإن التركيز سرعان ما سيتحول إلى «قضايا أكثر تعقيدا ستؤدي بنهاية الأمر إلى انهيار محادثات التجارة الأوسع». ومن جانبه، ذكر موقع «ماركت ووتش» الاقتصادي العالمي أن الاقتصاد الصيني يظهر علامات ضعف جديدة في الأداء، وذلك بعد أن نجحت نسب النمو بقطاعات عدة محركا أساسيا لدفع عجلة النمو الاقتصادي «مخيباً للأمال» في البلاد في ظل محاولاتهم التحدية. وأوضح تقرير «ماركت ووتش» المعنى بشأن الاقتصاد العالمي، أن البيانات الاقتصادية الضعيفة تعكس تباطؤ نمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم. متوقفاً في الوقت ذاته أن تسهم التدابير المتخذة من قبل الحكومة الصينية والتي تضمن خفض الضرائب وطرح إجراءات تيسير نقدي إلى جانب زيادة الإنفاق على البنية التحتية، في دعم اقتصاد البلاد.

أسواق المال. وقال تينغ لو، كبير خبراء الاقتصاد لدى «نومورا إنترناشونال» في الصين، إن «الأفاق السيئة للنمو ستدفع على الأرجح بـكين ليند المرشد من الجهود لدعم النمو». وتأتي الأرقام الأخيرة بعد بيانات في نهاية الأسبوع تظهر انخفاض أسعار المصانع بأسرع وتيرة لها منذ ثلاث سنوات مع تباطؤ الطلبات، فيما تضخم أسعار المستهلك لا يدعمه سوى ارتفاع ثمن لحم الخنزير بسبب وباء حمى الخنازير. وحذرت بيني وانغ من مؤسسة «إيه إن زد» للابحاث، من أن «قطاع التصنيع في الصين ظل بطيئاً في أكتوبر، ومن غير المرجح أن يشهد ارتباها فوراً، رغم تخفيف الإجراءات النقدية السابقة». وتبرز أصال بحل الأزمة مع الولايات المتحدة مع تواصل الطرقتين إلى اتفاق جزئي يتضمن قيام كل منهما بإلغاء الرسوم المتبادلة على سلع بقيمة مئات مليارات الدولارات. لكن رامسون حذر من أنه فيما التفاؤل بشكل اتفاق تجارة يمكن أن «يوقر دعماً لاستثمارات الشركات في المستقبل القريب»

الصناعية المسلمة نزلت 3,8 في المائة في أكتوبر، في تراجع للشهر الثالث على التوالي. وهبط إنتاج الصين من الصلب إلى أدنى مستوياته في سبعة أشهر في أكتوبر، بينما انكمش إنتاج الإسمنت للمرة الأولى في أكثر من عام مقارنة به قبل سنة. وسجل استثمار رأس المال الثابت نموًا بنسبة 5,2 في المائة في الأشهر العشرة الأولى، هي أدنى نسبة له منذ بدء تسجيل البيانات القابلة للمقارنة في 1998. وكانت التوقعات تشير إلى نمو نسخته 5,4 في المائة، فيما ارتفع الاستثمار في البنية التحتية 4,2 في المائة في الشهرين الماضيين. وفي تباطؤ على زيادة 4,5 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر. وحذرت ليو أيهوا، من المكتب الوطني الصيني للإحصاءات، من أن الصين تواجه «ضعفاً اقتصادياً دولياً معقداً» مع ضغوط تثقل كاهل الاقتصاد المحلي. وحذر المحللون من مزيد من التراجع لتأني أكبر اقتصاد في العالم، الذي سجل نموًا بنسبة 6 في المائة في الفصل الثالث، هو الأضعف في ثلاثة

يكن، «الشرق الأوسط» أظهر اقتصاد الصين مؤشرات جديدة على ضعف النمو الخميس، مع بيانات تظهر تباطؤاً حاداً في إنفاق المستهلك وإنتاج المصانع، فيما انخفض نمو الاستثمار إلى مستوى قياسي تحت وطأة النزاع التجاري مع الولايات المتحدة. وهذه أحدث البيانات التي تطلق قادة بـكين الذين يخوضون حرب رسوم مع الولايات المتحدة، يضاف إليها آفاق عالمية ضعيفة، وسعيهم في نفس الوقت للسيطرة على دين محلي هائل. وقال المسؤولون إن مبيعات التجزئة، وهي مقياس رئيسي لإنفاق جيوش المستهلكين في الصين، سجلت نموًا بنسبة 7,2 في المائة على أساس سنوي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بتراجع 0,6 نقطة مئوية عن سبتمبر (أيلول) وأقل من التوقعات. وأظهرت الأرقام التي نشرها المكتب الوطني للإحصاءات نموًا في الإنتاج الصناعي بنسبة 4,7 في المائة، مقارنة بـ5,8 في المائة في الشهر الذي سبقه. وأظهرت البيانات أن قيمة الصادرات

بين الجانبين. وتابع أن «إلغاء التعريفات هو شرط مهم للتوصل إلى اتفاق تجاري بين الصين والولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن مدى وحجم إلغاء التعريفات الجمركية ينبغي أن يعكس تماماً أهمية المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري. ومؤكداً في الوقت ذاته، أن إلغاء الرسوم الجمركية «يصب في مصلحة المنتجين والمستهلكين، وكذلك مصلحة الصين والولايات المتحدة والعالم». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قال الثلاثاء، إن اتفاق التجارة مع الصين «قريب»، لكنه لم يكشف عن تفاصيل، وحذر من أنه سيتردد في مفاوضات مع الصين. وقال ترمب بثير في اتفاده إلى رسوم أعلنت سابقاً نسبتها 15 في المائة على سلع استهلاكية صينية بنحو 156 مليار دولار من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ يوم 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك وفقاً لخبراء في التجارة ومصدر قريب من البيت الأبيض.

الصين تشترط إلغاء الرسوم الأميركية لإنهاء حرب التجارة

بيدو منحازاً لمصالح الولايات المتحدة... كما أن بـكين ترغب في عدم إبرام الاتفاق في حال تدهورت العلاقات التجارية مرة أخرى بينها وبين واشنطن. ونسب التقرير إلى مسؤول التعريفات الجمركية ينبغي وقف المشتريات إذا تدهورت الأوضاع مجدداً». في حين أشارت تقارير إخبارية، أمس، إلى أن شركات فول الصويا في الصين قامت بشراء نحو خمس شحنات من الولايات المتحدة خلال هذا الأسبوع؛ لكن هذه الكمية أقل من توقعات السوق. وبالإضافة، قال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فنغ، إن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين بدأت بفرض تعريفات جمركية، ويجب أن تنتهي بإلغاء هذه التعريفات... مشدداً على أن درجة إلغاء الرسوم ينبغي أن تتماشى بالكامل أهمية اتفاق «مرحلة واحد».

وسط أنباء عن تعثر في التفاوضات بين واشنطن وبكين، قالت وزارة التجارة الصينية، الخميس، إن الصين والولايات المتحدة تتعثر بسبب المشتريات الزراعية؛ إذ ترفض الصين شراء كميات محددة من المنتجات الزراعية الأميركية، وهو ما يأتي عقب أسابيع من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن بـكين تعهدت بشراء منتجات زراعية أميركية بقيمة 50 مليار دولار. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير لها مساء أول من أمس، إلى أن المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين تتعثر بسبب المشتريات الزراعية؛ إذ ترفض الصين شراء كميات محددة من المنتجات الزراعية الأميركية، وهو ما يأتي عقب أسابيع من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن بـكين تعهدت بشراء منتجات زراعية أميركية بقيمة 50 مليار دولار.

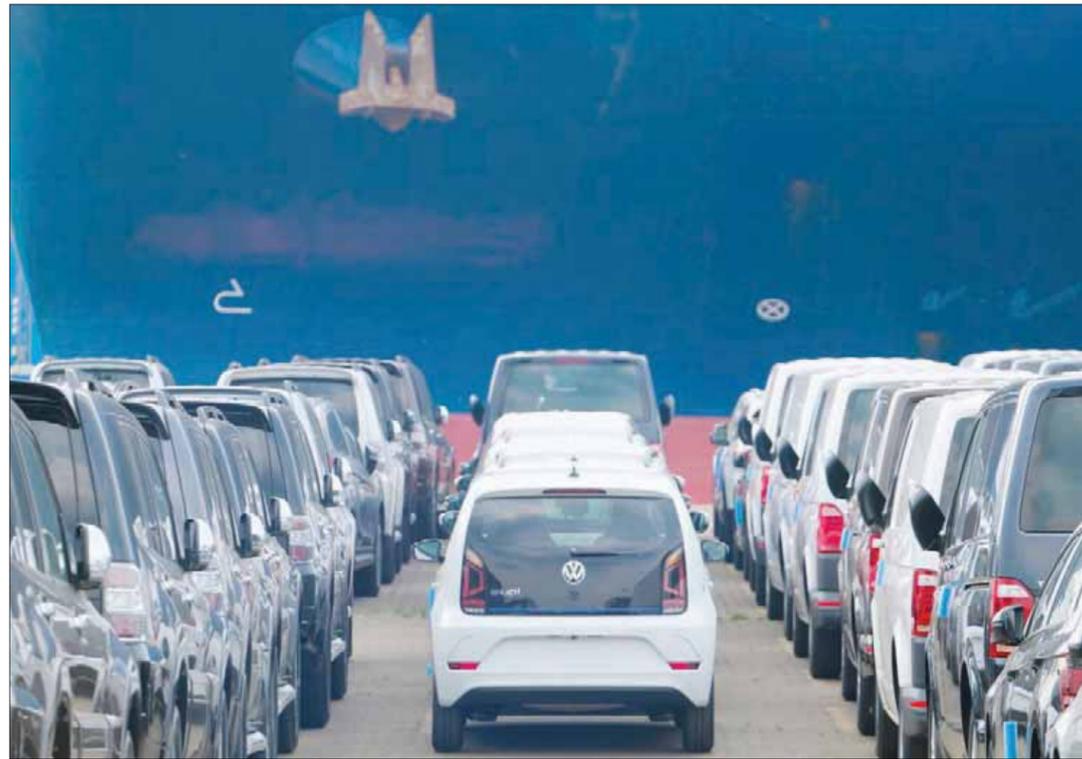
وتنقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من المباحثات قولها، إن الصين سترفض أي اتفاق يمكن أن يمنح الولايات المتحدة ميزات تفضيلية، حيث لا ترغب الصين في اتفاق

البلد	دولار أميركي \$	ج. استرليني £	يورو €	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	4,81	4,13	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,69	1508	2,85
ج. استرليني £	4,81	4,67	4,13	4,67	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,69	12,44	1936	3,66
يورو €	4,13	4,01	4,13	4,01	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,73	10,66	1659	3,14

بوتين يدين العقوبات والجمائية «بريكس» تؤيد فكرة نظام مدفوعات مشترك

لندن، «الشرق الأوسط»
قال مسؤول روسي الخميس، إن البرازيل، روسيا، والهند، والصين، وجنوب أفريقيا، التي تشكل معا مجموعة الاقتصادات الناشئة الكبيرة المعروفة باسم «بريكس»، تؤيد فكرة إقامة نظام مدفوعات مشترك.
وتبحث روسيا وباقي دول «بريكس» سبيلًا للحد من اعتمادها على الدولار الأميركي، وأيدت استخدام عملتها الوطنية في التبادل التجاري. وقال كيريل ديميترييف، رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي: «زيادة المخاطر غير السوقية لئلبية المدفوعات العالمية» هي السبب في خطة الدمج بين أنظمة الدفع الوطنية لدول المجموعة. وأضاف ديميترييف، عضو مجلس الأعمال الخاص بمجموعة «بريكس»، مخاطبًا الصحفيين: «يمكن أن يشجع نظام دفع فعال لـ(بريكس) إجراء المدفوعات بالعملات الوطنية ويكفل مدفوعات واستثمارات مستدامة بين دولنا، التي تسهم بما يزيد على 20 في المائة من التدفق العالمي للاستثمار الأجنبي المباشر». ولم يخض في تفاصيل عن نظام الدفع الذي تفكر فيه المجموعة، لكن روسيا بدأت في 2014 إقامة نظام مدفوعات وطني ليكون بديلاً لخدمة «سوفيت» للتراسل المالي التي مقرها بلجيكا بعد فرض عقوبات غربية على موسكو.
وقال إن دول «بريكس» الخسفة بحثت أيضاً لإطلاق عملة مشتركة للمدفوعات المتبادلة مع تقليص المجموعات خاصة المدفوعات المنفذة بالدولار الأميركي. وتابع: «أن حصة الدولار في المدفوعات التجارية الأجنبية الروسية تراجعت من 92 إلى 50 في المائة في السنوات القليلة الماضية، بينما زادت حصة الروبل من ثلاثة إلى 14 في المائة. وحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال كلمته في

انخفاض البطالة إلى معدلات تاريخية وارتفاع الأجور... وقوة قطاع الخدمات حدث من الأضرار ألمانيا تتجنب ركوداً اقتصادياً في الربع الثالث بفضل الإنفاق الاستهلاكي



صناعة السيارات من أهم محركات الاقتصاد في ألمانيا (أفب)

زيادة إنفاقها لتعديل الخلل» في منطقة اليورو، في مصادقة على الدعوات من زعماء دول تلك المنطقة مثل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. إلا أن ميركل تجاهلت كل تلك الدعوات. وخلال قمة مجموعة السبع في أغسطس (آب)، قالت إن ألمانيا «لا يمكنها أن تعيش باستدامة إذا أنفقت أكثر من دخلها»، ويجب أن تكون قادرة على تمويل معاشات التقاعد الحكومية للشعب الذي يزداد هرماً.
وقال خبير الاقتصاد كارستن برجنسكي في إن جي «إي» إنه «بعد عشر سنوات من لاحقاً بمبادرة مالية تهدف إلى استيعاب التأثيرات السلبية»

صرامة من الحكم المتعلق بالدون المنصوص عليه في دستور 2009. وفي وقت سابق من هذا الشهر تصححت مجموعة من خبراء الاقتصاد تعرف باسم «الحكماء» ميركل هذا الشهر بتخفيف سياسة «لا ديون جديدة» القاسية «في حالة حدوث ركود واسع وعميق» رغم أنهم لا يرون هذا الخطر قريباً. وفي 30 أكتوبر (تشرين الأول) بعثت الرئيسة الجديدة للبنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد رسالة أقوى.
تعاني من فائض مزمن في الميزانية مثل هولندا وألمانيا

الاقتصادي في «بنك بيرنبرغ» بأن «حالة الغموض بشأن السياسة الاقتصادية في العالم بدأت تخف بسرعة كبيرة». فقد تم تأجيل بريكست حتى 31 يناير (كانون الثاني) بعد توصيل لندن إلى اتفاق خروج مع بروكسل. كما تحدثت واشنطن عن اقتراب التوصل إلى اتفاق مع بكين.
بالنظر إلى المخاطر، تزايدت دعوات المؤسسات الدولية وخبراء الاقتصاد لبرلين بزيادة الإنفاق. ومنذ 2014 التزمت حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بمعادلة ميزانية متوازنة تعرف بـ«الصفير الأسود» وهي أكثر

بنسبة 0,2 في المائة، حذر المحلل أندرو كينغهام من «كابيتال إيكونوميكس» من أن الاقتصاد الألماني «لم يتجنب الركود بل إن الركود تأجل». وأضاف أن «التوقعات للفصول المقبلة لا تزال ضعيفة» مشيراً إلى استطلاعات ثقة الأعمال التي لا تزال ضعيفة. ونجمت حالة عدم اليقين التي يعاني منها قطاع الأعمال الألماني عن أسباب خارجية مثل تأثيرات زيادة الولايات المتحدة للرسوم الجمركية على الواردات الصينية بشكل كبير، والمخاوف من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق.
وقال فلوريان فينيسه

برلين، «الشرق الأوسط»
تمكنت ألمانيا من تجنب الدخول في ركود بعد أن حققت نمواً طفيفاً في الربع الثالث، ما جعل المحللين منقسمين بين التفاؤل والتشاؤم من أن أشهراً من التباطؤ تنتظر أكبر اقتصاد في أوروبا.
وبعكس التوقعات بحدوث تراجع فصلي ثانٍ على التوالي في الفترة من يوليو (تموز) - سبتمبر (أيلول)، فقد سجلت هذه الفترة نمواً بنسبة 0,1 في المائة. وعلق المحلل ينس أوليفر نيكلاش من بنك «إل بي بي دبليو» على ذلك بقوله «في الأشهر الأخيرة، تزايدت التلميحات إلى أن قطاعات اقتصادية أخرى انتقلت إليها عدوى ضعف الصناعات».
وتصرت قطاعات التصنيع الألمانية المعتمدة على التصدير من الحروب التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والصين، وحالة الغموض التي تسبب بها بريكست، وغير ذلك من العوامل.
ولكن انخفاض البطالة إلى معدلات تاريخية، وارتفاع الأجور وقوة قطاع الخدمات حدث من الأضرار في ألمانيا.
وكما حدث في الماضي «فإن المؤشرات الإيجابية جاءت بشكل أساسي من استهلاك الأسر ومن الدولة في الربع الثالث، بحسب بيان مكتب الإحصاءات الفيدرالي «ديستاتيس».
كما نمت الصادرات والإنشاءات، في حين تراجعت الاستثمارات في المعدات الجديدة مقارنة بشهر أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران).
لكن برلين لا تزال تتوقع نمواً لا يتعدى 0,5 في المائة هذا العام، وخفضت الشهر الماضي توقعاتها للنمو في 2020 إلى 1 في المائة مقارنة مع توقعات سابقة بتحقيق 1,5 في المائة.
في إشارة إلى أرقام الربع الثاني المعدلة لإجمالي الناتج المحلي التي أظهرت انخفاضاً أكبر مما كان متوقفاً سابقاً

زيادة الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف في منطقة اليورو

يزيد على 77 مليار يورو أو 18 في المائة من إجمالي الاتحاد الأوروبي. تلتهها إيطاليا بما يقرب من 57 مليار يورو أو 13 في المائة، ثم ألمانيا بما يقرب من 53 مليار، وأقل منها بنسبة ضئيلة تأتي إسبانيا، ثم المملكة المتحدة بما يقرب من 30 مليار يورو، وتلتها هولندا ثم بولندا ورومانيا.

من جهة أخرى، وحول الحسابات الاقتصادية الزراعية، قال مكتب الإحصاء الأوروبي، إن إجمالي الناتج الزراعي في الاتحاد الأوروبي، قد نما بنسبة 0,6 في المائة في العام الماضي، وإن الزيادة في إنتاج المحاصيل الزراعية يقابلها إلى حد كبير انخفاض الإنتاج الحيواني.

سببته، وبينما تراجع الإنتاج الحيواني، وبالنسبة لنمو العمالة في منطقة اليورو، وبسبب 0,3 في المائة في مجمل دول الاتحاد، أما بالمقارنة مع الربع الثالث من العام الماضي، فقد ارتفع التوظيف بنسبة 1 في المائة في الاتحاد الأوروبي خلال الربع الثالث من العام الحالي، مقارنة مع الربع الذي سبقه. وكان الربع الثاني من العام الحالي قد

الحالي؛ في حين بلغت في مجمل الاتحاد الأوروبي 0,3 في المائة زيادة في الناتج المحلي الإجمالي 0,1 في المائة للتوظيف. وكان الربع الثاني من عام 2019 قد عرف نمو الناتج المحلي بنسبة 0,2 في المائة، في كل من منطقة اليورو ومجمل الاتحاد الأوروبي، أما بالمقارنة مع الربع

بروكسل، عبد الله مصطفى
أشارت تقديرات مكتب الإحصاء الأوروبي، التي نشرت في بروكسل الخميس، إلى تسجيل زيادة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,2 في المائة وفي التوظيف بنسبة 0,1 في المائة. في منطقة اليورو خلال الربع الثالث من العام

إقبال كبير مع تغطية أكثر من 7 مرات مصر تطلق أطول سند دولاري دولي في الشرق الأوسط

عائد بلغ 8,15 في المائة، مقابل عائد افتتاحي بلغ 8,6 في المائة. ومن جهته، صرح خالد عبد الرحمن مساعد وزير المالية لأسواق المال، بأن الطرح شهد إطالة عمر محافظة الدين الحكومي وخفض تكلفة خدمة الدين، وهي الأهداف الرئيسية لاستراتيجية إدارة الدين... إلى جانب تنوع مصادر التمويل والذي تحقق من خلال وجود طلب قوي ومتزايد خلال الاكتتاب من قبل المستثمرين الإسيويين ومستثمري دول منطقة الشرق الأوسط. وأشار إلى وجود طلبات اكتتاب من قبل عدد كبير من المستثمرين الجدد من أسواق متنوعة، مما يعكس تزايد وتنوع طلبات الاستثمار في الأوراق المالية الحكومية المصرية نتيجة ثقة المستثمرين في أداء الاقتصاد المصري، بسبب استمرار تحسين المؤشرات الاقتصادية والمالية، بجانب جهود الوزارة المستمرة في التواصل مع المستثمرين والقيام بزيارات إلى أسواق جديدة لمقابلتهم في الدول الأوروبية والولايات المتحدة، وكذلك دول منطقة الشرق الأوسط وآسيا.
من جهة أخرى، تستهدف وزارة المالية المصرية خفض العجز الكلي إلى 388,2 مليار جنيه (24 مليار دولار) أي ما يعادل 4,7 في المائة من

واضاف أن نجاح مصر ممثلة في الوزارة في إصدار سندات دولية بأجل يبلغ 40 عاماً، يعتبر أطول إصدار دولي تقوم به مصر وأي من دول منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وهو ما يعتبر نجاحاً كبيراً في سوق السندات الدولية للكثير من دول المنطقة والدول الناشئة خلال السنوات الماضية، مما يعكس ثقة المجتمع الدولي في جهود ونتائج الإصلاح الاقتصادي والمالي الذي تتوخى به الحكومة المصرية والمدموم بشكل كامل من قبل القيادة السياسية. من جانبه، قال أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية، إن الاكتتاب القوي ساعد في خفض سعر الفائدة على السندات المطروحة بنحو 45 نقطة أساس مقارنة بالأسعار الافتتاحية المعلن عنها عند بداية عملية الطرح، وهو خفض كبير جدا يعكس زيادة الطلبات على السندات الدولية المصرية وتزايد ثقة المستثمرين في الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية لمصر. وأضاف أنه مع نهاية الطرح استطاعت الوزارة طرح سند الـ 400 مليون دولار بقيمة 4,55 في المائة، مقابل عائد افتتاحي أعلن عنه للمستثمرين بقيمة 5,0 في المائة. وسندات الـ 12ملياً بنحو 7,05 في المائة، مقابل عائد افتتاحي بلغ 7,5 في المائة. وسندات الـ 40ملياً بنحو

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أعلن وزير المالية المصري محمد معيط، أن مصر عادت لسوق السندات الدولية بإصدار مليار دولار على 3 شرائح، مدتها 4 و12 و40 سنة، ويقوم بصدر تليغ 500 مليون دولار، و500 مليون دولار، على التوالي، ويعوائد جيدة جداً تقل عن أسعار العائد السائد في السوق الثانوية للسندات الدولية المصرية، منوهاً بأن ذلك يأتي في ضوء تزايد طلبات الاكتتاب من قبل المستثمرين الدوليين، ليتخطى حجمها 14,5 مليار دولار عقب ساعات قليلة من الإعلان عن الطرح من القاهرة. وقال معيط في بيان أمس إن الوزارة نجحت في الرجوع إلى سوق السندات الدولية للمرة الثالثة خلال عام 2019، وذلك في وقت مبكر من العام المالي عن الأوقات المعتادة خلال السنوات السابقة بين أشهر فبراير (شباط) وأبريل (نيسان)، لتستفيد من الأوضاع الإيجابية التي شهدتها الأسواق الدولية في الوقت الراهن لكي تغطي جزءاً من الاحتياجات التمويلية لوزارة المالية للعام المالي 2019 - 2020، والتي تقدر بنحو 5 مليارات دولار، تتنوع بين إصدارات دولية بالدولار واليورو وبجدي العملات الآسيوية.

الهند تستهدف الوصول باقتصادها إلى 5 تريليونات دولار بحلول 2024

برازيليا، «الشرق الأوسط»
قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن بلاده تستهدف الوصول بحجم اقتصادها إلى 5 تريليونات دولار بحلول عام 2024، وذلك في تصريحات أثناء قمة «مجموعة بريكس» للاقتصادات الناشئة الرئيسية.
وكان حجم الناتج المحلي الإجمالي للهند في 2018 بلغ 2,6 تريليون دولار. وقال مودي إن أهداف «بريكس» للاستثمار والتجارة يجب أن تكون أكثر طموحاً، وإنه يرحب بمقترحات تقليص تكاليف التجارة. وتدرس الحكومة الهندية تغيير ضريبة التوزيعات النقدية للمساهمين في الشركات في محاولة لتشجيع الشركات على زيادة إنفاقها الاستثماري وتشجيع تدفق الاستثمار الأجنبي.
ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مصادر، رفضت الكشف عن هويتها، القول إن مشروع موازنة العام المالي الجديد المقرر طرحه في فبراير (شباط) سيضمن اقتراحاً بتحصيل ضريبة التوزيعات النقدية من المساهمين الذين يحصلون على هذه التوزيعات وليس على الشركات كما هو الوضع حالياً. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن هذه الخطوة ستكون الأحدث في سلسلة التقديرات التي تقوم بها حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي لزيادة معدل نمو الاقتصاد الذي انخفض إلى أقل مستوياته منذ 6 سنوات، وكانت الحكومة قد خفضت

«الأجور» في ميزانية تونس تصعب مفاوضات القسط السادس من قرض «صندوق النقد»

تونس، المتجي السعيداني
وفي هذا الشأن، توقع عز الدين سعيدان لـ«الشرق الأوسط» أن تشهد علاقة تونس بصندوق النقد صعوبات خلال سنة 2020، نتيجة ارتفاع حجم الأجور مقارنة ببقية نفقات الدولة وخاصة منها الموجهة نحو التنمية وتوفير فرص العمل. وأشار إلى حاجة البلاد إلى نحو 11,7 مليار دينار تونسني (نحو 3,9 مليار دولار) من القروض من بينها 8 مليارات دينار تونسني (نحو 2,6 مليار دولار) من القروض الخارجية.

ولم يستبعد سعيدان أن تنطلق الأزمة بين الطرفين إبان التصديق النهائي على القسط السادس من القرض الممنوح للاقتصاد التونسي والمقدر بنحو 450 مليون دولار، إذ إن بعثة صندوق النقد كانت قد زارت تونس خلال الفترة المتراوحة بين 8 و12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واطلعت على ما تضمنه مشروع ميزانية 2020 ولا شك أنها قد بلورت موقفاً من السياسة المالية للسلطات التونسية على حد تعبيره.

ومن المنتظر أن تبلغ كتلة الأجور من ميزانية 2020 حدود 19 مليار دينار تونسني (نحو 6,3 مليار دولار) وهو ما يمثل نحو 40,4 في المائة من ميزانية البلاد. وحصلت تونس إلى حد الآن على مبلغ مالي قدر بنحو 1,8 مليار دولار، وذلك على أقساط تمتح وفق مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية التي طالب بها صندوق النقد كحلول للتونسية على حد تعبيره. وما زالت تونس تنتظر بقية المبالغ المقررة بنحو 1,1 مليار دولار، غير أن صندوق النقد عبر عن انزعاجه من بطء الإصلاحات الاقتصادية خاصة على مستوى منظومة الدعم والتصرف في الأجور وتضخم عدد موظفي القطاع العام.

إبرام اتفاقية تدريب مشترك بين «التنمية الصناعي» و«مسك الخيرية» «أثر الثورة الصناعية الرابعة على مستقبل الصناعة» في مؤتمر بالسيادية

الرياض، الشرق الأوسط

وقدم الفريق سياسة الصندوق في دعم القطاع اللوجستي عبر حلول تمويلية من أجل المساهمة في تحويل المملكة لمركز لوجيستي عالمي، من خلال تمويل مقدمي الخدمات اللوجيستية للطرف الثالث، ومشاريع البنية التحتية للموانئ الجوية والبحرية، وخدمات المناولة في الموانئ، إضافة لمشاريع سفن الضائع ومشاريع الشحن الجوي ومشاريع النقل عبر المسك الحديدية.

من جهة أخرى، وقع «صندوق التنمية الصناعية السعودي»، أمس، مذكرة تفاهم مع «مؤسسة مسك الخيرية»، بهدف تعزيز الشراكة في البرامج التدريبية المتخصصة لمنسوبي الجهتين، بالإضافة إلى منسوبي منظومة الصناعة وعملاء الصندوق الصناعي.

ووقع الاتفاقية من جانب «الصندوق» الرئيس التنفيذي الدكتور إبراهيم بن سعد المجمل، ومن «المؤسسة» الرئيس التنفيذي لـ«مؤسسة مسك الخيرية» الدكتور بدر بن حمود البدر.

وستتيح الاتفاقية للطرفين بحث أوجه الاستفادة من البرامج والاتفاقيات القائمة لدى الطرفين مع المؤسسات المالية والتعليمية العالمية وذلك لإيجاد فرص لتقديم برامج ودورات تعليمية ومنح للتدريب التعاوني للشباب السعودي في مختلف الصناعات والمؤسسات العالمية. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار التعاون بين الجهات الحكومية وغير الحكومية لتوظيف الإمكانات بشكل أفضل مما يسهم في فتح آفاق أوسع واستثمار أفضل للخبرات في مختلف المجالات، حيث يمتلك «الصندوق الصناعي» خبرة تتجاوز 45 عاماً من التدريب والتأهيل المخصص في برنامج تطوير الصناعة والجهات والمؤسسات المحلية والعالمية.



«مسك الخيرية» تبرم اتفاقية تدريب مشترك مع «صندوق التنمية الصناعي» أمس (الشرق الأوسط)

القطاع الخاص في إطار جهود اللجنة الوطنية الصناعية في تنمية الصناعة الوطنية، لافتاً إلى أن «الشراكة بين الصندوق الصناعي واللجنة الوطنية للصناعة» هي سبيل استبدال العنصر البشري؟، و«المدن الصناعية الذكية». خلق بيئة لمصانع المستقبل... وكثير من الجوانب الأخرى.

وفي شأن صناعي آخر، بحثت «اللجنة الوطنية الصناعية» في مجلس الغرف السعودي، أمس، مع «صندوق التنمية الصناعي السعودي» برئاسة الرئيس التنفيذي الدكتور إبراهيم بن سعد المجمل، استراتيجية البرامج والمنتجات التمويلية للقطاعات الجديدة والصناعة، والتعدين، والطاقة، والخدمات اللوجيستية المدرجة في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (ندب).

القرار بشكل أفضل»، وافاد الطعيمي بأنه «من خلال تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، كتطبيقات النمذجة، والذكاء الاصطناعي، وتوظيف التقدم المستمر في الأنظمة السيبرانية... كذلك يمكن للمصنع الذي يحدث التكامل والترباط بين القرارات والرؤى وبين أجزاء سلسلة التوريد والمشروع بكامله أيضاً بواسطة الأتمتة» والبيخنة المعلوماتية التقنية، مما يؤدي إلى تغيير عمليات الإنتاج بشكل جذري وتعزيز العلاقات مع الموردين والعلاء».

وأبان أن المؤتمر سيتناول محاور عدة أبرزها: «كيف تصبح مصنعا ذكياً»، و«رحلة التحول نحو مركز صناعي عالمي: المبادرات الحكومية في الثورة

للتحول إلى تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، «سيتم تنفيذها بالتكامل مع شركائنا التقنيين، منها 20 مصنعا بالتعاون مع شركة (جنرال إلكتريك)، و80 مصنعا سيجري طرحها لاحقاً، فيما تم عقد ورشات عمل بين الجهات المشاركة لبناء معايير اختيار المصانع».

ولفت الطعيمي إلى أن «قطاع الصناعة على مستوى العالم يشهد تغيرات متسارعة، حيث يرغب الصناعون في رفع معدلات الكفاءة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات بالاستعانة بالتقنية الحديثة، وهو التحول الذي يدخل في نطاق الثورة الصناعية الرابعة، ويؤدي إلى زيادة الاستثمارات في التقنيات الرقمية التي تتيح الاستقلالية في التشغيل وصنع

القرار بشكل أفضل»، وافاد الطعيمي بأنه «من خلال تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، كتطبيقات النمذجة، والذكاء الاصطناعي، وتوظيف التقدم المستمر في الأنظمة السيبرانية... كذلك يمكن للمصنع الذي يحدث التكامل والترباط بين القرارات والرؤى وبين أجزاء سلسلة التوريد والمشروع بكامله أيضاً بواسطة الأتمتة» والبيخنة المعلوماتية التقنية، مما يؤدي إلى تغيير عمليات الإنتاج بشكل جذري وتعزيز العلاقات مع الموردين والعلاء».

وأبان أن المؤتمر سيتناول محاور عدة أبرزها: «كيف تصبح مصنعا ذكياً»، و«رحلة التحول نحو مركز صناعي عالمي: المبادرات الحكومية في الثورة

لاستخدامها في خطط النمو والتوسع في الأعمال

«دار الأركان» السعودية تدرج صكوكاً بـ600 مليون دولار في «ناسداك دبي»



يوسف الشلاش رئيس «دار الأركان» يبدج جرس افتتاح السوق احتفالاً بإدراج الصكوك بحضور عيسى كاظم محافظ مركز دبي المالي وعبد الواحد الفهم رئيس «ناسداك دبي» (الشرق الأوسط)

دبي، الشرق الأوسط

أدرجت شركة دار الأركان السعودية صكوكاً بقيمة 600 مليون دولار، في بورصة ناسداك دبي، حيث تتوقع شركة التطوير العقاري أن يدعم هذا الإصدار خططها للنمو والتوسع في الأعمال والمشروعات الحالية والمستقبلية، عبر تطوير مشروعات المجمعات السكنية المتكاملة في المملكة، إضافة إلى برج عقاري وسط مدينة دبي.

وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن أصول «دار الأركان» تضم نحو 12,4 مليون متر مربع من المشروعات قيد التطوير، وقد سلمت الشركة أكثر من 15 ألف وحدة سكنية في السعودية، ولديها مخزون أراض تبلغ قيمته نحو 17 مليار ريال (4,5 مليار دولار).

وقالت «دار الأركان» إن الصكوك شهدت إقبالاً واسعاً تجاوز 2,5 ضعف الحجم المعروض، وحظيت باهتمام بالغ من المستثمرين في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا. ويُعد هذا الإدراج العاشر لـ«دار الأركان» منذ العام 2007، والشريحة السادسة ضمن برنامجها الحالي البالغة قيمته لملياري

المستثمرين الإقليميين والدوليين». من جانبه، قال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي، الأمين العام لمركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي، رئيس مجلس إدارة سوق دبي المالي: «يأتي الإدراج الجديد من (دار الأركان) لتعزيز العلاقات الوثيقة بين الأسواق المالية الإسلامية في كل من الإمارات والسعودية، ما يعود بنفع كبير على جهات الإدراج والمستثمرين، وعلى الاقتصاد بشكل عام. وسنواصل تطوير علاقاتنا مع الجهات ذات الأنشطة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في دول مجلس التعاون دعماً لاستراتيجية دبي عاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي».

وأشار عبد الواحد الفهم رئيس مجلس إدارة «ناسداك دبي»: «يسعدنا تعزيز علاقاتنا مع أحد أكبر شركات التطوير العقاري في الشرق الأوسط، ومع مستثمري الصكوك فيها. حيث يؤكد هذا الإدراج على نجاح استراتيجية بورصة ناسداك دبي في جذب جهات إصدار الصكوك، ضمن مجموعة مرموقة ومتنوعة من القطاعات العالمية».

دولار، وتبلغ مدة الإصدار 5 سنوات تستحق في شهر فبراير (شباط) 2025 بعائد قدره 6,75 في المائة سنوياً. وتصل القيمة الإجمالية للصكوك لشركة دار الأركان المدرجة في سوق ناسداك دبي إلى 1,6 مليار دولار، بعد عمليتي إدراج صكوك أجرتها الشركة عامي 2017 و2018، بقيمة كل منهما 500 مليون دولار.

وقال يوسف الشلاش، رئيس مجلس إدارة شركة دار الأركان للتطوير العقاري: «حظي إصدار دار الأركان الأخير للصكوك إقبالاً واسعاً من المستثمرين؛ حيث زادت قيمة الطلب عليه عن 1,5 مليار دولار، ما يؤكد علاقتنا القوية بأسواق رأس المال العالمية، وثقة المستثمرين العالية في قدرات وإمكانات الشركة. وسيدعم هذه الإصدار نمو أعمال (دار الأركان) وتطوير مشروعاتها العقارية الحالية في المملكة وخارجها، وتمويل مشروعاتها التوسعية. وتوفر (ناسداك دبي) منصة إدراج عالمية موثوقة ذات كفاءة عالية وتنظيم رفيع يخضع للمعايير الدولية، كما أنها تمتح ارتباطاً أقوى وتواصلًا أوسع بين

دعا لاتخاذ نهج مخاطر شامل ومحو الأمية المالية والتركيز على سلاسل التوريد

تجمع في الرياض يلفت الأنظار إلى تشجيع التمويل بغرض تجاري

الرياض، محمد الحميدي

في وقت تتركز فيه المداوالات والمباحثات في السعودية حالياً على تعزيز التمويل لقطاعات الصناعة والاستثمار، دعيت قمة تخصصية اختتمت أعمالها في الرياض، أمس، إلى ضرورة توجيه التمويل نحو القطاع التجاري في السعودية، مشددة على توافر الإمكانات التجارية والنمو الاقتصادي الهائل في السعودية.

وبحثت القمة السعودية السنوية السابعة للتمويل التجاري 2019 ملفات جوهرية، في ظل العناية المستمرة بالتمويل في

والاستراتيجيات والاتجاهات التي ترسم ملامح الاقتصاد وكيفية استفادة القطاع التجاري منها. انعقدت في فندق ومركز مؤتمرات «كراون بلازا» بمدينة الرياض، ويديم تنظيمها «صندوق تنمية الموارد البشرية» والهيئة العامة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة» (منشآت) أن الإنفاق السعودي المرتقب يُعدّ محفزاً قوياً لتنمية التمويل التجاري الحديث، عن المطالبات التنظيمية الصارمة والأثار العكسية لأداء التيسير التجاري والبنية الأساسية المطلوبة للتجارة.

وحسب الجلسات ناقش خبراء مختصون في الصناعة المالية والتجارية اتجاهات التمويل التجاري المختلفة، بما في ذلك أولويات السياسة وتنوع الاقتصاد على نطاق واسع، لافتين إلى أهمية التركيز على محور الأمية المالية في السوق التجارية السعودية، بالإضافة إلى دور المعلوماتية، وكذلك تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة من الجانب الحكومي. وهنا، يؤكد رافيشانكر فيسفاناثان، رئيس إدارة المخاطر في «البنك السعودي الفرنسي» ضرورة العمل على هيكل إدارة المخاطر والنهج الشامل لإطار الرغبة

والخصم الديناميكي، وغير ذلك الكثير. إلى ذلك، أكد سويد الزهراني الرئيس التنفيذي لشركة «سمة» على أهمية المستودعات التجارية في الحصول على صورة دقيقة لتركيزات المخاطر في النظام المالي العالمي، وكيف يمكن استخدامها كأداة فعالة للتخفيف من الغموض المتاصل في المشتقات في الأسواق خارج البورصة. وبلغت الزهراني في مشاركته إلى أن «سمة» تُعدّ إحدى القوى التي تدعم القطاع المالي في المملكة، بما تقدمه من منتجات وخدمات تسهم في النهوض بالأنشطة

التمويلية لجميع القطاعات الاقتصادية، مؤكداً أن ما تشهده السعودية من قفزة نوعية في جميع المجالات جاءت مصاحبة للإصلاحات الاقتصادية المفروضة على كافة القطاعات، سعياً نحو تحقيق تطلعات المملكة 2030. وشدد الزهراني على سعي «سمة»، وهي الجهة الائتمانية السعودية، على تقوية صناعة المعلومات الائتمانية لتواكب التطورات الاقتصادية المتسارعة، من خلال تعظيم إسهاماتها في القطاع المالي والأنشطة التمويلية التي يتركز عليها القطاع الحكومي والخاص، لتحقيق المبادرات الاستثمارية

والنموية التي تعول عليها رؤية المملكة. وحول أهمية المعلوماتية الائتمانية، بين الزهراني أن توافر المعلومات الائتمانية الصحيحة والدقيقة والمحدثة، بات ركناً أساسياً تستند عليه جميع الجهات ذات العلاقة للقيام بعملياتها التشغيلية، ولجذب المخاطر المالية التي قد تعيق مسيرتها التنموية، وهو الأمر الذي دفع الشركة من خلال ابتكارها أنظمة لتوفير معلومات أثمانية دقيقة عن الأفراد والشركات، وبلورتها إلى منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة تلبي متطلبات جميع القطاعات.

«آسيا وورلد فيلم فستيفال» ينهي دورته الخامسة

كنوز آسيا والشرق القديم تتلألأ في سماء لوس أنجلوس



الفيلم اللبناني «1982»

الحديث يتخلله انتقال المخرج لشخصيات تعكس حالاتها الشخصية وفنونها وتفكيرها. المخرج محمد ملص هو أحدها وهو كان يُدعى لزينة المخرج في داره حيث قام هذا بتصويره متكلماً ومصغياً وصاعداً على سلم خشبي كان أحد أبطال فيلمه «سلم إلى دمشق» قد حمله لينادي قائلاً: «بدي حرية... بدي فيلم».

الفيلم لا يمكن إلا وصفه بأنه خارج عن التصنيف. يضم لغة الفيلم التجريبي ولغة الفيلم التسجيلي ولديه هوس خفي بالحكاية مسرودة عبر سير حياة. لكنه ليس فيلمًا تجريبيًا ولا عملاً تسجيليًا وأبعد عن أن يكون فيلمًا روائياً. وبعد عروضه الناجحة في مهرجان موسكو، مطلع صيف هذه السنة، يمنح الفيلم الفرصة لمخرجه بأن يجرب حظه لأول مرة، منذ احترافه السينما، في الولايات المتحدة. والنجاح كان حليفه في هذه الغاية بلا ريب.

أكثر من فيلم أنيميشن تم عرضه في نطاق «آسيا وورلد فيلم فستيفال» وأخرها الفيلم الياباني «خوض الطقس معك» الذي عرض يوم أمس. العنوان يعبر تماماً عن هذه الكلمات كونه يصف القدرة العجيبة للفتاة هينا التي لديها القدرة على تغيير الطقس الماطر متى أرادت. تستطيع أن توقف المطر وتزجح الغيوم لتشرق الشمس من جديد. هذا ما يحتاجه بطل الفيلم هوذا كان الذي كان ترك بلدته واتجه للعيش والعمل (والجووع والتشرذم أيضاً) في مدينة طوكيو قبل أن يتعرف على صانعة الطقس.



فيلم الختام «خوض الطقس معك»

يعتاش منها أفراد القبيلة ما يؤدي لطرد زعيمها على أساس أن إبعاده قد يعود بالخير على أهل هذه المنطقة. الشجرة في العنوان (ولنا عودة لهذا الفيلم موسعاً) هي بمثابة مزار لتجا إليه نساء القبيلة. وعندما يتم قطع جذعها تتوالى الكوارث على القبيلة ويتعرض البعض لحالات ضعف غير مفهومة الأسباب.

خارج التصنيف

في الجانب العربي، الفيلم الأفضل هو «تايملايف» للمخرج باسم سوريا بسبب اشتراك المخرج محمد ملص فيه، لكنه في الواقع إنتاج فرنسي حققه المخرج الجزائري حميد بن عمرة الذي يعمل ويعيش قرب مدينة دوفيل.

الفيلم عن الممثلة ستيفاني بن عمرة (زوجة المخرج) التي قررت وضع مولودها في البيت ومن دون معاونة أحد. قبل ذلك تحدثت للكاميرا عن حياتها كممثلة وكزوجة وكأم. هذا العام تشمل فيلمين من لبنان هما «1982» لوليد مؤنس و«مورين» لطوني فرج الله. وفيلم من سوريا «تايملايف» لحميد بن عمرة ومن فلسطين «لا بد أنها الجنة» لإيليا سليمان. «1982» و«لا بد أنها الجنة» من تلك التي تم ترشيحها لأوسكار أفضل فيلم عالمي، الأول مثل لبنان والثاني يمثل فلسطين وكلاهما قد يدخل المرحلة الثانية من الترشيحات.

في المقابل، سنجد أفلاماً أخرى من تلك التي تقدمت بها دولها إلى سباق أوسكار أفضل فيلم عالمي. في الواقع هناك خمسة عشر فيلمًا آخر في هذا النطاق بينها «ذاكرة جسد» (إندونيسيا) و«ليل كابوتار» (باكستان) و«أوروبا» (قيرغيزستان) و«شندريزي» (جورجيا) و«ساج ذهبي» (كازاخستان) و«خبر ساخن» (أوزبكستان) وأخرى من ماليزيا وفيتنام وتركيا وكوريا

لوس أنجلوس، محمد رضا

أسدل الستار، يوم أمس الخميس، على الدورة الخامسة من مهرجان «آسيا وورلد فيلم فستيفال»، المهرجان الذي ترأس إدارته المخرج اللبناني جورج شمشوم والذي يقام في الأسبوع الأول من كل عام حاملاً إلى المجتمع السينمائي في مدينة لوس أنجلوس (بعراقها وعناصرها البشرية وبمشاريتها المختلفة) أفلاماً من دول هذه القارة الشاسعة التي اسمها آسيا.

هذه القارة الشاسعة تضم، جغرافياً، مناطق مختلفة ومتعددة الأعراق على نحو لا مثيل له بين القارات الأخرى، فهناك الدول العربية الاثنى عشرة وهناك شبه القارة الهندية وما جاورها ثم الجزء الكامن في جنوب شرقي القارة تعلقها الصين. وكل ذلك من دون حساب المساحة العملاقة لروسيا وتحتهها دول آسيا الوسطى التي تجاور جبال أورال شمالاً وبحر القسوة غرباً.

إنها قارة شاسعة ومتعددة الأعراق وبالتالي متعددة السينمات. المواضيع المطروحة في الدول الآسيوية (أكثر من 50 دولة) تختلف ليس من حيث القصص التي ترويها والشخصيات التي توحيها، بل من الأساس من حيث الثقافات المختلفة التي تنضج بها تلك القصص والشخصيات. لذلك سيقي، وللا بد، الفارق بين فيلم خليجي وفيلم كوري وبين ذلك وفيلم كازاخستاني على سبيل المثال.

والمهرجان يتيح لهذه الثقافات بالتطور على شاشته مؤكداً للمتابع تلك الفروقات الشاسعة بين هذه الثقافات وما تنتج من فنون وأساليب وطرق حياة. الإنسان يبقى واحداً، لكن تعامله مع نمط حياته وكيفية ذلك التعامل هو ما يختلف وهو ما يغذي الأفلام السائدة بمميزات البصرية والموضوعية.

ميوزيكال قريزي

تم افتتاح الدورة بفيلم «رحمة عادلة» (Just Mercy) واختتم بفيلم «خوض الطقس معك» (Weathering With You) وبين الاثنين فاصل شاسع يتجاوز حقيقة أن الأول قائم على قصة واقعية والأخر خيالي، وأن الأول تصوير حي والثاني رسوم متحركة. وضمن هذا الفاصل تمر الأفلام العربية والمتمرون المنتخبة في العروض الرسمية.

المشهد

فيلم يصنع التاريخ

• في مقدور كثيرين من المخرجين حول العالم اليوم التحول إلى مخرجين. في السابق، كان الطريق إلى ذلك يتضمن التوقف عند محطات: أنت إما أن تبدأ العمل في الإنتاج وإما في الكتابة وإما أن تكون مساعداً للمخرج أو منتجاً أو مدير تصوير قبل أن تقدم على هذه الخطوة.

• اليوم تلتحق بأحد المعاهد المتخصصة ثم تصعب مخرجاً. وقد لا تلتحق بل تعتمد مباشرة إلى كاميرا الديجيتال التي تحملها تصور عليها ما تشاء وتسميه فيلماً وتسقي نفسك مخرجاً.

• بين الدربين صنع الأول أمجاداً منذ انطلق السينما إلى حين ولادة الدرب الثاني. إن لیس غريباً تفضيل ذلك الدرب الأول على قلة من يمشي فيه هذه الأيام.

• المسألة التي تغيب عن بال سينمائي اليوم هو أننا نندم اليوم على أفلام (بالألف) لا يستطيع إلا ما نذر منها صنع التاريخ. ليس لدينا أفلام تبرز على السطح كما «لورانس العرب» لديفيد لين و«الرسالة» لمصطفى العقاد و«ذهب مع الريح» لفيكتور فيلينغ و«ابن ساحر» لخالد الصديق و«سايسكو» لهيتشكوك و«المواطن كين» لأورسن ولز و«المومياء» لشادي عبد السلام و«الحرب والسلام» لبوندار تشوك و«اماركور» ليفيليني.

• كل واحد من هذه السينماتج (وهناك أخرى كثيرة) دخل التاريخ برؤيته الفذة والتحم بذلك التاريخ فأصبح جزءاً منه. منتهى الإنجاز لأفلام اليوم (العالية) هو تحقيق فيلم جيد يجول المهرجانات الحاشية. لكن معظم هذا الإنجاز يتوقف دون الوصول إلى باب الأعمال التي لا تُنسى وتقيم على هذا النحو أيضاً.

• ما دام أن المخرج راض بالعلم ضمن قدراته وبالنسبة العادية من الطموح فإن أقصى ما يستطيع الوصول إليه هو فيلم جيد يتجلى لعام ويجنح في العام التالي.

• ثم تأتي حكاية مسلية اسمها «العالمية» حيث عرض فيلم عربي في مهرجان غير معروف في عاصمة ما صار كافيًا لوصف الفيلم بالعالمية. صحيح؟

أفلام - مهرجانات - جوائز

خبز ساخن | Hot Bread

★★★

لم يسبق لدولة أوزبكستان أن أرسلت فيلماً لها للاشتراك في سباق الأوسكار. «خبز ساخن» هو أول محاولة في هذا الصدد.

يدور حول زليخة (زينا إرغاشيفا) التي ما زالت في مطلع عقدها الثاني من العمر والتي تحلم بزيارة أمها في المدينة. حالياً، تعيش مع جدتها في قرية صغيرة. تشكو وتندم وتحاول الخروج من سيطرة جدتها في الوقت الذي عليها أن تتابع دراستها وتبعد عنها تحرشات بعض الصبية في مثل عمرها. للفيلم برائته وللمخرج عميد خامداموف حسن جمعة التفاصيل والإحاطة بالأجواء تماشياً مع موضوع وقضية بطلته. لا يبدأ الفيلم واعداد باي مزايًا خاصة، لكن القصة وتمثيل إرغاشيفا يتسللان إلى المشاهد بالتدرج ويمنون في داخله بعد قليل من بدء الفيلم وعلى نحو متواصل حتى النهاية التي تقتنع فيها الفتاة بانها تستطيع أن تتألم والحياة القروية تاركة أمها.

أبوللو 11 | Apollo 11

★★★

منحت جمعية «اختيارات الناقد» في حفلها السنوي الذي أقيم يوم الأحد الماضي فيلم «أبوللو 11» خمس جوائز أولى بما فيها جائزة فيلم العام التسجيلي. ومن المفترض أن يدخل نطاق ترشيحات الأوسكار الرسمية في عام تميز فعلياً بكثرة الأفلام غير الروائية المسنحة للقدريين. كثيرة هي الأفلام والبرامج

تيارات

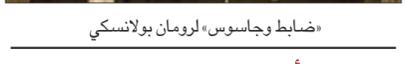
• سبايك لي وشكسبير

المشروع المقبل للمخرج سبايك لي لن يدور في رحى الطروحات الاجتماعية ولا في رحى الموضوع العنصري الذي تطرق إليه أكثر من مرة، بل سيستخلص من نص المؤلف والشاعر البريطاني ويليام شكسبير قبل أيام قليلة وقّع المخرج عقداً لتحويل رواية مصورة منشورة باسم «أمير القطط» إلى فيلم سينمائي تزينه الموسيقى والاستعراضات الغنائية. لكن الرواية بذاتها مستوحاة بقوة من مسرحية «وميو وجولييت». ما سيتغير هو المكان والزمان والمنابع الثقافية للشخصيات بالضرورة. هذا سيكون ثاني فيلم لسبايك لي، في السنوات العشر الأخيرة، الذي يحتوي على استعراضات غنائية بعد «شي - راك» (اختصار لشياغو - عراق) الذي دار حول انتشار الجريمة ضمن المواطنين الأفرو - أميركيين بعضهم ضد بعض.

• رومان بولانسكي

ينطلق اليوم فيلم «ضابط وجاسوس» الذي حققه المخرج رومان بولانسكي وشهد عرضه العالمي الأول في نطاق مهرجان فينيسيا الأخير. شركة غومون الموزعة تعرضه على 550 شاشة في كل فرنسا وهناك عروض أوروبية لاحقة طوال هذا الشهر بعدما قرر موزع الأفلام في البرتغال وبولندا وإسبانيا والدانمارك واليونان وبلجيكا المضي في خطة عرضه على الرغم من احتجاجات البعض التي تبلورت في بعض الأحيان إلى مظاهرات تدبير الفيلم ومخرجه بسبب ما وُجه إلى المخرج من تهمة اعتداءات جنسية.

يسرد الفيلم حكاية الضابط الفرنسي اليهودي فردر دريفوس الذي اتهم بالتجسس لصالح ألمانيا في أواخر القرن التاسع عشر ما أدى إلى سجنه لسنوات فوق جزيرة «الشمطان» جنوب القارة الأفريقية. الفيلم استقبل جيداً في عروضه خلال المهرجان الإيطالي رغم الضجة التي وقعت هناك عندما اعتبرت رئيسة لجنة التحكيم أنها لا تستطيع الفصل بين الفيلم ومخرجه.



«ضابط وجاسوس» لرومان بولانسكي

• سباق الأفلام

لم ينجح «دكتور سليب» الذي انطلق للعروض قبل أسبوع أي نتائج مشجعة في عرضه على عكس ما كان يأمله منتجو ما أدى لوضعه في خانة الأفلام غير المجزية. كذلك حال الفيلم الحربي «مداوي» على الرغم من احتلاله المركز الأول بسبعة عشر مليون دولار. وهو مبلغ يعكس عزوف المشاهدين أكثر مما يوحي باقبالهم عليه.

أفلام هذا الأسبوع الجديدة يزينا «فورد ضد فيراري» لجيمس مانغولد مع مات دامون وكريستيان بايل في البطولة. إنه فيلم جيد الصنعة من مخرج يعرف كيف يجمع بين الترفيه والفن، لكنه قد يجد منافسة من فيلم «ملائكة تشارلي» وهو إعادة صنع لفيلم من التسعينات (مستورد بدوره من مسلسل تلفزيوني). الفيلم الجديد من إخراج البرازيليث بانكس وبطولة كريست دنست وناوومي سكوت وإيلا بالينسكا. الأقل حظاً بين هذه العروض الرئيسية (وهناك جملة من الأفلام الجديدة التي تستشهد عروضاً محدودة فقط) سيكون «الكاذب الجيد» دراما تشويقية من بطولة هيلين ميرين وإيان مكيلين.



تتانتشة الناقد

Doctor Sleep

• إخراج: مايك فلانغن

• الولايات المتحدة (2019)

• تقييم: ★★

بعيداً عن الأصل

من السهل جداً تحقيق فيلم

مقتبس عن رواية للكاتب المتواصل ستيفن كينغ. فعلمنا كثيرون (نحو 250 اقتباساً سينمائيًا من مطلع السبعينات وإلى اليوم) وبنجاح متفاوتة. لكن من الصعب تجاوز ما كان المخرج ستانلي كوبريك أن حققه من نتائج في فيلمه The Shining («الوحش»، 1980).

العلاقة هنا ليست في إطار أن كينغ هو من كتب «الوحش» فقط، بل في أن فيلم كوبريك فاق جودة، وإلى اليوم، أي فيلم تم اقتباسه من ذلك المؤلف ما يجعل قيام فيلم آخر يريد تكملة الحكاية التي وردت في «ذا شاينينغ» أمراً صعباً على أي مخرج، خصوصاً إذا ما افتقد إلى الرؤية الفنية التي تمتع بها كوبريك في كل أعماله.

ليس خفياً أن كينغ لم يعجبه في «ذا شاينينغ». هو عثر عن ذلك الممثل عندما وجد كوبريك ألغى الكثير مما ورد في الكتاب وصاغ ما تبقى بطريقة المنفردة. أضاف كوبريك للعمل ما رآه هو مناسباً له وليس ما ورد في رواية كينغ بالضرورة.

انتظر كينغ حتى سنة 2013 قبل أن يضع تكملة لروايته السابقة ناقلاً أحداثها إلى اليوم. والمخرج مايك فلانغن سعى جهده لإنجاز

لقطة من «مدرلس بروكلن»

انعكاسات مرابا مشروخة، لكن ليس منها ما هو مبدع بالفكر ذاته ولا ما يكون مخيفاً فعلياً بالفكر نفسه. داني الآن شخص في مطلع الخمسينات من عمره. نتعرف إليه وهو يحاول إعادة ترتيب حياته التي بعثت به تلك الذاكرة. سوف يعيد ترتيب بعضها متخلصاً من الشرط والشعور بالعدم بما يكفي للوقوف في وجه المرأة الشريرة التي تخطف الصغار.

إذا كانت رغبة المؤلف عبر هذه الحكاية الانتقام من المعالجة التي اختارها كوبريك لرواية كينغ السابقة، فإن ما ينجح الفيلم فيه أكثر من سواه هو التذكير بأن «ذا شاينينغ» يستحق جداً كل النجاح الذي استقطبه من 39 سنة وإلى اليوم.

★: لا يستحق ★★★: وسط
★★★: جيد ★★★★★: ممتاز
★★★★★: تحفة

ليس مرضاً بحد ذاته ولا يرتبط دائماً بالأكل وبكمية الطعام

عسر الهضم... محاولات علمية متواصلة لتفسير آليات حصوله



في إفراغ المعدة.

وقال الباحثون: «العلاقة بين الأعراض ونوعية جودة الحياة وإفراغ المعدة في حالات عسر الهضم غير واضحة حتى اليوم في نتائج الدراسات الطبية. ويشترك كل من عسر الهضم الوظيفي وحالة تأخر إفراغ المعدة، في أعراض مشابهة، بما في ذلك الغثيان والقيء والامتلاء بعد الأكل والشبع المبكر. ولذلك، فإن التمييز بينهما محل تساؤلات علمية».

ولا يوجد إجماع حتى الآن في الدراسات الطبية حول العلاقة بين مستوى شدة الأعراض وسرعة إفراغ المعدة لدى المرضى الذين يعانون من شكاوى عسر الهضم. وفي الواقع، من بين 14 دراسة قُمت العلاقة بين الأعراض ونوعية الحياة في المرضى الذين يعانون من عسر الهضم مع تقييم إفراغ المعدة، وجدت 6 منها فقط علاقة بينهما، ولذا كان الهدف من دراستنا هو التحقيق فيما إذا كان إفراغ المعدة مرتبطاً بالأعراض ونوعية الحياة في مجموعة من المرضى الذين يعانون من عسر الهضم، أم لا.

عسر هضم وظيفي

ورغم أن «عسر الهضم الوظيفي» هو السبب الرئيسي في حالات عسر الهضم المتكرر لفترة طويلة من الزمن، وبالرغم أيضاً من العلاقة الوثيقة بين عسر الهضم الوظيفي وتأخر إفراغ المعدة (Delayed Gastric Emptying)، وبخلاف ما قد يتوقع البعض، لا يزال الأطباء يحاولون فك شفرة هذه الحالات الشائعة والشائعة في اضطرابات الجهاز الهضمي ومعرفة المزيد عنها، كي يُمكن إعطاء تفسيرات واضحة للمرضى حول سببها المحدد، وفي كي يُمكن معالجتها بكفاءة تقلل من المعاناة المزمنة لها.

وكمثال على هذا، ووفق ما تم نشره ضمن عدد شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من مجلة «أمراض الجهاز الهضمي والأعصاب» (Neurogastroenterology and Motility)، قدمت مجموعة باحثين بلجيكيين وفرنسيين بحثاً علمياً متقدماً حول مدى وجود علاقة حقيقية بين 3 جوانب لدى مرضى عسر الهضم، وهي أعراض عسر الهضم التي يشعرون بها، وجودة الراحة الصحية في حياتهم اليومية مع تناول وجبات الطعام، والسرعة

عوامل متعددة

وتذكر مصادر طب الجهاز الهضمي أن من مميزات حالات «عسر الهضم الوظيفي» أن في 80 في المائة منها لا يكون ثمة أي سبب عضوي محدد يفسر الشكاوى من عسر الهضم، بل تنشأ الأعراض نتيجة تفاعل معقد بين 4 عوامل؛ وهي: زيادة الحساسية العصبية المعوية، وتأخر إفراغ المعدة وتحتّمها بوجبة الطعام، وضعف تقبل المعدة للطعام ولو كان بكمية قليلة، ووجود أحد الاضطرابات النفسية كالقلق النفسي.

ولذا يفيد المعهد الوطني الأميركي للسكري وأمراض الجهاز الهضمي والكلّي بأن عسر الهضم هو مصطلح عام يصف الشعور بمجموعة من الأعراض المعوية التي تحدث معاً، بما في ذلك الألم الحارق في البطن، وعدم الراحة في أعلى البطن، والشعور

ثمة عدد من أنواع العسارات الهاضمة، التي تختلف مصادر إنتاجها وأماكن عملها ومحتواها الكيميائي وتأثيراتها الهضمية، خصوصاً في نشوء أو تخفيف حصول عسر الهضم؛ وهي:

- **العاب:** تقوم الغدد اللعابية في الفم بإنتاج اللعاب، الذي يربط الطعام كي ينتقل بسهولة أكبر عبر المريء إلى المعدة. ويحتوي اللعاب أيضاً على إنزيم يبدأ في تكسير النشويات.
- **عصارة المعدة:** تصنع الغدد الموجودة في بطانة المعدة، عصارة المعدة المكونة من حمض المعدة والإنزيمات التي تفتت الطعام.
- **عصارة البنكرياس:** وعبر أنابيب تصب في الأمعاء الدقيقة، تصل العصارة البنكرياسية لتعمل إنزيماتها على تفتت الكربوهيدرات والدهون والبروتينات.
- **عصارة الكبد:** يصنع الكبد عصيراً هضمياً يسمى سائل

العسارات الهاضمة... مصادر ومكونات وتأثيرات مختلفة

الصفراء، وهو يساعد في هضم الدهون وتسهيل امتصاص بعض الفيتامينات. وتحمل القنوات الصفراوية سائل الصفراء من الكبد إلى المرارة لتخزينها والاستخدام لاحقاً. أو إلى الأمعاء الدقيقة للاستخدام المباشر. والمرارة هي مخزن لسائل الصفراء الذي يكونه الكبد بين الوجبات. وعند تناول الدهون، تنقبض المرارة لتدفع سائل الصفراء (عبر القنوات الصفراوية) إلى الأمعاء الدقيقة.

• **عصارة الأمعاء الدقيقة:** تمتزج عصارة الأمعاء الدقيقة مع العصارة الصفراوية وعصارة البنكرياس لإكمال تفتت البروتينات والكربوهيدرات والدهون. وتصنع البكتيريا الموجودة في الأمعاء الدقيقة بعض الإنزيمات التي يحتاجها هضم الكربوهيدرات. كما تنقل الأمعاء الدقيقة الماء من مجرى الدم إلى الجهاز الهضمي للمساعدة في تفتت الطعام وهضمه. وتمتص الأمعاء الدقيقة أيضاً الماء بالعناصر الغذائية الأخرى.

الهضمي، مثل أمراض الجهاز الهضمي كالقرحة الهضمية، أو التهاب المعدة، أو سرطان المعدة. ومع ذلك، في معظم الأحيان لا يصل الأطباء إلى معرفة السبب وراء عسر الهضم المزمن. ويسمى هذا العسر المزمن في الهضم، الذي لا يكون بسبب مشكلة صحية

من حين إلى آخر أو في كل يوم. ويمكن أن يكون عسر الهضم عرضاً لمرض آخر في الجهاز الهضمي.

ويضيف المعهد أن «عسر الهضم ليس مرضاً بحد ذاته ولا يرتبط دائماً بالأكل، بل قد يكون علامة على بعض أمراض الجهاز

كيف يعمل الجهاز الهضمي؟

مختلفة من المركبات الكيميائية الغذائية والمركبات الدوائية وعدد من المواد الكيميائية في العسارات الهضمية نفسها.

- احتضان كتائر البكتيريا الصديقة في الأمعاء الغليظة، التي تساعد في عملية الهضم.
- وبعد مضغ الطعام في الفم، يدفع اللسان كتلة الطعام إلى الحلق لبلعها، ويمنع لسان المزمار دخول الطعام إلى القصبة الهوائية ويوجه دفعه نحو المريء. وبعد ذلك تصب العصارات الهاضمة التي يتولى الدماغ توجيه عضلات المريء لتبدأ بدفع الطعام نحو المعدة، وعندما يصل الطعام إلى نهاية المريء، ترخي الحلقة العضلية العاصرة في أسفل المريء لتسمح بمرور الطعام إلى المعدة. ثم تمرّج عضلات المعدة الطعام مع عصارات المعدة الهاضمة، وتستمر في ذلك ما بين 40 دقيقة و4 ساعات (وفق نوعية مكونات وجبة الطعام). ثم تقوم المعدة بإفراغ

محتوياتها ببطء إلى الأمعاء الدقيقة.

وفي الأمعاء الدقيقة، تمتزج عضلات الأمعاء الدقيقة الطعام مع العصارات الهضمية، لكل من: البنكرياس والكبد والأمعاء الدقيقة. وأثناء ذلك يتم دفع الخليط إلى الأمعاء من الهضم، وفي الوقت نفسه تمتص جدران الأمعاء الدقيقة الماء والمواد الغذائية المهضومة لتنتقلها إلى مجرى الدم. ومن خلال خلايا متخصصة في بطانتها، تمتص الأمعاء الدقيقة معظم العناصر الغذائية في الطعام. ويتم توصيل تلك العناصر الغذائية إما إلى الأوعية الدموية أو إلى الأوعية اللمفاوية. وعليه، يحمل الدم كلاً من: السكريات البسيطة (نتاج هضم النشويات السكرية) والأحماض الأمينية (نتاج هضم البروتينات) والجلسرين (أحد نواتج هضم الدهون) وبعض أنواع الفيتامينات، والأملاح. وينقلها الدم إلى الكبد، حيث يخزن ويعالج وتوصيل هذه

الراحة في قيام الجهاز الهضمي بعملية هضم الطعام تعتمد على أمرين؛ الأول تناول الطعام بطريقة، وبمكونات، وطهوه صحي، والثاني تمتع الجهاز الهضمي بصحة جيدة تمكنه من القيام بمهامه.

ويتكون الجهاز الهضمي من مكونين رئيسيين؛ القناة الهضمية والأعضاء الصلبة. والقناة الهضمية، هي سلسلة من الأعضاء المجوفة المتصلة كانبوب طويل ملتو، يبدأ من الفم وينتهي عند فتحة الشرج. وهذه الأعضاء المجوفة هي: الفم، والمريء، والمعدة، والأمعاء الدقيقة، والأمعاء الغليظة، والشرج. والأعضاء الصلبة في الجهاز الهضمي هي: الكبد والبنكرياس والمراة.

ويسهم، بشكل مباشر وغير مباشر، في نجاح تفاعلات عمل الجهاز الهضمي كل من: الجهاز العصبي المركزي (في الدماغ والنخاع الشوكي)

يكون عسر الهضم ناتجاً عن أمراض أخرى بالجهاز الهضمي، وهي التي تشمل: التهاب بطانة المعدة، وقرح المعدة والأثنا عشر، وحصى المرارة، والإمساك المزمن، والتهاب البنكرياس، وسرطان المعدة، وانسداد الأمعاء، وتدني تدفق الدم في الشرايين المغذية للأمعاء».

استشارة طبية

ورغم أن عسر الهضم الوظيفي ليست له مضاعفات خطيرة عادة، فإنه قد يؤثر بشكل عميق في جودة الراحة الصحية في الحياة اليومية، وذلك عن طريق جعل المرء يشعر بعدم الراحة من الأكل، أو اضطرابه، ربما إلى تقليل تناول الطعام، أو التغيب عن العمل أو المدرسة. بسبب الأعراض الهضمية. ولكن عندما ينتج عسر الهضم عن حالة مرضية في الجهاز الهضمي أو خارجه، فقد تكون ثمة مضاعفات صحية خاصة بتلك الأسباب المرضية.

ولذا، عند الشكاوى من عسر الهضم بشكل مفاجئ، أو باعراض شديدة لعسر الهضم، أو أن عسر الهضم بدأ من بعد بلوغ سن الخامسة والخمسين، ولم يكن يعاني منه المرء سابقاً، فقد يُجرى الطبيب عدداً من الفحوصات والتحليل، التي من بينها تحاليل الدم لتقييم فقر الدم أو اضطرابات السكري أو العُد، خصوصاً الغدة الدرقية. كما قد يُجرى اختبار التنفس واختبار البراز للبحث عن البكتيريا الملوية البوابية (جرثومة المعدة) ذات العلاقة بالتهابات وقروح المعدة. وقد يطلب إجراء منظار المعدة للبحث عن أي اضطرابات المريء الهضمي العلوي. وتُحدّد إجراءات اختبارات التصوير بالأشعة السينية أو بالأشعة ما فوق الصوتية أو بالاشعة المقطعية للحصن عن أي انسداد معوي أو ليحات المرارة أو أي مشكلة أخرى في أجزاء الجهاز الهضمي أو الأعضاء المحيطة بها.

الطعام، أو تناول الطعام بصورة سريعة، أو تناول الأطعمة الغنية بالدهون أو الشحوم، أو إضافة كثير من التوابل، أو تناول قدر كبير من الكافيين أو الكحوليات أو المشروبات الغازية، أو التدخين، أو القلق، أو تناول بعض أنواع الأدوية مثل المضادات الحيوية ومسكنات الألم ومكملات الحديد».

إفراغ المعدة

وحصول عملية إفراغ المعدة، تفيد مصادر التغذية الإكلينيكية بأن المدة الزمنية لعبور وجبة الطعام إلى أجزاء القناة الهضمية تتفاوت، ولكن غالباً يتم إفراغ المعدة تماماً في أقل من 4 ساعات. وكذلك يستغرق مرور وجبة الطعام عبر الأمعاء الغليظة ما بين 30 و40 ساعة. وتصف تلك المصادر أن إتمام إفراغ المعدة لوجبة الطعام المتناولة، يعتمد على حجم تلك الوجبة وسرعة تناولها ونوعية مكوناتها الغذائية، خصوصاً كمية الدهون والبروتينات فيها. وبالتفصيل التوضيحي، غالباً ما يُغادر الماء المعدة الخالية إلى الأمعاء مباشرة، بينما تبقى فيها لمدة تقريبية كل من عصائر الفواكه 20 دقيقة، والبطيخ 20 دقيقة، والخضار والبرقال 30 دقيقة، والفواكه 40 دقيقة، والفاصوليا 40 دقيقة، والقشع والبيض المسلوق والأسماك المشوية 45 دقيقة، والخضراوات الجذرية كالجزر والبنجر 50 دقيقة، والبطاطا والأرز الأبيض قليل الدسم بالطهوه 60 دقيقة، والشوفان 90 دقيقة، وبقوليات العدس والحمص والبنزلاء والدجاج المشوي ساعتين، والمكسرات والخبز الأبيض ونصف الساعة، والحبس الأصفر كامل الدسم وحم البقر والضأن والأطعمة الدسمة كالأرز واللحويات الشرقية والقلويات 4 ساعات.

ويضيف أطباء «مايو كلينك»: «في بعض الأحيان

المواد الغذائية إلى بقية الجسم عند الحاجة. كما تحمل الأوعية اللمفاوية الأحماض الدهنية (أحد نواتج هضم الدهون) وأنواعاً أخرى من الفيتامينات لتدخل الدم لاحقاً.

وبالعودة إلى رحلة الطعام خلال الجهاز الهضمي، ومع وصوله إلى نهاية الأمعاء الدقيقة، تدخل نفايات العملية الهضمية إلى الأمعاء الغليظة.

وفي الأمعاء الغليظة يتم حصول عدد من العمليات الهضمية التي من أهمها: امتصاص الماء لتغير الفضلات من هيئة سائلة إلى كتلة الجران، والتدخلات الصحية للبكتيريا الصديقة في عملية الهضم. ثم يتم تحريك الجران إلى المستقيم (الطرف السفلي من الأمعاء الغليظة) كي يتم خزن الجران فيه حتى حين دفعه من خلال فتحة الشرج عند عملية التبرز.



وهناك بعض الاقتراحات من الدكتورة شارون بوير، من: «حاول المواعدة مع شريك الحياة من جديد. افعل شيئاً جديداً سوياً. على سبيل المثال، اشتركاً في نشاط مشترك جديد، أو هواية مثل الرقص أو الرسم، أو القيام برحلة مسائية تلقائية من دون تخطيط مسبق، فهذه الأمور توفر شعوراً بالإثارة يمكن أن يزيد من التقارب بينك وبين شريك الحياة سوياً.

«التركيز على المناحي الحسية وليس الجنسية فحسب. حاولا تخصيص المزيد من الوقت لاستعادة اللحظات الحارة مثل الآخر يرغب تماماً في الانسحاب. ويؤدي ذلك إلى تسلسل مشاعر الرضى واتساع المسافة الفاصلة جسدياً وعاطفياً ونفسياً، في حين يكون الشريكان في حاجة حقيقية ومساة إلى التقارب والتواصل والتفاعل. ولكن مع الجهل التام عن كيفية تنفيذ ذلك وأساليب المضي قدماً.

التجديد الجنسي

الاستكشاف هو من أجزاء المرحلة الجنسية الجديدة لديك، ويتعلق بأساليب التواصل المتعددة والتقارب الوثيق مع الطرف الآخر.

أهمية التغذية، والتمارين الرياضية، وغير ذلك من جوانب الحياة الأخرى التي لا بد من الاهتمام بها تماماً سواء بسواء، حتى يمكن الاستمرار في المحافظة على نمط الحياة الصحية السليمة. وتقول الدكتورة بوير أخيراً: «تطور الحياة الجنسية مثل تطور كل شيء من حولنا، ويمكن أن ينالها التحسين مع مرور الوقت، ولكن ينبغي على الشريكة أو الزوج العمل على فهمها وإجراء التغييرات اللازمة وفق ما تقتضيه الظروف. ويبدأ الأمر برمته من خلال الاعتراف بالصدق بالتغييرات المطلوبة على حياتنا والحديث الصريح عنها مع شريك الحياة من دون خجل أو مواربة».

بالتواصل الصريح مع الطرف الآخر

تمتع بحياة جنسية عند تقدم العمر

بولير: «يجب على الرجال إدراك أن الطرف الآخر في العلاقة الشخصية قد يعاني هو الآخر من مشاعر مماثلة بشأن أنفسهم».

أما بالنسبة إلى النساء اللاتي تجاوزن مرحلة انقطاع الطمث، قد تكون العلاقة الجنسية أقل ارتياحاً، حيث يتعين عليهن التعامل مع مشكلات الجفاف المهبلي وما يصاحب تلك المرحلة العمرية من تغييرات جسدية لازمة. وما يُضاف إلى ذلك، فإن العقاقير شائعة الاستخدام في تلك المرحلة العمرية، ولا سيما

ولدى شريك الحياة الآخر - يساعد كثيراً في إيجاد الحلول والأرضية المشتركة مع دخولهما إلى مرحلة جديدة وغير مسبوقه من حياتهما الجنسية».

تغيرات مختلفة

يمر الرجال والنساء بتغييرات جنسية مختلفة مع التقدم في العمر، تلك التي قد تؤدي إلى سوء فهم عميق لدى كلا الشريكين.

على سبيل المثال، يلحظ الرجال في المعتاد تدني مستويات الطاقة والنشاط الجنسي لديهم مع انخفاض الرغبة الجنسية، وبعض مشاكل ضعف الانتصاب عند المقارنة بما كانت عليه الأحوال في مرحلة الشباب. كما يمكنهم الشعور بحالة من الجدل الذاتي إزاء أجسادهم التي زحف عليها جلد الشيخوخة البارد. وقد يدفعهم ذلك لتدني علاقتهم كذلك. وربما تُضفي هذه التغييرات قدراً لازماً من الحرج، أو قد يصعب كثيراً الحديث عنها. ولكن التواصل بشأن هذه التغييرات لديك

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط» *

التواصل بينك وبين شريك حياتك يساعد كثيراً في إفساح الطريق للسعادة والصحة كي يتسلا إلى حياتكما... ربما كنت تناولت حديثاً جنسيّاً الأول في مرحلة الشباب، ولكن الآن وبعد أن تجاوزت ذلك، حان الوقت لحديث آخر ومختلف تماماً. تقول الدكتورة شارون بوير، مديرة برنامج الصحة الجنسية لدى معهد دانا فاربر للسرطان المحقق بجامعة هارفارد: «يمر الرجال والنساء بجميع أشكال التغييرات الجسدية والعاطفية مع التقدم في العمر، تلك التي يمكن أن تؤثر سلباً وإيجاباً على حياتهم الجنسية وعلى علاقتهم كذلك. وربما تُضفي هذه التغييرات قدراً لازماً من الحرج، أو قد يصعب كثيراً الحديث عنها. ولكن التواصل بشأن هذه التغييرات لديك

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل»

خدمات «تربويين مديا»

اليمن يفوز على فلسطين... والإمارات تخسر على يد فيتنام... والكويت تمطر تايوان

تصفيات آسيا الموندبالية: ريمونادا تاريخية للأخضر... والعراق يزلزل إيران بـ«القاتل»

الرياض، طارق الرشيد

قاد سلمان الفرج، المنتخب السعودي لانتراف فوز ضمن على مستضيفه منتخب أوزبكستان 2-3 بعد تأخره في النتيجة 1-2، وذلك في مواجهة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الرابعة في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 وكأس الأمم الآسيوية 2023. وترجع المنتخب السعودي على صدارة المجموعة بـ 8 نقاط وتوقف المنتخب الأوزبكي عند نقاطه 6. وفي نفس المجموعة حقق منتخب اليمن انتصاره الأول في المجموعة بعدما تغلب على نظيره الفلسطيني 1-0، ليرتقي للمركز الثالث برصيد خمس نقاط، متفوقا بفارق نقطة على منتخب فلسطين وستغافورة، صاحبتي المركزين الرابع والخامس.

وبالعودة إلى مباراة الأخضر، فقد جاءت بداية المواجهة حذرة من جانب المنتخبين مع أفضلية لأصحاب الأرض في السيطرة الميدانية، وبعد مرور ساعة الأول استغل أصحاب الأرض هفوة دفاعية من ياسر الشهراني الذي مر كرة بالخطا وصلت إلى شومردوف مهاجم أوزبكستان الذي وجد نفسه مواجهاً للمرمى صوبها زاخفة في الشباك السعودية.

وجاءت ردة فعل السعوديين سريعة، فمن كرة طويلة مرسله من منتصف الميدان توغل فراس البريكان داخل منطقة الجزاء وتعرض لإعاقة صريحة لم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء، تقدم لها سلمان الفرج قائد الأخضر ونفذها ببراعة في الشباك.

وفي الشوط الثاني ولم يوفق زيد الحصري مدافع المنتخب السعودي في إبعاد كرة وتحصل من خلالها جلال الدين على كرة ثابتة حولها داخل منطقة الجزاء تحصل معها الأوزبك على ركلة جزاء بعد ملامسة الكرة يد ياسر الشهراني نفذها شوركوف في الشباك السعودية.

وخلال الدقائق الخمس الأخيرة، وبعد كرة عرضية من سالم الدوسري أبعدها الحارس خارج منطقة الجزاء لتجد سلمان الفرج الذي كان على الموعد وصوبها قوية تغير اتجاهها من قدم المدافع



البريك في صراع على الكرة مع لاعب أوزبكستان (الشرق الأوسط)



الدوسري لاعب المنتخب السعودي يحتفل بهدف الفوز في أوزبكستان (الشرق الأوسط)

أودت بحياة 330 شخصا. وقد تسبب الوضع الأمني في نقل المباراة إلى العاصمة الأردنية عمان وكذلك الحال لمواجهة العراق والبحرين التي ستقام يوم الثلاثاء المقبل في نفس الملعب.

وشهدت المباراة هتاف الجماهير العراقية: «إيران برا برا... العراق تبقى حرة»، وبالروح بالدم نديك يا عراق.

من جهتها عقدت الإمارات التي لعبت بعشرة لاعبين على مدى 55 دقيقة، موقفها بعد تعرضها لهزيمتها الثانية تواليًا بسقوطها أمام مضيفتها فيتنام صفر - 1 في هانوي ضمن المجموعة السابعة.

وانفردت فيتنام بصدارة المجموعة السابعة برصيد 10 نقاط مستفيدة من خسارة تايوان أمام مضيفتها ماليزيا 2 - 1.

وتراجعت تايوان إلى المركز الثاني برصيد 7 نقاط، وبقيت الإمارات ثالثة بست نقاط وبفارق الأهداف عن ماليزيا الرابعة، وإندونيسيا الأخيرة من دون رصيد والتي خضعت للراية في هذه الجولة. وواصل منتخب أستراليا تحقيق الانتصارات بفوزه على مستضيفه منتخب الأردن 1 - صفر، ضمن منافسات المجموعة الثانية التي شهدت فوزًا ساحقًا للكويت على تايوان 9 - 0.

وحافظت أستراليا على صدارة المجموعة بالعلامة الكاملة 12 نقطة، أمام الكويت والأردن 7 نقاط، ونيبال 3 نقاط، وتايوان من دون نقاط.

كما انفرد منتخب سوريا بالصدارة بفارق 5 نقاط عن أقرب ملاحقيه بفوزه على نظيره الصيني 2 - 1 في دبي في المجموعة الأولى. ورفعت سوريا رصيدها إلى 12 نقطة من أربعة انتصارات متتالية مقابل 7 نقاط للصين ومثلها للفلين و3 نقاط للمالديف وأخيرًا غوام دون نقاط.

وسجل منتخب سلطنة عُمان أربعة أهداف في الشوط الثاني لفوز 4 - 1 على بنغلادش ضمن المجموعة الخامسة. وتذليل بنغلادش المجموعة بنقطة واحدة، بينما تأتي أفغانستان في المركز الثالث بأربع نقاط بعد تعادلهما 1 - 1 مع ضيفتها الهند صاحبة المركز الرابع بثلاث نقاط.



من مباراة الإمارات وفيتنام (أ.ف.ب)

ستاد عمان الدولي الكثير من الهتافات ضد النظام الإيراني وسط المظاهرات الاحتجاجية التي تشهدها البلاد للشهر الثاني والتي

التسجيل في وقت مبكر عن طريق اللاعب مهند علي (11) وعادله أحمد نور الله (25).

وعزز المنتخب العراقي بهذا الفوز صدارة المجموعة الثالثة رافعا رصيده إلى 10 نقاط، مقابل 8 نقاط للبحرين التي تعادلت مع هونغ كونغ صفر - صفر، بينما

بقي المنتخب الإيراني ثالثًا بـ 6 نقاط، وهونغ كونغ رابعة بنقطتين وخمسونيا في المركز الخامس والأخير بنقطة واحدة. وجررت المباراة وسط أجواء مشحونة واحتياطات أمنية مشددة وترتيبات استثنائية وشهدت حضورًا جماهيريًا كبيرًا من أبناء الجالية العراقية، وقد أطلقوا من مدرجات

التسجيل في وقت مبكر عن طريق اللاعب مهند علي (11) وعادله أحمد نور الله (25).

وعزز المنتخب العراقي بهذا الفوز صدارة المجموعة الثالثة رافعا رصيده إلى 10 نقاط، مقابل 8 نقاط للبحرين التي تعادلت مع هونغ كونغ صفر - صفر، بينما

بقي المنتخب الإيراني ثالثًا بـ 6 نقاط، وهونغ كونغ رابعة بنقطتين وخمسونيا في المركز الخامس والأخير بنقطة واحدة. وجررت المباراة وسط أجواء مشحونة واحتياطات أمنية مشددة وترتيبات استثنائية وشهدت حضورًا جماهيريًا كبيرًا من أبناء الجالية العراقية، وقد أطلقوا من مدرجات

التسجيل في وقت مبكر عن طريق اللاعب مهند علي (11) وعادله أحمد نور الله (25).

وعزز المنتخب العراقي بهذا الفوز صدارة المجموعة الثالثة رافعا رصيده إلى 10 نقاط، مقابل 8 نقاط للبحرين التي تعادلت مع هونغ كونغ صفر - صفر، بينما

بقي المنتخب الإيراني ثالثًا بـ 6 نقاط، وهونغ كونغ رابعة بنقطتين وخمسونيا في المركز الخامس والأخير بنقطة واحدة. وجررت المباراة وسط أجواء مشحونة واحتياطات أمنية مشددة وترتيبات استثنائية وشهدت حضورًا جماهيريًا كبيرًا من أبناء الجالية العراقية، وقد أطلقوا من مدرجات

التسجيل في وقت مبكر عن طريق اللاعب مهند علي (11) وعادله أحمد نور الله (25).

وعزز المنتخب العراقي بهذا الفوز صدارة المجموعة الثالثة رافعا رصيده إلى 10 نقاط، مقابل 8 نقاط للبحرين التي تعادلت مع هونغ كونغ صفر - صفر، بينما

الشكلي أكد استخدام تقنية الفيديو المساعد في البطولة قرعة «خليجي 24»: السعودية تواجه عمان والكويت والبحرين

وقال جاسم الشكلي نائب رئيس الاتحاد الخليجي لكرة القدم إن تقنية الفيديو المساعد ستحضر في منافسات البطولة فيما ستكون مباراة الافتتاح على ملعب خليفة الدولي بينما سيحدد لاحقًا الملعب الأخير الذي سيستضيف منافسات المجموعة الثانية.

وعن الجوائز المالية للبطولة، قال الشكلي إنها لم تتغير عما كان معلنًا خلال القرعة التي أجريت الشهر الماضي، حيث يحصل الفائز بجائزة مالية قدرها 3 ملايين دولار، هي قيمة جائزة المركز الأول (مليون دولار)، إضافة إلى مليون دولار، تقدم إلى كل اتحاد خليجي يشارك منتخب بلاده في البطولة.

ويحصل الفائز بالمركز الثاني على مليون دولار، بخلاف المليون دولار التي يحصل عليها نظير المشاركة.



نتائج قرعة خليجي 24 كما بدت على شاشة العرض (أ.ف.ب)

ومتجددة من الاتحاد الخليجي لكرة القدم بطلب المشاركة. وتضمن المنتخب الخليجي لكرة القدم لقبول اتصالات السعودية مشاركة خمسة منتخبات هي قطر والعراق والكويت واليمن وسلطنة عمان، ولكن اتصالات السعودية والإمارات والبحرين قررت المشاركة بعد دعوة الشهر الماضي على أساس

الذي صدر في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال اليمني حميد الشيباني رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الخليجي «إن جدول مباريات البطولة سيتم إعلانه خلال الساعات القادمة وبعد اجتماع اللجنة وبعد حسم باقي ملاعب البطولة بجانب ملعب استاد خليفة الدولي».

وأكد جاسم الرميحي الأمين العام للاتحاد الخليجي «القرعة جاءت متكافئة، المجموعات متساويتان، ونتمنى التوفيق للجميع، نتوقع أن يكون المستوى قويا لا سيما أن التصفيات الآسيوية شغالة الآن... وهذا سينعكس على خليجي 24».

وكان من المقرر أن تستضيف قطر «خليجي 24» بين 24 نوفمبر (تشرين الثاني) والسادس من ديسمبر (كانون الأول)، وأقامت حفل سحب القرعة الشهر الماضي على أساس

الذي صدر في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال اليمني حميد الشيباني رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الخليجي «إن جدول مباريات البطولة سيتم إعلانه خلال الساعات القادمة وبعد اجتماع اللجنة وبعد حسم باقي ملاعب البطولة بجانب ملعب استاد خليفة الدولي».

وأكد جاسم الرميحي الأمين العام للاتحاد الخليجي «القرعة جاءت متكافئة، المجموعات متساويتان، ونتمنى التوفيق للجميع، نتوقع أن يكون المستوى قويا لا سيما أن التصفيات الآسيوية شغالة الآن... وهذا سينعكس على خليجي 24».

وكان من المقرر أن تستضيف قطر «خليجي 24» بين 24 نوفمبر (تشرين الثاني) والسادس من ديسمبر (كانون الأول)، وأقامت حفل سحب القرعة الشهر الماضي على أساس

الذي صدر في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال اليمني حميد الشيباني رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الخليجي «إن جدول مباريات البطولة سيتم إعلانه خلال الساعات القادمة وبعد اجتماع اللجنة وبعد حسم باقي ملاعب البطولة بجانب ملعب استاد خليفة الدولي».

وأكد جاسم الرميحي الأمين العام للاتحاد الخليجي «القرعة جاءت متكافئة، المجموعات متساويتان، ونتمنى التوفيق للجميع، نتوقع أن يكون المستوى قويا لا سيما أن التصفيات الآسيوية شغالة الآن... وهذا سينعكس على خليجي 24».

وكان من المقرر أن تستضيف قطر «خليجي 24» بين 24 نوفمبر (تشرين الثاني) والسادس من ديسمبر (كانون الأول)، وأقامت حفل سحب القرعة الشهر الماضي على أساس

رينارد يستدعي 7 لاعبين لمواجهة باراغواي

الرياض، فهد العيسى

أعلن الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم استدعاء 7 لاعبين للتشكيلة السعودية الدولية التي ينظرها مواجهة ودية دولية أمام منتخب باراغواي الثلاثاء المقبل، وذلك استعدادا لإحباط الهلال الذين سيتركون معسكر الأخضر استعدادا لانضمامهم معسكر إياب نهائي دوري أبطال آسيا السبت بعد المثل.

وسينضم إلى التشكيلة السعودية الدولية بعد قرار رينارد استدعاء اللاعبين سلطان الغنام «النصر» وعلي لإمامي «الفتح» وطلال العيسى «التعاون» ومختار علي «النصر» ومحمد الكويكي «الاتفاق» وعبد المحيد السواط «التعاون» وتركي العمار «الشباب».

وسيدأ الأخضر مسكره التدريبي لمواجهة باراغواي

غدا السبت بعد وصوله إلى الرياض، علما بأن المدير الفني الفرنسي منح اللاعبين راحة، اليوم الجمعة من ناحية أخرى، أجرى الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة اتصالا هاتفياً بياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وبعثة المنتخب السعودي الأول في طشقند، بعد فوزه على الأوزبكي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وقدّم خلال الاتصال تهنئته للجهازين الفني والإداري واللاعبين على المستوى والنتيجة التي حققها المنتخب في المباراة والحصول على النقاط الثلاث وتصدره للمجموعة رغم صعوبة المواجهة، متمنياً أن يستمر هذا العطاء المميز في المباريات القادمة وتحقيق آمال وتطلعات الشارع الرياضي السعودي، وتقديم صورة تعكس مدى تطور كرة القدم في المملكة.



سكالوني مدرب الأرجنتين ينصت لأسئلة الإعلاميين (تصوير: سعد العنزي)

مدرب الأرجنتين قال إن البرازيل «لم تتطور» في السنوات الأخيرة

تيتي: ميسي لاعب مختلف لكن الغلبة لكرة الجماعية

الرياض، مسفر الحسيني

أكد ليوناردو باتشيني «تيتي»، المدير الفني المنتخب البرازيل أنه أعد الخطة المناسبة للفوز بمباراة السوبر كلاسيكو أمام الأرجنتين اليوم، موضحا أن تدريبات أمس حددت طريقة اللعب التي سيواجه بها منتخب التانغو، مشددا على أن ميسي لاعب مختلف ومتكامل «ولا بد أن نخترمه، لكن كرة القدم لعبة جماعية في النهاية».

وأشار تيتي، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس

الإسباني في صيف 2017، في صفقة بلغت قيمتها 222 مليون يورو، وجعلت منه أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم. من جهته أبدى سكالوني مدرب منتخب الأرجنتين سعادته بالوجود على أرض العاصمة السعودية، وقال: «السعودية بلد يتطور على المستوى العام وعلى المستوى الرياضي».

وتابع: «في الكلاسيكو السابق كان هناك نيمار والأن هنا ميسي وسيكون مؤثرا جدا، والبرازيل ستتناثر على الأرجح بغياب نيمار، وتابع: البرازيل لم

الأول لإصابة عضلية في الفخذ خلال مباراة منتخب بلاده الودية أمام نيجيريا (1 - 1).

وكانت الفحوص التي أجراها اللاعب بعد المباراة أظهرت معاناته من إصابة في أعلى العضلة الخلفية للفخذ بموجب صورة بالرنين المغناطيسي التي أظهرت أن حجمهم يعانى من ضرر من الدرجة الثانية.

وتضاف هذه الإصابة إلى سلسلة إصابات عانى منها المهاجم الدولي البالغ من العمر 27 عاما، منذ انتقاله إلى باريس سان جيرمان أتيا من برشلونة

المواجهة ستشهد عودة ميسي بعد عقوبة الإيقاف الدولي

اليوم... البرازيل والأرجنتين يسخران أجواء الرياض بكلاسيكو عالمي



من تدريبات البرازيل استعداداً للمواجهة (تصوير: سعد العنزي)



ميسي لدى وصوله إلى الرياض أمس (أ.ف.ب)

مباشر على الرمي أو المحولة داخل منطقة الجزاء. وعلى الجانب الآخر، يبحث سكالوني المدير الفني للأرجنتين عن انتصار يضاف لسجله التاريخي على غريمهم التقليدي البرازيل، ويدخل الأرجنتينيون لهذه الموقعة مكتملي العناصر، ولن تبعد القائمة الأساسية عن أوغستين في حراسة المرمى وغريمان وكانيمان في متوسط الدفاع، وماركوس وخوان فويت في الأطراف الدفاعية، وسيجول مهمة محور الارتكاز رودريغو دي باول وبجانبه بادريس صاحب النزعة الهجومية، والذي دائماً ما يستغل مهارته الفردية في بناء الهجمات السريعة، وتغيير مسار اللعب على الأطراف الهجومية التي يوجد فيها لوكاس وغنزواليس، وسيدفع مدرب الأرجنتين ميسي في الهجوم بجانب أولاريو، وسيبقى على مارتنيز في مقاعد البدلاء للدفع به في شوط المباراة الثاني.

لاثر للحد من خطورته، وسيوجد الشناي فيلبي وخيسوس على الأطراف الهجومية، وفيرمينو وحيداً في خط المقدمة ومن خلفه إيفرتون في صناعة اللعب، وتدي في القائمة التي سيعتمد عليها تيتي في مواجهة هذا المساء غير قابلة لدخول الأسماء الشابة، ولن يجازف راقصو السامبا على الأرجح في النواحي الهجومية. ويعتمد مدرب المنتخب البرازيلي على الكرات الطويلة المرسله للاعبين الأطراف واستغلال سرعة ومهارة ظهيري الجنب في الهجمات المرتدة السريعة وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الخلفية، بتراجع فيلبي وخيسوس لساندة المدافعين في حال استحواذ المنافس على الكرة، ودائماً ما ينجح البرازيليون في استغلال الكرات الغابطة، سواء التي تنفذ بشكل

مستويات رائعة ويصنعان الكثير من الفرص». وأضافت تعليقات ميسي بعد كوبا أميركا مزيداً من الإشارة على واحدة من أشرس المواجهات الدولية. وقال ليونيل سكالوني المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني: «عندما نواجه المنتخب البرازيلي، لا تعتبر مباراة ودية، مثلما يحدث عندما نواجه أوروغواي. إنها مباراة كلاسيكو. إنها مباريات قوية ولكننا على استعداد لها».

ورغم وجود ميسي، خفت نجم المنتخب الأرجنتيني نسبياً في السنوات القليلة الماضية ولكنه يظل والمنتخب البرازيلي من أقوى المنتخبات في العالم. وبدأ المنتخب الأرجنتيني في بعض الأوقات معتمداً بشكل كبير على ميسي، ما يساعد المنتخبات المنافسة على تحقيق الفوز حال تمكنت من رقابة ميسي وإغلاق المساحات أمامه.

نستطيع أن نفرض عليه رقابة رجل لرجل. ما يتعين علينا فعله هو أن نتخذ سوياً لتقليص المساحات أمامه. وقيل أي شيء، علينا ألا نمنحه الفرصة للتفكير». وأضاف: «ميسي لاعب رائع وهو الأفضل في العالم. ولكننا واجهنا المنتخب الأرجنتيني سابقاً، وهذه المرة لن تكون مختلفة». ويسعى منتخب السامبا إلى تحقيق الفوز بعد ثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة في المباريات الودية الأربعة التي خاضها الفريق بعد فوزه بلقب كوبا أميركا. وقال تياغو سيلفا قائد المنتخب البرازيلي: «سيكون لدى المنتخب الأرجنتيني نجمه (ميسي) بينما سنفتقد نجماً. ولكن البرازيل هي البرازيل، وقد أظهرنا هذا خلال فوزنا بكوبا أميركا 2019».

كما أن مشاركة ميسي مع منتخب التانغو في مباراة الغد تبقى المواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات. وقال اللاعب البرازيلي ويليان نجم تشيلسي الإنجليزي: «يجب أن نولي ميسي كثيراً من التركيز، علينا تقديده سرعته. ولكننا لا

الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني للمشاركة مع منتخب بلاده خلال هذه المباراة بعد انتهاء عقوبة إيقافه لثلاثة أشهر والتي فرضت عليه بسبب اتهامه لانتهاك كرة القدم في أميركا الجنوبية (كونميبول) بالفساد. فيما يدخل منتخب السامبا بكامل نجومه باستثناء نيمار الذي لم يرافق البعثة بسبب الإصابة التي لحقت به مؤخراً. وكان المنتخب البرازيلي فاز على بيرو 3-1 في النهائي على استاد «ماراكانا» التاريخي ليتوج باللقب، بينما فاز المنتخب الأرجنتيني على نظيره التشيلي 2-1 في مباراة المركز الثالث.

ورغم كون المباراة ودية في إطار استعدادات الفريقين لبدء مسيرتهما بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 من ناحية والاستعداد للنسخة التالية من كوبا أميركا المقررة في الأرجنتين وكولومبيا منتصف العام المقبل، تنضم المواجهة بين الفريقين اليوم بكثير من الإثارة والندية في ظل الأحداث التي أحاطت بمواجهتهما سويًا في كوبا أميركا 2019. ويعود نجم كرة القدم

ممالك النار
الدكر.. ضربتي سيف

مباشر
17 نوفمبر
الأحد - الأربعاء
11

ممالك النار # PM KSA mbc.net

إيطاليا وإسبانيا للاستعراض أمام البوسنة ومالطا اليوم... ومانشيني يتطلع إلى رقم قياسي للانتصارات المتتالية

فنلندا والسويد أمام فرصة اللحاق بركب المتأهلين إلى نهائيات كأس أوروبا 2020

تعدلت فيها إسبانيا 1 - 1 وسجل هدفها في المباراة كل من لاعب خط الوسط ساؤول نيجوين ورودريغو مورينو، الذي أصيب هذا الأسبوع مع فريقه فالنسيا بالدوري الإسباني. وجاءت إصابة مورينو لتفتتح المجال أمام الكاسير الذي تالق مع فريقه بوروسيا دورتموند الألماني. وأحرز الكاسير ثلاثة أهداف في مباراته الأخرتين مع منتخب إسبانيا أمام جزر فارو ورومانيا في سبتمبر (أيلول) الماضي، ويأمل في تكرار نفس الأمر في المباراتين القادمتين.

من جانبه كشف أولمو، 21 عاماً، مهاجم فريق دينامو زغرب الكرواتي هذا الأسبوع أن المنتخب الكرواتي كان مهتماً بضمه قبل أن يتم استدعاؤه للمنتخب الإسباني، وقال: «كان هناك اهتمام من كرواتيا، لكن كنت دائماً أتطلع للعب مع إسبانيا».

وأصبح أولمو أول لاعب منذ سيسك فابريغاس يلعب لمنتخب إسبانيا دون أن يكون لاعبا في أحد أندية الدوري الإسباني. وبدأ أولمو مسيرته مع ناشئي برشلونة، لكن النادي الكتلوني سمح له بالرحيل في عام 2014.

وفي المجموعة ذاتها، تلعب النرويج الرابعة (11 نقطة) مع جزر فارو شريكة مالطا في المركز الأخير (3 نقاط لكل منهما).

وفي المجموعة الرابعة، تامل الدنمارك، بطولة المفاجأة عام 1992 في تعزيز حظوظها من أجل بلوغ النهائيات عندما تستضيف منتخب جبل طارق الأخير من دون رصيد. وتتقاسم الدنمارك صدارة المجموعة برصيد 12 نقطة مع جمهورية أيرلندا التي تترشح في هذه الجولة، بفارق نقطة واحدة أمام سويسرا التي تستضيف جورجيا الرابعة (8 نقاط).

وتملك الدنمارك فرصة التأهل اليوم في حال فوزها وخسارة سويسرا أمام جورجيا، بيد أن المنتخب السويسري يلعب على أرضه وأمام جماهيره وبالتالي لن يهدر فرصة كسب النقاط الثلاث لتعزيز حظوظه خصوصا أنه يخوض اختبارا سهلا في الجولة الأخيرة أمام مضيفه منتخب جبل طارق. وتذكر الدنمارك جيدا أهمية النقاط الثلاث أمام جبل طارق كون مبارياتها الأخيرة ستكون في ضيافة جمهورية أيرلندا الأثين، وفوزها اليوم سيمسحها الانفراد بالصدارة وستكون بحاجة إلى التعادل فقط في الجولة الأخيرة.



لاعبو السويد خلال التدريبات تحسباً لمواجهة رومانيا اليوم التي ستحسم تأهلهم (أ.ب)

وستحاول السويد استغلال فرصتها الأولى اليوم للظفر ببطاقة النهائيات عبر الفوز على رومانيا المطالبة أيضا بالفوز لتأجيل الحسم حتى الجولة الأخيرة. وتخوض إسبانيا اختبارا سهلا أمام ضيفها مالطا في مباراة يسعى من خلالها أبطال القارة العجوز عامي 2008 و2012، إلى العودة إلى سكة الانتصارات بعد تعثرهما في المباراتين الأخيرتين خارج القواعد أمام النرويج والسويد بنتيجة واحدة.

ويخوض المنتخب الإسباني والأمل يحدو نجومه الفارو مورانا وباكو الكاسير وداني أولمو في إثبات قدرتهم على حساب مضيفتها من أجل ضمان أماكن لهم بالمشكلة الرسمية التي ستخوض النهائيات. وعاد مورانا والكاسير لقائمة المنتخب الإسباني بعدما غابا عن مواجهتي الفريق الماضيتين أمام السويد والنرويج الشهر الماضي، بينما يستعد أولمو لخوض أولى مبارياته الرسمية الدولية، أمام مالطا اليوم ثم رومانيا الأثين المقبل. وغاب مورانا عن رحلة المنتخب الإسباني الإسكندنافية، بعدما تعرض للإصابة قبل إعلان قائمة الفريق لمباراتي النرويج والسويد التي

عبر الدور الفاصل الذي تقام فعالياته في مارس (آذار) 2020. وتنبع مخاوف مانشيني الرئيسية من الثاني البوسني إدين دزيكو قائد فريق روما الإيطالي وميراليم بيانيتش صانع ألعاب يوفنتوس الإيطالي. كما يضم الفريق البوسني عناصر لها خبرة بالكرة الإيطالية مثل رادي كرونيتش لاعب وسط ميلان وماتو غاليانو نجم وسط أودينيزي.

وفي المجموعة السادسة وعلى غرار فنلندا، تحتاج السويد إلى الفوز بلوغ النهائيات للمرة السادسة على التوالي لكن يتعين عليها تحقيقه خارج القواعد على حساب مضيفتها رومانيا، منافستها المباشرة على البطولة الثانية بعدما حسمت إسبانيا البطولة الأولى.

وتتصدر إسبانيا المجموعة السادسة برصيد 20 نقطة بفارق خمس نقاط أمام السويد التي تقدم بثلاثة أهداف، وفوزها عليها سيضمن لها الوجود في النهائيات بغض النظر عن نتيجة مبارياتهما في الجولة الأخيرة الأثين المقبل، حيث تخوض السويد اختبارا سهلا أمام ضيفها جزر فارو، فيما تحل رومانيا ضيفة على إسبانيا.

الخططية، وفي نفس الوقت تمديد مسلسل الانتصارات المتتالية للفريق. وإذا حققت إيطاليا الفوز اليوم على البوسنة، سيصل المدرب مانشيني إلى رقم قياسي جديد في عدد الانتصارات المتتالية التي يحققها أي مدرب مع الأزوري.

وكان مانشيني عادل الرقم القياسي السابق عندما سحق منتخب ليختنشتاين 5 - 0 صفر في الجولة الماضية للمجموعة العاشرة، حيث كان الفوز التاسع على التوالي للفريق تحت قيادته. ويذكر أن الرقم القياسي السابق كان مسجلا باسم فيتوريو بوتزو الذي قاد إيطاليا للتغلب بلقب كأس العالم في عامي 1934 و1938.

وقاد بوتزو الأزوري للفوز في تسع مباريات متتالية بين عامي 1938 و1939 ولكن مانشيني يمكنه الأفراد بالرقم القياسي إذا حقق الفوز اليوم وحول ذلك قال: «المباراة أمام البوسنة ستكون اختبارا راعيا... سنخوضها بثقلية واحدة على صغر وصاحب (في زينكا) كما سيبدل المنافس كل طاقاته مثلما فعل في مباراة الذهاب (التي فازت بها إيطاليا بصعوبة 2 - 1 في يونيو بمدينة تورينو الإيطالية)». وما زالت الفرصة سانحة أمام المنتخب البوسني للتأهل المباشر أو

وستحاول البوسنة استغلال تأهل إيطاليا إلى النهائيات والغيابات الكثيرة في صفوفها بسبب الإصابات، لتلحق بها الخسارة الأولى في التصفيات. وتخوض إيطاليا، الوحيدة إلى جانب بلجيكا لم تهدر أي نقطة في التصفيات حتى الآن، المباراة في غياب الثلاثي لاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي ماركو فيراتي ومدافع روما ليوناردو سبيناتوسا ومهاجم ساسولو دومينيكو بيراردي بسبب الإصابة. وقرر مدرب المنتخب الإيطالي روبرتو مانشيني استدعاء فيراتي بواسطة لاعب وسط بريشيا ساندرو تونالي، في حين فضل عدم استدعاء بديل لكل من سبيناتوسا وبيراردي. ووجه مانشيني دعوة أولى لاعبي بريشيا أندريا تشيساتانا، ولاعب وسط فيورنتينا غايتانو كاستروفيلي ومهاجم بولونيا ريكاردو أورسوليني. كما خرج عن التشكيلة بشكل مفاجئ أمس المدافع جيانلوكا مانشيني بسبب مشاكل عضلية.

ويتطلع مدرب إيطاليا إلى استغلال المباراتين المتتاليتين له بالتصفيات للتجربة واختبار بعض النواحي

للملاعب منذ فترة بعد معاناته من إصابة بالغة في القدم أبعدهت عن الاستطيل الأخضر لمدة عام تقريبا. وتامل أرمينيا التي كانت في المركز الثاني قبل جولتين، في استغلال عاملي الأرض والجمهور للتغلب على اليونان لتشديد الخناق على فنلندا على أمل تعثر الأخيرة أمام ليختنشتاين التي انتزعت نقطتها الوحيدة في التصفيات من أرمينيا بالذات واليونان بتعادلهما معها بنتيجة واحدة 1 - 1.

تلندن، «الشرق الأوسط»

يملك المنتخب الفنلندي والسويدي فرصة اللحاق بركب المتأهلين إلى نهائيات كأس أوروبا 2020 لكرة القدم عندما يخوضان الجولة التاسعة قبل الأخيرة من التصفيات اليوم، الأول لدى استضافته منتخب ليختنشتاين المضارع، والثاني في ضيافة منتخب رومانيا. ويبدو المنتخب الفنلندي الأقرب إلى حجز بطاقته إلى العرس القاري للمرة الأولى في تاريخه كونه يتبعد بفارق خمس نقاط عن منافسيه الوحيديين على البطولة الثانية المباشرة في المجموعة العاشرة البوسنة وأرمينيا.

وتحتل فنلندا التي لم يسبق لها المشاركة في كأس أوروبا أو كأس العالم، المركز الثاني في المجموعة العاشرة التي ضمنت إيطاليا صدارتها (24 نقطة) ويطاقتها الأولى إلى النهائيات، برصيد 15 نقطة مقابل 10 نقاط لكل من البوسنة وأرمينيا اللتين تتخضرهما سهمتان صعبتان، الأولى أمام ضيفها اليونان الرابعة (8 نقاط)، والثانية أمام إيطاليا.

ويتأهل صاحب المركز الأول والثاني مباشرة إلى النهائيات التي تقام بين يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) المقبلين في 12 مدينة للمرة الأولى في تاريخ البطولة، وذلك بمناسبة مرور 60 عاما على نسخة الأولى التي استضافتها فرنسا عام 1960.

وتعمل فنلندا على هدف نوريتش سيتي الإنجليزي تيمو بوريكي لتحقيق فوزها السادس في التصفيات والاحتفال بتأهلها التاريخي على أرضها ومع جماهيرها قبل الجولة الأخيرة التي تحل فيها ضيفة على اليونان لكن الفريق الفنلندي سيخسر جهود لاعبه جويل بوهيانبالو، المحترف في صفوف ليفركوزن الألماني بداعي الإصابة.

وأصيب بوهيانبالو بتمزق في أربطة الكاحل خلال مشاركته في تدريبات المنتخب الفنلندي، دون أن يحدد فترة غيابه عن الملاعب. وكان بوهيانبالو، 25 عاماً، عاد



مانشيني مدرب إيطاليا يتطلع لرقم قياسي جديد (رويترز)

زفيريف ينفي استخدام هاتفه بشكل غير قانوني خلال بطولة الماسترز للتنس

نادال في مواجهة صعبة اليوم أمام تيتيباس المتأهل لنصف النهائي



تيتيباس يحتفل بفوزه على زفيريف (أ.ب)

ما يتردد بأنه قام باستخدام غير قانوني لهاتفه النقال خلال مباراته أمام تيتيباس وقال: «هاتفني كان في غرفة تبديل الملابس، أتركه دائما هناك. لا أعرف ماذا شاهدوا، ولكن بالتأكيد لم يكن هاتفا». وشهد ابن الـ 22 عاما مرة جديدة على أن هاتفه لم يكن بحوزته في الملعب. وعندما سؤل حول ماهية ما يكون قد لمس في حقيبته، أجاب الألماني متسائلا: «أقصد، زجاجة ماء؟ ربما زجاجة مياه فارغة».

وأظهرت لقطات تلفزيونية تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، الألماني وهو يلمس شيئا ما داخل حقيبته أثناء إحدى فترات التبديل. وتتنص القوانين على أنه لا يحق للاعبين استخدام أي أجهزة إلكترونية أثناء المباريات.

نادال في الجولة الأولى. وأكد اليوناني تفوقه على الألماني في المواجهات المباشرة محققا فوزه الرابع في 5 مباريات جمعت بينهما بينما أربعة انتصارات متتالية، منها ثلاثة هذا العام بعد الأول في ربع نهائي دورة مدريد للماسترز ونصف نهائي دورة بكين. ودخل اللاعبان المباراة بقوة وتبادلا كسب الإرسال إلى أن سقطت فرصتان لليوناني لكسر إرسال الألماني في الشوط الثامن فنجح في ترجمة الأولى ليتقدم 3 - 5 قبل أن ينهيهما 6 - 3 في 39 دقيقة. وتابع تيتيباس تفوقه في المجموعة الثانية وكسر إرسال زفيريف في الشوطين الأول والخامس، ليتقدم 4 - 1 ثم 5 - 1 قبل أن ينهيهما 6 - 2 في 34 دقيقة.

على جانب آخر نفى الألماني زفيريف في المقابل، مني مدفيدف بخسارته الثانية بعد سقوطه أمام تيتيباس 6 - 7 و 4 - 6، وباتت حظوظه ضئيلة جدا في بلوغ دور الأربعة.

وربما يكون فوز تيتيباس على زفيريف مناسباً لنادال حيث ربما يدخر الأول قدراته البدنية للدور نصف النهائي الذي ضمن التأهل له. لكن اليوناني أكد على أنه سيقدم كل ما لديه أمام نادال، وقال: «سأبذل كل جهدي. اعتقد أنه تحد جيد للغاية بالنسبة لي للاستعداد لمباريات أكثر صعوبة في الدور قبل النهائي. سأتعلم من هذه المباراة وسأحاول الاستفادة منها بقدر الإمكان». وهو الفوز الثاني لتوالي تيتيباس بعد الأول على مدفيدف، فيما مني زفيريف بخسارته الأولى عقب فوزه على

في طريقه إلى الخسارة الثانية توالي في البطولة الأولى أمام الروسي. وعلق نادال على عودته الرائعة قائلا: «بصراحة كنت محظوظا جدا. أسف لدينا، لقد كان يلعب أفضل مني، لكن تقني في قدرتي على العودة كانت كبيرة ولم يكن لدي شيء أخسره بعد تخلفي في المجموعة الثالثة».

وأضاف نادال الساعي إلى إنهاء العام في صدارة تصنيف رابطة اللاعبين المحترفين: «أمنت حظوظي حتى النهاية ونجحت في قلب الطاولة». وعوض نادال خسارته أمام زفيريف 2 - 6 و 4 - 6 في الجولة الأولى لمجموعة «أندرية غاسي»، وانعش حظوظه في تحطى دور المجموعات للبطولة التي لم يسبق له الفوز بلقبها.

تلندن، «الشرق الأوسط»

يخوض الإسباني رافائيل نادال المصنف أول عالميا مباراة حاسمة اليوم أمام اليوناني ستيفانوس تيتيباس (السادس) نادال فيما يلتقي الألماني ألكسندر زفيريف السابع مع الروسي دانييل مدفيدف الرابع في الجولة الأخيرة للدور الأول من منافسات المجموعة الأولى لبطولة الماسترز الختامية للنخس المقامة حاليا في العاصمة البريطانية لندن.

وحجز تيتيباس بطاقته إلى الدور نصف النهائي بفوزه على زفيريف حامل اللقب 3-6 و 2-6 في الجولة الثانية للمجموعة التي شهدت انتفاضة مثيرة لنادال أمام مدفيدف 6-7 و 3-6 و 6-7 جدد بها أماله في المنافسة بعدما كان

هونيس يودع البايرن اليوم بعد مسيرة مظفرة بالألقاب وأيضا بالسجن

ويغادر هونيس البايرن في مرحلة غير مستقرة فنيا، تمثلت بإعلان إدارة النادي مطلع نوفمبر الحالي إعفاء المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش من منصبه كمدير فني بعد سلسلة من النتائج السلبية. وفي ظل الكثير من الأسماء المطروحة والتي أبدى بعضها بشكل علني عدم اهتمامه بالمنصب أقله في المدى المنظور، أمهل بايرن نفسه ثلاثة أسابيع لتعيين خلف للكرواتي، ومن غير المستبعد أن تكون لهونيس كلمة في البديل. لم يعد الأخير خلال مسيرته الطويلة إلى تطعيم عياراته بالكلمات المنمقة، كان حادا وصارما في وجه كل من يفكر بانتقاد النادي، كيف لا وهو أراد أن يوصله «إلى القمة بأي ثمن كان». وحول خطته المستقبلية قال هونيس: «سأفكر به السبت (أي غداة تحديه) عندما أستيقظ من النوم».

إلى علامة تجارية كبرى، شق الثري طريقه الصعب في عالم الرياضة والأعمال، وعاد فأرضاً نفسه بقوة رغم دخوله السجن عام 2014. لعل الأشهر الـ 21 التي أمضاها خلف القضبان هي النقطة السلبية الوحيدة في مسيرة لا يحلم كثيرون بها حتى في 2014 تمت إدانته من السلطات الألمانية بتهرب ضريبي قدر بنحو 28,5 مليون يورو، وأودع قدر 14 مرة منذ العام 1979.

في العام 2009 خلف هونيس في منصب رئيس النادي، أسطورة كرة القدم الألمانية فرانز بختناور الذي كتب متوجها إليه بالفول: «لا يمكن مالية صلبة، هو صورة مناقضة لما تسلمه هونيس في الأول من مايو (ايار) 1979 عندما أصبح للمرة الأولى مديرا للنادي بعد إصابة

في المجلس المشرف على النادي الألماني لفترة أربعة أعوام على الأقل. وسبقتر هونيس مقاليد الحكم في «البايرز أرينا» إلى هاينز، مقدما له ناديا تصل إيراداته إلى 750 مليون يورو (825 مليون دولار)، وتقدر أرباحه بـ 25 مليون يورو سنويا. ويعد بايرن ناديا عملاقا وليس فريقا لكرة القدم فحسب، هو عملاق تجاري يوظف أكثر من ألف شخص، ويتخطى عدد أعضائه 300 ألف شخص، وانجز بالكامل دفع تكاليف بناء ملعبه الذي دشّن رسميا في العام 2005 (قُدِّرَت به40 مليون يورو)، وتبلغ سعته أكثر من 70 ألف متفرج.

هذا النادي المستند إلى قاعدة مالية صلبة، هو صورة مناقضة لما تسلمه هونيس في الأول من مايو (ايار) 1979 عندما أصبح للمرة الأولى مديرا للنادي بعد إصابة

التجهيزات الرياضية «أدياس». وقال قائد بايرن حارس مرماه مانويل نوير: «اعتقد أن شخصا مثل أولي هونيس لن يتوقف أبدا، لذا سيبقى دائما على ارتباط بنا». وسياتي تحدي هونيس رسميا خلال اجتماع الجمعية العمومية للنادي الذي يعقد اليوم، وستتم خلاله تسمية هاينز خلفا له. وستطوي هذه الخطوة حقبه تاريخية للنادي الأبرز في ألمانيا، بدأت مع انضمام هونيس في سن الثامنة عشرة إلى صفوف الفريق عام 1970.

ومنذ ذلك الحين، أحرز بايرن 27 لقبا في الدوري الألماني، ولقب دوري أبطال أوروبا خمس مرات (بالمصيغتين القديمة والجديدة للمسابقة القارية الأهم على مستوى الأندية)، وفي حين سينتحي هونيس عن منصب الرئيس، سيبقى عضوا

برلين، «الشرق الأوسط»

يطوي العملاق الألماني بايرن ميونيخ اليوم صفحة مديدة من تاريخه، بتنحي رئيسه أولي هونيس بعد 49 عاما في أزوقته الرياضية والإدارية، شهدت تحقيق النادي قفزة نوعية في عالم كرة القدم، وترافق ذلك مع إدانات أودعته السجن. ورغم هذه الخطوة البالغة الرمزية، يستعد أن يصبح اللاعب السابق البالغ من العمر 67 عاما، خارج الصورة بشكل تام، وسيخلفه في المنصب، هيربرت هاينز، الرئيس التنفيذي السابق للشركة الألمانية العملاقة في مجال



هونيس الرجل الذي جعل من البايرن عملاقاً أوروبياً

النجم البرازيلي يتصدر قائمة اللاعبين الأكثر حصولاً على البطولات والألقاب في تاريخ كرة القدم داني ألفيس... مدافع أعاد تعريف مهام الظهير الأيمن

كيف أتحرّك عندما لا تكون الكرة بجوزتي، فقد صنعت 18 هدفاً في ذلك الموسم». وعندما سئل ألفيس عما إذا كان غوارديولا يفعل الشيء نفسه الآن مع رحيم ستيرلينغ في نادي مانشستر سيتي، قال اللاعب البرازيلي: «إنه يفعل الشيء نفسه. من الواضح أنه يجب أن يكون لدى المدير الفني اللاعب القادر على تنفيذ تعليماته؛ لأنه لو لم يكن اللاعب يمتلك القدرات التي تمكنه من تنفيذ تعليمات المدير الفني، فإنه لن يتمكن من القيام بذلك. لكن الشيء الأكثر إثارة للاهتمام هو أن غوارديولا دائماً ما يجد اللاعبين الجيدين القادرين على تنفيذ تعليماته، وهذا هو السبب الذي يجعل اللاعبين يتلقون دائماً تحت قيادته».

ولا يقتصر عمل ألفيس على المستطيل الأخضر فقط، حيث يسعى لمساعدة ناديه وكرة القدم البرازيلية ككل. ويقول عن ذلك: «يتعين على الأندية أن تعمل على إيجاد هوية جماعية للعب. ويتعين على كرة القدم البرازيلية أن تعيد اكتشاف نفسها في هذا الصدد. فيما يتعلق بالمهارات الفردية، فإنني لم أزل في حياتي بلداً مثل البرازيل، التي يخرج منها عدد لا يحصى من اللاعبين الجيدين كل عام. لكننا نرى الكثير من اللعب الفردي، ولا توجد أندية رائعة منذ فترة طويلة بسبب فقدانها لميزة اللعب الجماعي».

ويضيف: «إذا كانت لدى النادي رؤية واضحة، فإنه لن يضطر إلى تغيير مدير فني كل عام. هناك بعض الأندية التي تغير مدربين أو ثلاثة في السنة، وهذا جنون؛ لأن هذا لن يؤدي أبداً إلى الاستقرار. يجب أن يكون هناك تخطيط أفضل، ويتعين على النادي أن يتخذ الخيارات الصحيحة ثم يدعمها؛ لأن هذا هو ما يخلق الاستقرار داخل النادي ويتعين عليك أن تعمل جاهداً على التكيف مع متطلبات كل مدير فني. وعندما لعب الآن في خط الوسط، فإن ذلك يكون أفضل لزملائي في الفريق. ولكي أكون صادقاً فإنني سأقول إنني سعيد بتغيير تعريف المهام المطلوبة من اللاعب الذي يلعب في مركز الظهير الأيمن. وعلاوة على ذلك، فإنني دائماً ما أستطيع أن أتكيف مع الطريقة التي يلعب بها زملائي من حولي. فإذا كانوا يلعبون على أطراف الملعب فسأذهب يقومون بأدوارهم الهجومية فإنني سأساعدهم على الاستحواذ على الكرة. وإذا كانت الكرة في حوزة الفريق المنافس، فإنني سأعمل على مساعدة الفريق على استعادة الكرة. إنني الآن أعب كلاعب خط وسط مبدع ينطلق من الخلف للامام».

ويضيف: «برشلونة هو من جعلني أشكل. عندما الأمور بهذا الشكل، لعبت مع تشافي هيرنانديز وراكيتيتش، كان هناك دائماً لاعب يتحكم في رتم المباراة. فإذا كنت اللعب أنا على أطراف الملعب، فإن تشافي أو راكيتيتش يكون خلفي في عمق الملعب. وفي ساو باولو، يتمثل التحدي الآن في أن أكون قادراً على فهم زملائي في الفريق وأن أدمج معهم بأفضل صورة ممكنة».

وأكد ألفيس على أن المدير الفني السابق لبرشلونة جوسيب غوارديولا قد ساعده كثيراً فيما يتعلق بالتمركز الصحيح داخل الملعب، ويقول عن ذلك: «هذا الفهم هو أحد أعظم وأهم الصفات للاعبين الذين يمكنهم التعامل مع هذا الأمر بالشكل الصحيح. هناك الكثير من اللاعبين الذين يريدون دائماً الحصول على الكرة، لكنهم في بعض الأحيان يمكن أن يتسببوا في ضرر أكبر من النفع الذي يمكنهم أن يقدموه. وهذا هو ما تعلمته في برشلونة، فعندما علمني غوارديولا



ألفيس (وسط) قاد البرازيل للفوز ببطولة كوبا أميركا هذا العام



ألفيس يقمصين يوفنتوس



ألفيس وينماز في برشلونة

نفسه. إنني اللعب للنادي الممتاز منذ عام 2008 ولم يحصل على أي بطولة منذ عام 2012. ويأمل ألفيس أن يقود النادي للعودة إلى منصات التتويج، حيث يقول: «لقد أتيت إلى ساو باولو وعندما أعلن ساو باولو عن ضم ألفيس في أغسطس (آب) الماضي، تم استقبال اللاعب استقبال الأبطال، حيث استقبله 45 ألف مشجع في استاد مورومبي ومنحه النجم البرازيلي السابق كাকা القمصين رقم 10. والآن، يلعب ألفيس بحرية كبيرة في وسط الملعب، ويقول عن ذلك: «إنني اللعب في الأساس في مركز الظهير الأيمن، لكن هنا أقوم بأدوار أخرى. لكن هنا نظراً لخصائص كرة القدم البرازيلية، والطريقة التي يلعب بها الفريق، وزملائي أيضاً في كثير من الأحيان - فإنني لا أعب التمديدات القصيرة كثيراً. ولو لعبت في مركز الظهير الأيمن، الذي أعب به منذ 20 عاماً، فإنني لن أتدخل كثيراً في أحداث المباراة».

عندما أعلن ساو باولو عن ضم ألفيس استقبله 45 ألف مشجع استقبال الأبطال

ولذلك أردت أن أفعل ذلك مرة أخرى». وينظر ألفيس إلى انتقاله إلى ساو باولو بالطريقة نفسها، حيث لم يفر النادي

لثقت عروضاً من الكثير من الأندية الأخرى، لكنها لم تكن تقدم لي الفرصة لبناء شيء جديد. لقد كان برشلونة يمر بمرحلة انتقالية، فبعد رحيل رونالدنيو هبط أداء الفريق بعض الشيء، وكان ما كان عليه من قبل.

المتعة. في الحقيقة، لقد كان برشلونة - ولا يزال وسيظل - مدرسة لفاهيم كرة القدم. إنني لم أزل شيئاً من هذا القبيل مطلقاً، لقد

لقد صنعت التاريخ بالفعل بعدما أصبحت جزءاً من إعادة بناء هذا النادي؛ لقد صنعت التاريخ ومن سحابر من أجل هذا النادي أكثر من مشجعيه

بأولو لاروي قصة أحد المعجبين الذي جاء للعب مع النادي الذي يتبعه وبجبه، ومن سحابر من أجل هذا النادي أكثر من مشجعيه

لندن، جوشوا لو وتوم ساندرون

يحتل النجم البرازيلي داني ألفيس صدارة قائمة البطولات والألقاب في تاريخ كرة القدم، كما لعب لمدة 17 عاماً في عدد من أكبر الأندية في أوروبا، وأعاد تعريف مهام مركز الظهير الأيمن. وفي شهر يوليو (تموز) الماضي، قاد منتخب البرازيل للحصول على بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)، وهي أول بطولة كبرى يحصل عليها منتخب البرازيل منذ أكثر من عقد من الزمان. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي لم يحققه ألفيس في عالم كرة القدم حتى الآن؟

وقد عاد ألفيس للمعيش في وطنه لأول مرة منذ مغادرته ولاية باهيا البرازيلية وهو في سن المراهقة في عام 2002، ويعود الكثير من النجوم البرازيليين للاستمتاع بوضع سنوات من الراحة قبل تعليق أحذيتهم واعتزال كرة القدم، لكن ألفيس يؤكد على أنه لم يعد من أجل الراحة، قائلاً: «إنني أعشق التحديات، خاصة عندما يعتقد الجميع أنه لا يمكن تحقيقها، ثم تقوم أنت بتحقيقها. هذا هو الشيء الذي أعشقه؛ لأن هذا الأمر يشعل التحدي بداخلي».

وفي الوقت الحالي، هناك تحديان يسعى ألفيس لتحقيقهما: الأول هو مساعدة نادي ساو باولو على استعادة أجاده السابقة، والآخر هو قيادة المنتخب البرازيلي للفوز بكأس العالم 2022. يقطن ألفيس وعمره 39 عاماً عندما ينطلق المونديال، لكنه يؤكد على أنه سيقاوم من أجل تواجده في كأس العالم، قائلاً: «إنه حلمي». وقد ولد ألفيس في مدينة جواريرو، على بُعد 2000 كيلومتر إلى الشمال من أكبر مدن البرازيل، لكن ساو باولو كان هو السبب الذي جعل ألفيس يعشق كرة القدم. يقول الظهير الأيمن البرازيلي عن ذلك: «لقد كنت من عشاق نادي ساو باولو منذ أن كنت طفلاً. إنني دائماً ما أحب أن أكون بطلاً، وكان نادي ساو باولو يحصل على البطولات دائماً، وكان يلعب في فريق من الهواة يسمى ساو باولو أيضاً، حيث كان يجتمع اللاعبون من المزارع لكي يلعبوا معاً». وعندما كان ألفيس يلعب في هذا الفريق، فإنه كان يلقب بالنجم البرازيلي كافو، الذي قاد ساو باولو للفوز ببطولة كوبا ليبرتادوريس وكأس إنتركونتيننتال مرتين متتاليتين في عامي 1992 و1993. يقول ألفيس عن ذلك: «كان بطل طفولتي الأول هو والدي، والثاني هو كافو، بسبب المركز الذي كان يلعب به وسبب تاريخه الحافل ونشأته. إنني أحب قصة الشخص أكثر من مجرد الطريقة التي يلعب بها، وقد كانت قصة كافو مذهلة

وتعكس المثابرة والعمل الجاد، وهو الأمر الذي منحني أملاً كبيراً للسعي على نهجه». وقد التقطه نادي باهيا المحلي وهو في سن صغيرة، قبل أن ينتقل إلى نادي إشبيلية الإسباني وهو في التاسعة عشرة. يتذكر ألفيس ذلك قائلاً: «لقد حدثت الأمور بسرعة كبيرة للغاية. لم أعب سوى موسم ونصف الموسم مع نادي باهيا، ثم رحلت. لقد كانت هذه هي أصعب فترة في حياتي الكروية. لقد تحولت من لاعب يلعب جميع المباريات إلى لاعب لا يتواجد حتى على مقاعد البدلاء، وقد كانت هذه بمثابة صدمة كبيرة بالنسبة لي. ومع ذلك، فقد تعلمت في وقت

ألفيس يقمصين باريس سان جيرمان

داليا مصطفى: «حواديت الشانزليزية» أعادني للشاشة بعد غياب 7 سنوات



الفنانة المصرية داليا مصطفى

اعتبرت الفنانة المصرية داليا مصطفى، أن شغفها بحقبة خمسينيات القرن الماضي دفعها إلى الموافقة على تجسيد دور «قسمت هانم» بمسلسل «حواديت الشانزليزية» الذي يجري عرضه حالياً على إحدى القنوات الفضائية المصرية. وفي حوارها مع «الشرق الأوسط» اعترفت بان غيابها لمدة 7 سنوات عن الساحة الفنية المصرية تسبب في تأخرها فنياً، وأوضحت أنها ليست «نادمة أبداً على هذا الغياب؛ لأنه كان ضرورياً من أجل رعاية أبنائها»... وإلى نص الحوار:

● لماذا وافقت على أداء دور «قسمت هانم» في مسلسل «حواديت الشانزليزية»؟
- أكثر ما دفعني للموافقة هو السيناريو نفسه؛ لأن المؤلفين أيمن سليم وهنى سعيد، كتبه بحرفية عالية وتم رسم ملامح شخصية «قسمت» بدقة كبيرة لدرجة شعوري عند القراءة بأنها تنبض بالحياة، فضلاً عن أنني تمنيت كثيراً تقديم حقبة الخمسينيات من القرن الماضي؛ لأنني من عشاق تلك الفترة، خصوصاً أنه سبق لي قراءة الكثير عن تلك الحقبة المهمة من تاريخ مصر، وتعرفت عليها عن قرب، فضلاً عن مشاهدتي أفلاماً كثيرة ومسلسلات تعرضت لهذه الفترة الزمنية، وبالتالي عندما عرضت على الشخصية وافقت فوراً، فأعتقد أن «قسمت» نموذج مثالي لما يجب أن تكون عليه أي سيدة تسعى للجمال والرفق والأناقة؛ لأنها تنتمي إلى الطبقة الاجتماعية، وأصحاب الأصوات القوية، ويكفي أن البرنامج جمعي بالمتحدين من أفضل مطربات الوطن العربي مثل المصرية أنغام والمغربية أسماء بلنور.

● وكيف تقيّم الأوضاع السياسية في لبنان حالياً؟
- ما يحدث في الشارع اللبناني نتيجة طبيعية للتغيرات التي حدثت في المجتمع اللبناني خلال السنوات الأخيرة، وكان من الطبيعي أن ينفض الشعب بسبب الحالة الاقتصادية والسياسية، وأنا لست سياسياً محكماً لكي أحل ما يحدث. كل ما أستطيع قوله في هذا الأمر، هو الدعاء لبلادي بأن يحمينا الله، وأن يحصل الشعب اللبناني على حقوقه كاملة، لا سيما أن حالة المواطن اللبناني أصبحت صعبة للغاية.

● وهل شاركت في المظاهرات؟
- دوري بصفتي مروان خوري ليس في الساحات، لكن دوري هو تقديم فن راق ومحترم يعبر عن بلدي لبنان، وأحب أن أقول إنه ليس من السهل على الفنان المحب لبلده الخروج منه في هذه الظروف لكي يقدم حفلات خارجية، لكن خروجي كان من أجل التعبير عن فن بلدي وإعلاء شأنه في جميع المحافل العربية والدولية.

مثل تامر حسني.
● لماذا وافقت على المشاركة في برنامج الموهب الغنائية «الزمن الجميل»؟
- أحببت فكرة البرنامج، خصوصاً أنها مختلفة تماماً عن جميع برامج المواهب الغنائية التي كانت منتشرة في السنوات الماضية، وأفضل ما كان يميزه فكرته وتركيبته القائمة فقط على أغنيات «سبعيني أنا والفنانة اليسا عمل غنائي، ربما يكون خلال الفترة القريبة المقبلة، ولكن مثلما وعدت جمهوري وجمهور الفنانة اليسا، سأفي بوعدتي ونقدم شيئاً جديداً مثلما قدمنا معاً من قبل، كما أن كارول سماحة فنانة لبنانية كبيرة ولها شعبية جارفة بأرجاء الوطن العربي كافة، وأحب دائماً أفكارها وجراتها في أغنياتها، وأفضل ما يميزها هو تفاهمنا الكبير، وإن شاء الله ستجمعنا أعمال مستقبلية.

● تلعب بالفنان الشامل... لماذا لم تشارك في فيلم غنائي عربي حتى الآن؟
- واين الفيلم الغنائي العربي من الأعمال، فلم تعد هناك أبنية مشاريع لعمل أفلام غنائية، فلننتجوا لم يعد لهم أي اهتمامات بتقديم الفيلم الغنائي، كما أن المطربين أنفسهم لم تعد لديهم أفكار أو لديهم رؤية لتقديم تلك النوعيات من الأفلام، حتى لا أفلام المنجنيح والفنانين العرب... لو نظرنا إلى العالم الغربي فسندج محاولات قليلة كل عام أيضاً، فأتفهم أن تولد على عهد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب وفريد الأطرش وصباح من جديد، ولا بد من أن نشكر من حاول أن يقدم تلك النوعية من الأفلام

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

قال لـ التنقار الأوسط إنه سيتعاون مع اليسا وكارول سماحة قريباً مروان خوري: أعشق الأغنية الشعبية لقربها من قلوب المستمعين

القاهرة، محمود الرفاعي



الفنان اللبناني مروان خوري

شارك الفنان اللبناني مروان خوري أخيراً في مهرجان الموسيقى العربية في دورته الثامنة والعشرين بحلقتين غنائيتين بمدينتي القاهرة والإسكندرية، وهي المرة الأولى التي يحيي فيها حفلين بالمهرجان. مروان خوري، الذي يلقيه الجمهور بـ «الفنان الشامل»، قال في حوار مع «الشرق الأوسط» إن قلبه مع المتظاهرين اللبنانيين، الذين يفترونون الشارع بمختلف المدن اللبنانية ضد السلطة، وأوضح أن دوره هو الغناء فقط لإعلاء شأن بلده فنياً، وكشف عن تجهيزه حالياً لعدد من الأغنيات الجديدة، واستعداده للتعاون مع الفنانين اليسا وكارول سماحة، وأكد خوري أنه يحب الأغنية الشعبية لأنها سهلة وقريبة من قلوب المستمعين... وإلى نص الحوار:

● كيف تقيّم مشاركتك الأخيرة في مهرجان الموسيقى العربية بمصر؟
- كانت رائعة للغاية، فقد قدمت حفلين غنائيين لأول مرة بالمهرجان؛ الأولى كانت في محافظة الإسكندرية على «مسرح أوبرا سيد درويش»، والحفل الثاني كان على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، ورفع الحيطان شعراً «كامل العبد»، وهو أمر يحفزني على المشاركة في المهرجان كل عام، ربما العام الماضي لم أستطع الحضور بسبب تعاقدي على برنامج المواهب الغنائية «الزمن الجميل» الذي قدمته مع الفنانة المصرية أنغام، ولكن هذا العام حرصت على المشاركة ووافقت على الغناء في الإسكندرية. أنا أصبحت منسجماً مع الجمهور المصري الذي بات يالغ أغنياتي والموسيقى التي أقدمها.

● ولماذا حرصت على تقديم عدد كبير من الأغنيات التراثية في حفلك؟
- هي ليست أغنيات تراثية بقدر ما هي أغنيات عربية أصيلة تربينا عليها، فأنا مثلاً عاشق لموسيقار المصحح في الوقت محمد عبد الوهاب، ولا أستطيع إحياء حفل من دون غناء بعض أعماله، ولذلك فضلت اختيار إحدى أغنياته القديمة، وتقديمها بطابع جديد وموسيقى جديدة بالافتقار مع المايسترو مصطفى حليم، كما أنني حملت المصريين كافة من حملي بليغ حمدي، فكان لا بد من أن أهدهم أغنيتين من أعماله، وقدمت في باقي الحفل أغنياتي الشهيرة في مصر، مثل: «بئيل» في «داير» و«القصايد» و«أخذني معك».

● هذا جيد... لكن البعض يستغرب غناء مروان خوري الأغنية الشعبية؟
- أنا أحب الأغنيات الشعبية، لأنه لا يوجد مطرب يحب الفن والغناء إلا يحب هذا اللون الغنائي، لأن الأحاسيس والتقارب من الجمهور لا يظهر إلا في الأغنية الشعبية، لأنها أغنية

سهلة وبسيطة، ودوماً تكون كلماتها قريبة من قلب المستمع، ولو نظرت إلى برنامجي الذي قدمته منذ أشهر عدة بعنوان: «أطرب مع مروان خوري» لوجدت أنه كانت أفضل حلقاته هي حلقة الفنان أحمد عدوية، لأنها كانت مليئة بالأغنيات الشعبية، المشكلة هي أن الناس أصبحت تربط الإسفاف والكلمات الازدواجية بالأغنية الشعبية، رغم أن الأغنية الشعبية بريئة من جميع تلك الاتهامات.

● لماذا ابتعدت خلال السنوات الماضية عن طرح البومات غنائية؟
- اعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

● هل تعتقد أن فكرة طرح اليوم غنائي كامل، حالياً لم تعد قوية في الوطن العربي، ولم يعد هناك مطرب قادر على تنفيذ ذلك بالشكل الصحيح في الوقت الراهن، بسبب ما نواجهه من مشكلات القرصنة والتحميل المجاني، كما أن معطيات السوق الغنائية في الوطن العربي

التصوير المباشر والتجريبي بعدسات 120 فناناً «صالون النيل»... إبداعات المصورين تتجمل بـ «سحر الضوء» في مصر



القاهرة، محمد عجم

«الجمال يولد بأشكال عديدة، فقط، غير زاويتك وسخراه في كل مكان»... هذا ما أخذ عليه عالم النفس الشهير سيغموند فرويد، لكن زائر متحف محمود مختار في القاهرة، يمكنهم أن يطالعوا ذلك، من معرض «صالون النيل للتصوير الضوئي»، الذي تقام حالياً، دورته العاشرة، ففي كل مكان وزاوية فيه يمكن مشاهدة أشكال عديدة من الجمال ممثلة في إبداعات المصورين الفوتوغرافيين في مصر. ويجمع المعرض ما توقفت أمامه عدسات 120 فناناً من المصورين المحترفين والهواة والمواهب الشابة، كاشفاً عن أبعاد جماليات الصورة الفوتوغرافية بزوايا وأبعاد غير تقليدية، وما وصلت إليه قدرات التصوير الرقمي وتقنياته، وذلك في مجال التصوير الضوئي المباشر والتصوير الضوئي التجريبي. وحسب رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية، الدكتور خالد سرور، فإن الدورة الجديدة لصالون النيل للتصوير الضوئي تطرح إبداعات المصورين الفوتوغرافيين على الجمهور لاكتشاف قدرات وأبعاد جمالية للصورة، وتقدم إبداعات الفنانين الكبار وتكشف عن مواهب شابة واعدة. مضيفاً في تقديمه للمعرض: «يمضي الصالون في رسالته لإثراء معارف المشاهدين باحثاً ما وصلت إليه قدرات التصوير الرقمي وبرامجه، ليؤكد أن الصورة الفوتوغرافية روح الواقع ويفصح لنا عن واقع الفن».

العمل الفائز بالجائزة الأولى في مجال التصوير الضوئي التجريبي للفنانة هند أحمد وهان



عمل للفنانة منى حسن أبو عبده



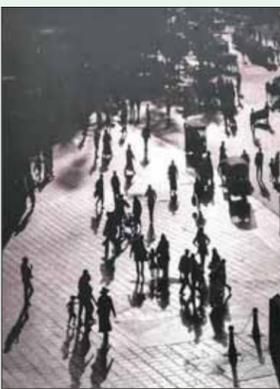
«الخيال» عمل للمصور أحمد رمضان



ضوء الشمس يتسلل من إحدى نوافذ المسجد في عمل لأحمد رمضان

على البحر، وكذلك ظل المشى والصخور، وهو ما أعطى الصورة بعداً جمالياً.

ويضيف أن مشاركته بالصالون تعد الثانية، مؤكداً حرصه على المشاركة لما فيها من تشجيع له وبما يخلقه وجود العدد الكبير من المشاركين على المنافسة في الإبداع الفوتوغرافي.



عمل للمصور عمرو مقلد

يعوي 80 فصيلة لـ 800 نوع من الحيوانات الأندر والأغلى حول العالم

«سفاري الرياض» يمنحها قطعة من أدغال أفريقيا



توافد أكثر من 18 ألف زائر إلى سفاري الرياض (تصوير: أحمد فتحي)



يتيح «سفاري الرياض» للزائر الاستمتاع بمشاهدة الطيور والحيوانات النادرة والمفترسة



فرقة أفريقية تقدم استعراضات راقصة



من ألعاب التحدي في سفاري الرياض

جانب الألعاب المائية الفردية والجماعية في منطقة البحيرة، وهناك منطقة مخصصة للأطفال بأنشطة متنوعة وورش عمل تعليمية بالإضافة لرسومات الوجه والفنون والحرف اليدوية.

بعد رحلة السفاري والتجول في المنتزه العام وخوض المغامرات الحماسية والألعاب المائية، يوفر المنتجع منطقة مطاعم تقدم أطباقاً شهية واختيارات عديدة من المأكولات والمشروبات في جلسة تأخذك إلى أدغال أفريقيا، كما توجد مناطق مخصصة للفود تراكس.

المسيرة الإثامية

تقوم الفرقة الأفريقية الراقصة بمسيرة استعراضية كل ساعتين تدور كامل منطقة المنتزه العام لتعيش الأجواء الأفريقية الحماسية وكأنك تعيش في البيئة الطبيعية والحقيقية لعشاق المغامرات.

سيرك الحيوانات، عرض الفرقة الأفريقية الراقصة، والعرض البهلواني، وتتميز منطقة المنتزه بمساحاتها الخضراء الواسعة التي تتيج للعائلات الجلوس في أجواء خاصة مفعمة بالإثارة.

الحديقة المغلقة

الحديقة المغلقة تجربة خاصة لزائر منطقة السفاري حيث تحوي القبة الزجاجية أكثر من 250 نوعاً من أنواع الطيور المتنوعة والنادرة تحت سقف واحد بالإضافة لبحيرة التماسيح والسلاحف العملاقة والحمام الوحشي والزرافة والقروود الأفريقية.

منطقة المغامرات

لعشاق المغامرات والإثارة هناك منطقة مغامرات للكبار والصغار فيها أكثر من 25 لعبة تحد وبأسعار رمزية، إلى

بعد رحلة السفاري والتجول في المنتزه العام وخوض المغامرات الحماسية والألعاب المائية، يوفر المنتجع منطقة مطاعم تقدم أطباقاً شهية واختيارات عديدة من المأكولات والمشروبات

رحلة سفاري

تستغرق رحلة السفاري نحو 40 دقيقة عبر سيارات صممت خصيصاً وفق أعلى معايير الأمان للاستمتاع بمشاهدة الحيوانات النادرة والمفترسة داخل بيئتها الطبيعية، مثل فرس النهر القزم والزرافة والمها العربي والفيل الآسيوي، والأسد الأبيض وغيرها، ويوجد في كل سيارة مرشد يشرح للزوار أنواع الحيوانات ومكان

الواقعة على مساحة أكثر من 100 ألف كيلومتر مربع أول من أمس، حيث تفتح أبواب السفاري من الحادية عشرة صباحاً وحتى التاسعة مساءً، وأسعار التذاكر تتراوح ما بين 50 و150 ريالاً، فيما يدخل الأطفال أقل من سنتين مجاناً.

الرحلة إلى منتج «نونا» من وسط الرياض تستغرق نحو ساعة بالسيارة، وهناك مواقف مخصصة للزوار ونوي الاحتياجات الخاصة، كما يتم توزيع خرائط المنطقة السفاري على بوابة الدخول وهناك مرشدون في الأجزاء لتقديم المساعدة في أي وقت. من أندر وأغلى الحيوانات الموجودة في منطقة السفاري النمر الذهبي الذي ولد الجبل الأول منه عام 1983. إلى جانب الفيل الآسيوي الذي يستطيع أن يمين نفسه أمام المراه، بالإضافة إلى النمر الأبيض، والمها العربية، والأسود الأفريقية.

المنتزه العام

زوار المنتجع على موعد مع مسرح مفتوح يقدم ثلاثة عروض مختلفة

منطقة السفاري

منطقة السفاري تقع على مساحة أكثر من 100 ألف كيلو متر مربع (تصوير: أحمد فتحي)



خالد القسبي

الطيب يغلب الطبيب

هذا قول بليغ في وقعه حكيم في مغزاه، وشائع في استعماله. واعتقد أنه له أساسه العلمي الرصين. المقصود فيه أن المعاملة الطبية تفوق في أثرها ما يعطيه الطبيب من دواء أو علاج. سمعت مرارا في هذا الصدد، واتفق على أن الخشونة التي قد نجدها في بعض المستشفيات تؤثر سلبا على المريض. سمعت حتى من بعض الأطباء أن جل مستشفياتنا مجهزة بأحدث المعدات وأكفا الاختصاصيين ولكن عنصر الرقة والطيبة مفقود بما يؤدي إلى نسف العلاج.

«الطيب غلب الطبيب» كلمة حكيمة قيلت في هذا المعنى. غرضها حث القائمين في العلاج على الترفق فيما يقولونه ويقومون به. كثيرا ما يؤدي الإهمال في معاملة المريض إلى نتائج وخيمة. سمعت الكثير من الحكايات عن النتائج المرعبة لما يحدث أحيانا في عياداتنا ومستشفياتنا. سمعت عن دخولوا المستشفى لعلاج المعدة وخرجوا مبتلين باعتلال الرثتين، أو بالعكس. وينطبق القول على المعاملات بين الناس وبين الناس وموظفي الدولة.

ومن هذا المنطق اكتشف الغربيون دور الموسيقى في معالجة الكثير من اللور. تحول الموضوع إلى فرع خاص من علم الطب، يسمونه العلاج بالموسيقى، موزك ثربي، وهو فرع خاص يدرسه في شتى الجامعات الغربية، ويعتمد عليه كثير من الشباب في كسب معيشتهم. أصبحوا يعتبرون سماع الموسيقى المناسبة نوعا من الطيبة الذي يغلب الطبيب.

كثيرا ما تحولت الطيبة في معاملة المرضى إلى وقوع المريض في حب ممرضته. أدت أحيانا إلى الزواج بها أو التوصية بتوريثها ثروته. ومن المعتاد أن ينهبوا الممرضات إلى وضع حد، خط أحمر، في معاملة المريض بالطيب والطيبة. ولكن بعض الممرضات يقفزن على الخط الأحمر. الرأي الأخير لهن. ومن الطرافة في هذا الموضوع أن ذهب الجنرال مارك آرثر لزيارة أحد زملائه في المستشفى. وفيما كان يهم بال دخول للمعرفة اصطدم بالممرضة وهي في طريقها للخروج. دخل وجلس بجانب المريض ويأمره بالسؤال: كيف حالك قوم؟ فاجابه أنه في أحسن حال لقد ذهبت عنه الحمى. فعقل على ذلك الجنرال مارك آرثر وقال: «أي نعم. رأيته تخرج من الغرفة. بيد أن أشرفك آخر الجنرال امرسن قال: «الشفاء من كل العيوب والخاص من الجرائم هو المحبة». وهذا ما أوصى به المهاتما غاندي في شن حملته من أجل استقلال الهند على فكرة المحبة. اعتاد القوم في تونس على التاكيد على عنصر الطيبة فأرواحا يصفون الرجل الطيب بقولهم: «حطه على الجرح ليبرا». ولا شك أن الشماذين يعتمدون في تسولهم على ترديد هذه الحكمة: «عطيا قليلة تدفع بلايا كثيرة».

«أبل» تتأهب لطرح نظارات الواقع الافتراضي والمعزز

خريطة الطريق للواقع المعزز من أبل

قد تطرح شركة أبل سماعة رأس تجمع بين الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) في عام 2022، تليها بعد سنة نظارات AR أنيقة

سماعة الرأس AR-VR في 2022

الواقع الافتراضي: تعرض الشاشات الجسمة بيانات غامرة بالكامل مولدة بالكمبيوتر

الواقع المعزز: تظهر الكاميرات الخارجية محيطاً واقعياً. ويقوم الكمبيوتر بتركيب رسومات الغرافيك عليها

عتاد مكتف ذاتياً

نظارات الواقع المعزز - 2023

الواقع المعزز: يرى المستخدم بيئة حقيقية من حولهم مع تركيبات رسومية بيانية معروضة على العدسات

يستخدم كلا الجهازين نظام استيعار ثلاثي الأبعاد - نسخة متطورة من Face ID

مهام الحوسبة يتم تحميلها على هاتف آيفون المقترن

تصبح العدسات أكثر قتامة لإشارة للتحذير، المراقبين بأن المستخدم مشغول

المصادر: The Verge, Bloomberg, MacRumors

*5000 دولار سعر سماعة AR للأعمال (غرافيك نيوز: الشرق الأوسط)

وتتمتاز شركة «أبل» بأنها لاعب كبير في تطوير التقنيات التي تلبس التي تضم حاليا ساعة «أبل ووتش» الذكية، وسماعات «إيربودز» و«إيربودز برو» المتطورة. وتأتي التطويرات المنتظرة مع شراء «أبل» هذا العام قطاع «أعمال الجيل الخامس للاتصالات» إمكانيات كبرى لإجراء الاتصالات السريعة بين التقنيات التي تلبس «أكونيا» للتقنيات الهولوغرافية عام 2021، إضافة إلى توليفها المصمم السابق لسماعة رأس «هولو ليزر» من الوسط المحيط باستخدامها بشكل دقيق و متميز.

ورغم أن «أبل» لن تكون أول شركة تطرح نسختها من نظارات الواقع المعزز، فإنها قد تطرح تصاميم رائدة مبتكرة ومفيدة جداً.

وتنمّن: الشرق الأوسط

قال خبراء أميركيون، إن شركة «أبل» تتأهب لطرح سماعة رأس نظارات أجهزة بنظامي الواقع المعزز والواقع الافتراضي العام المقبل (2020)، تعقبها نظارات واقع معزز بلسمه جمالية عالية، العام الذي يليه.

وذكر تقرير أورده موقع «ذي إنفورميشن جوم» تفصيلات عن اجتماع مصممي «أبل» نُوقشت فيه مراحل اختبار تقنيات الواقع المعزز، في وقت يرى فيه الكثير من الخبراء أن التقنيات التي تجمع الترفيه والمتعة مع العمل مثل نظم الواقع الافتراضي والمعزز، ستحتل المرتبة الأولى في قائمة الأجهزة المقبلة بعد وصول مبيعات الهواتف الذكية إلى مرحلة الأشباع.

قال خبراء أميركيون، إن شركة «أبل» تتأهب لطرح سماعة رأس نظارات أجهزة بنظامي الواقع المعزز والواقع الافتراضي العام المقبل (2020)، تعقبها نظارات واقع معزز بلسمه جمالية عالية، العام الذي يليه.

وذكر تقرير أورده موقع «ذي إنفورميشن جوم» تفصيلات عن اجتماع مصممي «أبل» نُوقشت فيه مراحل اختبار تقنيات الواقع المعزز، في وقت يرى فيه الكثير من الخبراء أن التقنيات التي تجمع الترفيه والمتعة مع العمل مثل نظم الواقع الافتراضي والمعزز، ستحتل المرتبة الأولى في قائمة الأجهزة المقبلة بعد وصول مبيعات الهواتف الذكية إلى مرحلة الأشباع.

تتويج طالبة سودانية ومدرسة سعودية بجائرتي «تحدي القراءة» و«التميزة»

دبي، مساعد الزياتي

أنهى «تحدي القراءة العربي» دورته الرابعة بتحقيق رقم قياسي في المشاركات، وصل إلى 13,5 مليون طالب، شاركوا من 49 دولة من الوطن العربي ومن الدول غير العربية التي تقيم فيها جاليات عربية، على المنافسة للظفر بالجائزة التي تصل إلى 500 ألف درهم (136 ألف دولار).

وشاركت 67 ألف مدرسة من القطاعات العام والخاص، ضمن مراحل دراسية مختلفة، وأكثر من 99 ألف مشرف ومشرفة، من معلمين ومعلمات.

وتوّج الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الطالبة السودانية هديل أنور، بطلة «تحدي القراءة العربي» في دورته الرابعة، أول من أمس، وذلك في حفل أقيم في دبي بعد منافسة مع خمسة طلاب في المرحلة النهائية.

وقالت هديل أنور الفائزة بالتحدي إن جميع المتنافسين كانوا على مستوى متقارب جداً، مشيراً إلى أنهم جميعاً كانوا جديين في اللغة العربية والقواعد النحوية، إلا أن ما يميزها طرحها لقضيتهما والتحدث عنها، كما أنها استخدمت العاطفة عند التحدث عن القضية.

وأضافت هديل في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنها اكتسبت حب البيئة المحيطة، وهما والدها والدتها، اللذان كانا قرآن دائماً، مما أحاطها بالكتب من كل جهة وهذا ما أهل فيها حب القراءة، مشيرة إلى أنها تقسم أوقات السنة لتستمتع بقراءة أكبر قدر من الكتب.

وقالت: «قرأت حتى اليوم ما يقارب 776 كتاباً في مختلف العلوم، وأود أن أوصيها إلى 1000 كتاب». وتمنّخت الطالبة هديل أنور من السودان من حسم لقب «بطلة تحدي القراءة العربي» 2019. بعد منافسة قوية مع المتأهلين الأربعة الآخرين للنهائيات.

وحصد فوز هديل باللقب بعدما أظهرت تمكناً في الإجابة عن سؤال لجنة التحكيم، مظهره قدرة استثنائية في التعبير عن أفكارها بطلاقة وإقناع، وبليغة عربية سليمة، وهو جمهور قاعة الاحتفال إلى

الشيخ محمد بن راشد والطالبة هديل أنور خلال الإعلان عن فوزها بطلة «تحدي القراءة العربي» (وأم)



وقالت: «قرأت حتى اليوم ما يقارب 776 كتاباً في مختلف العلوم، وأود أن أوصيها إلى 1000 كتاب». وتمنّخت الطالبة هديل أنور من السودان من حسم لقب «بطلة تحدي القراءة العربي» 2019. بعد منافسة قوية مع المتأهلين الأربعة الآخرين للنهائيات.

وحصد فوز هديل باللقب بعدما أظهرت تمكناً في الإجابة عن سؤال لجنة التحكيم، مظهره قدرة استثنائية في التعبير عن أفكارها بطلاقة وإقناع، وبليغة عربية سليمة، وهو جمهور قاعة الاحتفال إلى

وقالت: «قرأت حتى اليوم ما يقارب 776 كتاباً في مختلف العلوم، وأود أن أوصيها إلى 1000 كتاب». وتمنّخت الطالبة هديل أنور من السودان من حسم لقب «بطلة تحدي القراءة العربي» 2019. بعد منافسة قوية مع المتأهلين الأربعة الآخرين للنهائيات.

وحصد فوز هديل باللقب بعدما أظهرت تمكناً في الإجابة عن سؤال لجنة التحكيم، مظهره قدرة استثنائية في التعبير عن أفكارها بطلاقة وإقناع، وبليغة عربية سليمة، وهو جمهور قاعة الاحتفال إلى

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- كاتب صحفي وأديب مصري
- 2- من المصنفات الشعر النضج
- 3- مسلك وطريق عقائد ومال
- 4- مرتفعة - التبرير
- 5- عملة إسبانية - روج
- 6- للتعريف - امر عظيم
- 7- رسول «مكسوة» - مدينة قبرصية
- 8- عاصمة فرنسا - تعني «مكسوة»
- 9- ضد الفاصح «مكسوة» - للفي
- 10- كلمة تعني «مكسوة»

الإعراب السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سودوكو

			5	3					
		1	7						
3				2	5				
				8	9	1			
									4
7				2					
					4				
									1
				2					
					6	9	8		
			4						
					9	6			

الحل السابق

7	5	1	8	6	3	9	2	4	
8	6	2	1	9	4	3	5	7	
9	3	4	2	7	5	6	1	8	
3	7	5	4	8	2	1	9	6	
4	9	6	7	3	1	5	8	2	
1	2	8	6	5	9	4	7	3	
5	4	3	9	2	8	7	6	1	
2	1	7	5	4	6	8	3	9	
6	8	9	3	1	7	2	4	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

بناء الشخصية وتهذيب الوجدان.

- محمد زين العابدين وزير الشؤون الثقافية في تونس، أشرف، أول من أمس، على اجتماع لمتابعة التحضيرات لتنظيم حفل اختتام تظاهرة «تونس عاصمة للثقافة الإسلامية»، الذي سينعقد يومي 17 و18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأطلع الوزير خلال الاجتماع على جميع الأنشطة والمظاهرات الفنية والثقافية المقترحة ضمن فعاليات اليومين المخصصين لاختتام «تونس عاصمة للثقافة الإسلامية»، وأوصى الوزير بأهمية العمل وفق برنامج فني يعكس خصوصيات الثقافة الإسلامية ومميزاتها.
- عبد الرحمن محمد القعود، سَلَمَ أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لمملكة البحرين لدى نيبال، المقيم في نيودلهي، إلى بيديا ديفي بهانداري، رئيسة جمهورية نيبال الديمقراطية الاتحادية. ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد، إلى الرئيسة بهانداري وتمنياهم لها ولجمهورية نيبال وشعبها الصديق دوام التقدم والازدهار.
- أحمد بن محمد الجروان رئيس «المجلس العالمي للتسامح والسلام»، قلده الدكتور كارلوس سليما، رئيس «أكاديمية العلوم»، في مدينة لشبونة البرتغالية، أول من أمس، «وسام الصيف الفخري للأاديمية»، تقديراً لجهوده في رئاسة «المجلس العالمي للتسامح والسلام»، وإجازته في نشر قيم التسامح والسلام حول العالم. ووجه الجروان الشكر إلى الدكتور سليما، و«أكاديمية العلوم» في لشبونة، على هذا التكريم الكبير، وتقليده هذا الوسام المهم.

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير البحرين الشريفين لدى كوت ديفوار، التقى أول من أمس، رئيس البرلمان الإيفواري، وأمام سوماهورو، في العاصمة التجارية، أبيدجان. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كوت ديفوار، وسبل تعزيزها. وأكد السفير السبيعي العمل على تطوير العلاقات في مختلف المجالات لما فيه مصلحة البلدين والشعبين، لا سيما في المجال الاقتصادي، نظراً للإمكانيات وفرص الاستثمار الموجودة في البلدين.

• راشد بن عبد الرحمن بن راشد آل خليفة سفير البحرين في القاهرة، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً لبلاد في القاهرة. وأعرب السفير عن سعادته بعمدة عمله التي قضاها في مصر، والتي شهدت تعاوناً مثمراً مع الأزهر الشريف، معرباً عن تقدير بلاده لدور الأزهر الرائد في ترسيخ المبادئ الإسلامية السليمة، ولشخص شيخ الأزهر الذي يسعى دائماً إلى ترسيخ قيم السلام وثقافة التسامح.

• الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، شهدت، أول من أمس، حفل تسليم جوائز الدورة التاسيسية الأولى «بينالي القاهرة الدولي للفنون الطفل»، الذي أقيم بالتعاون بين قطاع الفنون التشكيلية وجمعية «أسيما للترفيه عن طريق الفن» وأريقيا والشرق الأوسط. وقالت وزيرة إن «بينالي القاهرة الدولي للفنون الطفل» حرصت على أن يكون يوم يعد مساندة القيادة السياسية لدمار ورعاية الطفل المصري في شتى المجالات، وخاصة الثقافية والفنية، إيماناً بدورها في

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير البحرين الشريفين لدى كوت ديفوار، التقى أول من أمس، رئيس البرلمان الإيفواري، وأمام سوماهورو، في العاصمة التجارية، أبيدجان. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية كوت ديفوار، وسبل تعزيزها. وأكد السفير السبيعي العمل على تطوير العلاقات في مختلف المجالات لما فيه مصلحة البلدين والشعبين، لا سيما في المجال الاقتصادي، نظراً للإمكانيات وفرص الاستثمار الموجودة في البلدين.

• راشد بن عبد الرحمن بن راشد آل خليفة سفير البحرين في القاهرة، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً لبلاد في القاهرة. وأعرب السفير عن سعادته بعمدة عمله التي قضاها في مصر، والتي شهدت تعاوناً مثمراً مع الأزهر الشريف، معرباً عن تقدير بلاده لدور الأزهر الرائد في ترسيخ المبادئ الإسلامية السليمة، ولشخص شيخ الأزهر الذي يسعى دائماً إلى ترسيخ قيم السلام وثقافة التسامح.

• الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، شهدت، أول من أمس، حفل تسليم جوائز الدورة التاسيسية الأولى «بينالي القاهرة الدولي للفنون الطفل»، الذي أقيم بالتعاون بين قطاع الفنون التشكيلية وجمعية «أسيما للترفيه عن طريق الفن» وأريقيا والشرق الأوسط. وقالت وزيرة إن «بينالي القاهرة الدولي للفنون الطفل» حرصت على أن يكون يوم يعد مساندة القيادة السياسية لدمار ورعاية الطفل المصري في شتى المجالات، وخاصة الثقافية والفنية، إيماناً بدورها في



داني أليفيش... مدافع أعاد تعريف مهام الظهير الأيمن



منتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

دع الحمق واستمتع بالمصالح التركية

مما يؤثّر عن الخليفة عمر بن الخطاب، وقيل الخليفة علي بن أبي طالب: «من كثّر كلامه كثّر سقطه، ومن كثّر سقطه كثّر خطئه». الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فؤار الدم، ساخن الرأس، يتكلّم بطريقة تبدو شعبية في كثير من الأحيان بها تهديد ووعيد وتحذّر فوق القدرات، سرعان ما يبرّد لهبها على جليد الواقع وينظف جمرها بمطر المصالح.

المشكلة فيمن يصدّق الكلام الإردوغاني «حرفياً» ولا يتعامل معه بوصفه عملاً دعائياً تكفل به الرئيس شخصياً عوض أن يتركه لبعض صحافييه الموالين، أو حتى لوزير داخلية الناري المزاج هو الآخر سليمان صويلو.

الأربعاء الماضي، كان هناك بواشنطن مؤتمر صحافي عقده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في البيت الأبيض، في المؤتمر صعد على حين غرة سؤال مندوب من شبكة «FoxNews» التلفزيونية، يستفسر فيه عن الرسالة التي وجهها إليه ترّيب 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، رسالة قال فيها ترّيب صراحة مخاطباً أردوغان: «لا تكُن متعنّتا، لا تكُن أحمق» بسبب الغزو التركي لشمال شرقي السوري، ومحاربة القوات السورية الديمقراطية التي يقودها الأكراد، والتي كانت تحظى بالدعم الأمريكي. وقتها علّق مصدر دبلوماسي تركي على الرسالة الترميبية القاسية، وقال إن أردوغان: «القي برسالة نظيره الأمريكي في سلة القمامة».

الصحافي الأمريكي سال أردوغان عن رسالة ترّيب، وحسب سؤاله: «قال لك لا تكُن متعنّتا لا تكُن أحمق، لكنك بدأت عملاً عسكرياً هناك، فهل لك أن تشرح لماذا تجاهلت صوته؟».

سؤال محرّج، ومعناه أين تهديدك ووعيدك، وأنت اليوم تجلس مع ترّيب وترتب معه الأمور؟

الواقع أن المراجع لخطب وتعليقات أردوغان على الكارثة السورية من بدايتها، وعلى واقع الحال بغزة، وعلى قضية جمال خاشقجي، وعلى أزمة الأكراد بسوريا، وعلى حكاية فتح الله غولن وجماعته، وعلى مأساة الروهينغا، وعلى مذبحه مسجد نيوزلندا، وعلى التحول المصري ضد الإخوان، وغيرها من المسائل، سيلاحظ بوضوح وبسر أن كلام الليل يحموه النهار، ووعيد الغضب يذيه عسل المنافع.

الاختلاف بين الكلام والعمل، في السياسة، ليس خصيصة إردوغانية، فعالم السياسة مشيّد على أعمدة من هواء، تحركه يميناً أو شمالاً، على طريقة مركب القلق الشهير للمنتخبين.

غير أن الذي امتاز به هذا السياسي الفؤار عن غيره من الساسة، هو السخاء الحاتمي في منسوب الكلام، سقفه اللفظي أعلى من غيره الأحياء، لن نتحدّث عن أشباه الرجل من ساسة الماضي، فهم كثر.

كلام... كسرأب بقبعة يحسبها الظمأن ماءً.



الممثلة الأميركية جوليا جونز حضرت العرض الأول لمسلسل «ماندالوريان» الذي أنتجته محطة تلفزيون «ديزني بلس» في لوس أنجلوس (أ.ب.)



سمير عطالله

الخبر السار الوحيد من لبنان

عندما كتبت، عام 2016، عن تعيين رولا خلف نائبة رئيس تحرير «فايننشال تايمز»، كنت واقفاً بأنه ستكتب عنها ذات يوم بصفتها رئيسة لتحرير الصحيفة الأسبوعية. لم يكن ذلك في باب التمنّيات والاستحقاقات فقط؛ بل في باب الاستحالات أيضاً: أن تصبح سيدة شابة من لبنان على رأس أعرق صحيفة اقتصادية في العالم. ولم لا؟ الكفاءة التي تحتل المكان الثاني مؤهلة ذات يوم لاحتلال المرتبة النهائية.

في هذا النوع من المؤسسات، القائمة على عراقية بريطانية وحداثة يابانية ومصير أغنى صحف العالم، لا يمكن أن يسلم المقعد للاستنساب أو للشفاعة أو لدولاب الحظ. لأن الساطط في التجربة قد يسقط معه ومع مزاجه ومع غروره المؤسسة برمتها. لا أشك لحظة في أن رولا خلف اختيرت لأنها الأكثر تواضعاً، لأن ذلك يعني أنها الأكثر وعياً. اختيرت لأنها تلميزة فائقة وليس لأنها سوف تغير وجه الصحافة وتقلب تاريخ «فليت ستريت».

عندما بلّح مغرور الضرر بمؤسسة عريقة، تضي سنوات في إصلاح الأضرار المادية والمعنوية والمهنية. في بلاد «فليت ستريت»، لا تسلّم الصحافة للاعتباط الشخصي. المؤسف أن الصحافة العربية فقدت كثيراً من قوتها في معركة الوجود، وراينا صحفاً كبرى عالمية تنهار، أو تنقف على الحافة. وقد توصلت بعض الصحف إلى أن تصبح إمبراطوريات مثل «فايننشال تايمز»، ومن ثم تراجع على نحو مؤسف.

رئيس التحرير في المؤسسات الكبرى ليس فرداً... إنّه فريق عظيم يدرك أن اسم الجريدة أهم ألف مرة من اسمه، خصوصاً إذا كان غراً مغروراً يعتقد أن هذه المهنة العظيمة تبدأ معه وتنتهي معه. هذه اللبنانية المتواضعة مثل بنفسجة سوف تعرف كيف تحافظ على مؤسسة ولدت عام 1888، عندما كان الأتراك لا يزالون يحزّمون المطابع في العالم العربي.

تاتي رولا خلف من عائلة تعوّدت النواضع والنجاح. سالت والدها قبل أشهر عن أحوال ابنه في حفل التمامين، فقال إنه انتقل من فرسوفيا مديراً عاماً في نيويورك. وفرحت بكل قلبي وقلت له بكل قرويتي: «لا شك في أن راتبه يفوق نصف مليون دولار». ويكل دمانة قال عباس خلف: «الأرجح، على ما سمعت، أن راتب هذا المنصب يفوق 15 مليوناً».

في هذا القتوم المخبّم فوق لبنان، كانت رولا خلف النبا الطيب الوحيد الآتي من بيروت.

تراجع المحاصيل وما ينتج عنه من سوء تغذية يصيب الأطفال بشكل أكثر خطورة

حياة كل طفل يولد اليوم ستتضرر بشكل بالغ جراء التغير المناخي

تندن، «الشرق الأوسط» مهدد بسبب التغير المناخي. وأسفل الصورة عنوان آخر «المحوني عالما أستطيع أن أكبر فيه». الصفحة ضمن ملف ميرو» البريطانية صورة طفل حديث الولادة مع عنوان يقول: «الطفل لا يتعدى بضع ساعات ولكن مستقبله يهدد بسبب التغير المناخي».

من بينها منظمة الصحة العالمية، ونشرته مجلة «زي لانست» العلمية في عددها الحالي. وحسب ما ذكرت الوكالة الألمانية لاتباء فقد خُص التقرير إلى أن التغير المناخي أصبح يضر اليوم بالفعل بصحة كثير من الناس، خاصة الأطفال.

وحسب التقرير، فإنه في حالة استمرار استغلال موارد الأرض بالشكل الحالي نفسه «فإن حياة كل طفل يولد ستتضرر بشكل بالغ جراء التغير المناخي».

وصف الخبراء في تقريرهم المناخي على الصحة، وقالوا إنه في حالة استمرار انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بشكلها الحالي سيعيش عند بلوغ عامه الحادي والسبعين في عالم ترتفع درجة حرارته بواقع 4 درجات في المتوسط عما هي عليه حالياً.

وأكد نايك واتس، رئيس فريق علماء لانست، أن تراجع المحاصيل جراء التغير المناخي، وما ينتج عن هذا التراجع من سوء تغذية، يصيب الأطفال بشكل أكثر خطورة، إلى أن الأضرار التي تلحق بالإنسان في طفولته ربما ظلت ملازمة له.

كما أشار الباحثون إلى أن تراجع المحاصيل جراء التغير المناخي، وما ينتج عن هذا التراجع من سوء تغذية، يصيب الأطفال بشكل أكثر خطورة، وأن الأطفال يعانون بشكل أشد من الإسهال والأمراض التي ينقلها البعوض مثل حمى الضنك.

وأوضح الباحثون أن التغير المناخي ساعد بالفعل على انتشار الجراثيم المسببة لهذه الأمراض.

الميكروبات المقاومة للمضادات الحيوية تقتل 3 ملايين أميركي سنوياً

تندن، «الشرق الأوسط» يموت نحو 3 ملايين من مواطني الولايات المتحدة الأميركية سنوياً نتيجة إصابتهم بالميكروبات المضادة للمضادات الحيوية التي تشمل البكتيريا الفائقة والفطريات الفائقة، أي بمعدل 35 ألف مصاب يومياً، وفقاً لأحدث تقرير صدر عن «مراكز مراقبة الأمراض ووقايتها»، من مقرها بمدينة أتلانتا.

وقال روبرت ريدفيلد مدير المراكز في تصريحات صحافية أول من أمس أن «منجزات الطب الحديث المخوفة لنا اليوم قد تندثر غداً، إن لم نقيم بإبطاء تطور عملية مقاومة المضادات الحيوية لدى الميكروبات». وهذا هو التقرير الأول الذي تصدره المراكز حول العدوى الفائقة المقاومة للمضادات الحيوية منذ 6 أعوام، الذي أعاد النظر في محتويات التقرير السابق لها عام 2013 استناداً إلى بيانات جديدة وردت من 700 مستشفى.

وأشار مايكل كريغ المستشار الأقدم في قسم الميكروبات الفائقة في المراكز، إلى حدوث انخفاض بنسبة 18 في المائة في عدد الإصابات السنوية القاتلة مقارنة بأعدادها، التي أُعيد تقييمها، لعام 2013. الأمر الذي يعني تحسناً في إجراءات درء الإصابة بالميكروبات الفائقة داخل المستشفيات.

ويضيف التقرير الجديد نوعين جديدين من الأجسام الحية إلى قائمة البكتيريا والفطريات المقاومة للمضادات الحيوية التي تعتبرها المراكز تهديداً صحياً لعموم الجمهور. وهما الفطر المسمى «داء البقع البيضاء» أو فطر «أسيبتويكتر» (أو «الراكدة») التي تنتشر في منشآت الرعاية الصحية وتسبب ذات الرئة.

والتهاب المجاري البولية. وكلاهما مضادان لعقار «كاربابينيم». وينضم هذان الميكروبات المقاومة لهذا المضاد الحيوي.

هنا والده الأمير تشارلز بعيده الـ71 بصورة تجمعها مع أرشي هاري وميغان يقضيان عطلة الكريسماس في أميركا

تندن، «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم القصر الملكي في بريطانيا، إن الأمير هاري وزوجته ميغان، دوقة ساسكس، لن يقضيا أعياد الميلاد (الكريسماس) هذا العام في بريطانيا مع باقي أفراد العائلة الملكية.

ومن المقرر أن يتوجه الزوجان مع ابنتهما الصغير آرشي إلى الولايات المتحدة، لقضاء أعياد الميلاد مع والدة ميغان، دوريا راغلاند. وسوف تجداً زيارتهما إلى الولايات المتحدة في أواخر الشهر، ولكن لم يتم ذكر الموقع المحدد.

وجاء في البيان أن «هذا القرار يأتي تماشياً مع سابقة كان قد قام بها أفراد آخرون من العائلة الملكية من قبل، وتحظى بدعم من جانب صاحبة الجلالة، الملكة (إليزابيث الثانية)».

وقد أمضى الأمير ويليام -الشقيق الأكبر لهاري- وزوجته كيت، دوقة كامبريدج، عيد الميلاد مع والدي كيت من قبل. ومن جانب آخر، نشر الأمير هاري على صفحته «ساسكس رويال» بالإنستغرام صورة له مع والده الأمير تشارلز أثناء تكمل ابنه أرشي وكتب عليها «كل عام وأنت بخير سمو أمير ويلز والوالد والجد». يذكر أن

نشر الأمير هاري صورة له على «إنستغرام» مع والده الأمير تشارلز أثناء تكمل ابنه أرشي (أ.ب.)

ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز احتفل بعيد ميلاده الـ71 مع طلاب مدرسة في فندق تاج محل في مومباي؛ حيث يقوم بزيارة للهند لمدة يومين. وقام الأمير تشارلز الذي كان يرتدي طوقاً من الورود بقطع كعكة عيد ميلاده، ذكرته شبكة «إن دي تي في».

الرياض: نجاح عملية فصل السياميين اللبيين أحمد ومحمد

أعلن في الرياض أمس عن نجاح عملية فصل التوائم السياميين اللبيين أحمد ومحمد، التي أجريت بمستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بوزارة الحرس الوطني في العاصمة السعودية الرياض.

وأوضح الدكتور عبد الله الربيعه المستشار بالديوان الملكي رئيس الفريق الطبي والجراحي، أن العملية تكونت من 11 مرحلة بدأت بالتحضير ثم المنظار للجهاز البولي والتناسلي وقسطر البول. بعد ذلك تمت مرحلة تعقيم الطفلين، ثم جرى تحديد مرحلة القطع للدخول إلى التخفيف البطني، ثم تم فصل الأمعاء والجهاز البولي والتناسلي والحوض والطرف السفلي المشترك بينهما. نقل بعد ذلك كل طفل إلى طاولة منفردة لبدء عملية الترميم، لينقلا وهما منفصلان إلى غرفة ومساعدة المحتاجين.

أعلن المتحدث باسم القصر الملكي في بريطانيا، إن الأمير هاري وزوجته ميغان، دوقة ساسكس، لن يقضيا أعياد الميلاد (الكريسماس) هذا العام في بريطانيا مع باقي أفراد العائلة الملكية.

ومن المقرر أن يتوجه الزوجان مع ابنتهما الصغير آرشي إلى الولايات المتحدة، لقضاء أعياد الميلاد مع والدة ميغان، دوريا راغلاند. وسوف تجداً زيارتهما إلى الولايات المتحدة في أواخر الشهر، ولكن لم يتم ذكر الموقع المحدد.

وجاء في البيان أن «هذا القرار يأتي تماشياً مع سابقة كان قد قام بها أفراد آخرون من العائلة الملكية من قبل، وتحظى بدعم من جانب صاحبة الجلالة، الملكة (إليزابيث الثانية)».

وقد أمضى الأمير ويليام -الشقيق الأكبر لهاري- وزوجته كيت، دوقة كامبريدج، عيد الميلاد مع والدي كيت من قبل. ومن جانب آخر، نشر الأمير هاري على صفحته «ساسكس رويال» بالإنستغرام صورة له مع والده الأمير تشارلز أثناء تكمل ابنه أرشي وكتب عليها «كل عام وأنت بخير سمو أمير ويلز والوالد والجد». يذكر أن

نشر الأمير هاري صورة له على «إنستغرام» مع والده الأمير تشارلز أثناء تكمل ابنه أرشي (أ.ب.)

ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز احتفل بعيد ميلاده الـ71 مع طلاب مدرسة في فندق تاج محل في مومباي؛ حيث يقوم بزيارة للهند لمدة يومين. وقام الأمير تشارلز الذي كان يرتدي طوقاً من الورود بقطع كعكة عيد ميلاده، ذكرته شبكة «إن دي تي في».